بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Saturday, 15 August 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3182
السبت ٢١ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ - ١٥/٨/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٨٢

PRICE LIST
ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

وزير الاوقاف المصري يكشف:
المؤامرة تستهدف نقل بيت الله الحرام من مكة إلى قم؟

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تتكشف يوما بعد يوم التفاصيل الدقيقة للمخطط التآمري الارهابي الذي اشرف على محاولة تنفيذه بدقة الخميني وزمرته من حكام طهران في مكة المكرمة يوم الجمعة قبل الماضي عبر المرتزقة من ما يسمى بـ «الحرس الثوري» الذين دخلوا الاماكن المقدسة تحت ستار اداء فريضة الحج. (ردود الفعل الاسلامية ضد الفتنة الايرانية: ص٢)

فبعد تكشف حقيقة نوايا عصابات النظام الايراني المجرمة التي كانت تهدف الى احتلال الحرم المكي الشريف، وهي النوايا التي احبطت بفعل يقظة رجال الامن السعوديين والشعب السعودي المؤتمن على صيانة مقدساته وأمن وطنه واستقراره وحنكة القيادة السعودية التي واجهت المؤامرة بحسن وحزم، كشف وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب امس ان عصابات نظام الخميني كانت تهدف من مؤامرتها الى نقل بيت الله الحرام من مكة المكرمة التي جعلها الله رب العزة والجلال قبلة للمسلمين في مشارق الارض ومغاربها، الى قم، معقل الملالي من اركان نظام خميني.

وحذر الدكتور محجوب في لقاء جماهيري عقد في محافظة المنيا بصعيد مصر امس من هذه المؤامرة التي قال انها دعوة عرقية لا يقرها الاسلام الذي جاء باول وثيقة لحقوق الانسان في العالم وتحتوي مبدأ اساسيا هو المساواة بين جميع البشر لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى، وان الاسلام ومختلف الرسالات السماوية لا تعرف التعصب او الاحقاد او الضغائن.

وقد عقد اللقاء الجماهيري في تلك المدينة الصعيدية المصرية لمناقشة الاحداث المؤسفة التي وقعت اخيرا في مكة المكرمة، حيث استباح الغوغاء الايرانيون بيت الله العتيق وحرمته المقدسة، وطالب وزير الاوقاف المصري الامة العربية الاسلامية بتلبية دعوة الرئيس حسني مبارك لعقد مؤتمر قمة اسلامي طارىء لمناقشة المستجدات وحماية الاماكن المقدسة من اي انتهاكات.

كما طالب الامة العربية والاسلامية بضرورة التصدي للمعتدين على المقدسات ودحض دعاواهم العرقية التي ترمي الى هدم المقدسات ونقلها الى بلاد فارس التي قضى عليها الاسلام بادخالها في حوزة الدين الحنيف تلبية للنداء الالهي الذي جاء عبر رسالة محمد صلى الله عليه وسلم سيد النبيين وهادي العالمين.

● في باريس اكد السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية انه بحث مع الرئيس ميتران امس احداث الشغب التي قام بها الايرانيون في مكة المكرمة واعرب عن اسفه لقيام هؤلاء بتعكير صفو شعائر الحج.

اليوم في الشرق الأوسط

وغداً

السفارة الايرانية في الرياض تعمل بشكل طبيعي

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن برويس افشاري، القائم بالاعمال الايراني، لدى السعودية، ان السفارة الايرانية بالرياض والقنصلية العامة بجدة تعملان بشكل طبيعي، على الرغم من ان السفارة السعودية في طهران قد اقتحمت واحرقت محتوياتها ومنع الدبلوماسيون السعوديون من دخولها.

وقال برويس افشاري في تصريح لـ «الشرق الاوسط» «ان السفارة والقنصلية الايرانيتين في كل من الرياض وجدة تعملان بشكل طبيعي وعادي وليس هناك اي اخطار تهددهما او تهدد احدا من العاملين فيهما».

ولاحظت «الشرق الاوسط» انه لا وجود لاي اجراءات استثنائية حيال السفارة الايرانية بالرياض او القنصلية العامة بجدة وهو ما يدحض الاكاذيب والمزاعم التي تروج لها حكومة طهران!

القليبي: اجتماع مجلس الجامعة الطارىء في ٢٣ الشهر الجاري

باريس - الوكالات: صرح السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس في باريس بأن وزراء خارجية دول جامعة الدول العربية سيعقدون اجتماعا غير عادي يوم الثالث والعشرين من الشهر الجاري في تونس.

ورداً على سؤال وجه اليه لدى خروجه من قصر الاليزيه (مقر رئاسة الجمهورية) عقب اجتماع مع الرئيس فرانسوا ميتران استغرق ثلاثة ارباع الساعة وكرس اساسا لحرب الخليج والتوتر في هذه المنطقة، ذكر السيد القليبي ان هذا الموعد قد تحدد لأن عدد الدول الاعضاء بلغ مؤخراً النصاب القانوني، الأمر الذي يسمح بعقد هذا الاجتماع يوم الأحد ٢٣ اغسطس (آب) الحالي.

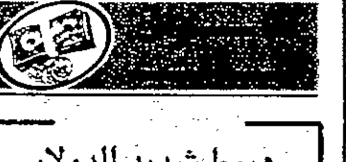
واضاف السيد القليبي انه جاء الى فرنسا بناء على طلب رئيس الدولة الفرنسية، وعاد الى تونس مساء امس.

ودعا القليبي ايضا مجلس الأمن الى اتخاذ خطوة قوية لوقف الحرب العراقية الايرانية التي تنطوي على تهديد دائم باتساع نطاقها ليشمل دولا اخرى.

كما اشار القليبي الى «الاهتمام» الذي توليه جامعة الدول العربية الى «فكرة انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط». واعرب عن اعتقاده بانه لا غنى عن عقد هذا المؤتمر «لتحريك الوضع» وقال «ان مثل هذا المؤتمر يجب ان ينعقد تحت اشراف الامم المتحدة باشتراك الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن واشتراك جميع الاطراف المعنية». واضاف قائلا «ونعتقد ان الشعب الفلسطيني اي منظمة التحرير الفلسطينية التي تمثله في مقدمة هذه الاطراف».

أسلحة الفتنة الايرانية بالصور: سكاكين وخناجر الحقد

هذا هو بعض سلاح الفتنة الايرانية: كميات ضخمة من المدى والادوات الحادة والمواد المشتعلة والاعمدة الحديدية استخدمها الحرس الايراني ضد حجاج بيت الله الحرام والمواطنين ورجال الأمن السعوديين اثناء اعمال الشغب التي قاموا بها في مكة المكرمة بهدف اقتحام المسجد الحرام. (صورة عبر الاقمار الصناعية من واس) (صور اخرى ص ٣)



هبوط شديد للدولار

لندن - «الشرق الاوسط»:

هبطت قيمة الدولار امس بعد اعلان زيادة العجز بنسبة تصل الى ١٢٪ بنهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي ليصل الى ١٥,٧ بليون دولار مقابل ١٤ بليون دولار تقريبا في مايو (ايار). وكان الدولار قد ارتفع خلال المضاربات المبكرة توقعا لانخفاض العجز الى حوالي ١٣ بليون دولار.

وفي الوقت نفسه تراجعت اسعار النفط الخام وتضاربت مؤشرات المعاملات في اسواق الذهب والفضة بسبب هبوط الدولار.

وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

● الدولار: ٠,٦٢٨١ جنيه استرليني - ١,٨٧١٥ مارك - ١,٥٥٤٠ فرنك سويسري - ٦,٢٥٠٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٤٩٥ ريال سعودي - ٠,٢٨٦٠٠ دينار كويتي.

● الذهب: ٤٦٠ دولاراً للاونصة سعر الاساس لتسويات العقود خلال الفترة الثانية.

● الفضة: ٧,٦٥ دولار للاونصة.
● النفط: ١٩,٣٠ دولار للبرميل من خام برنت تسليم الشهر المقبل.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

النبوي اسماعيل يتحدث لـ الشرق الأوسط: هكذا نجوت من محاولة اغتيالي
القاهرة: مصممون على مواجهة الارهاب وسنضرب بيد من حديد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»: من محمود صادق:

استمر امس التحقيق في تعرض اللواء نبوي اسماعيل وزير الداخلية المصري الاسبق لمحاولة اغتيال مساء الخميس - حين اطلق عليه اربعة اشخاص مسلحون النار في اتجاه منزله بحي المهندسين في محافظة الجيزة، فيما اكد اللواء زكي بدر وزير الداخلية الحالي تعليقا على محاولة الاغتيال ان هذا الحادث لن يدفع الوزارة الى الكف عن مواجهة الجماعات المتطرفة، وقال اننا مستمرون في مواجهة الارهاب، وهو ظاهرة عالمية لا توجد في مصر وحدها، وان اجهزة الشرطة ستضرب بيد من حديد على الخارجين على القانون.

ففي الساعة التاسعة من مساء الخميس الماضي فوجىء سكان شارع جامعة الدول العربية بمنطقة المهندسين بسيارة ماركة فيات ١٢٨ رمادية اللون يستقلها ٤ اشخاص مسلحين - احدهم ملتح - يطلقون النار في اتجاه منزل اللواء نبوي اسماعيل من داخل السيارة، والذي تصادف وقوفه بشرفة منزله الا انه لم يصب بسوء.

وترتب على اطلاق الجناة الرصاص اصابة كل من سراج الدين احمد حسين «سائق سيارة اجرة» وعاشور محمد احمد «مزارع» تصادف وجودهما بمكان الحادث، وتم نقلهما فورا الى احد المستشفيات حيث اجريت لهما الاسعافات اللازمة، ومازال احدهما في حالة سيئة نتيجة اصابته بثلاث رصاصات.

وقد اكتشف رجال المعمل الجنائي «١٨» طلقة عيار ٦٢، × ٣٩ وهي فارغة في شرفة منزل اللواء نبوي اسماعيل وداخل محل تنظيف ملابس اسفل المنزل وعلى الرصيف وداخل مخزن مجاور. كما تبين اختراق بعض الطلقات الملابس الموجودة في محل التنظيف.

ولم يستمر اطلاق الرصاص سوى دقيقتين فرت بعدهما سيارة الجناة هاربة عبر شارع شهاب المجاور لشارع جامعة الدول العربية حيث اختفت عقب ذلك.. وواصل حرس الوزير الاسبق مطاردة الجناة.

وقد اصدرت وزارة الداخلية المصرية بيانا حول الحادث جاء فيه انه نتج عن هذه المحاولة اصابة اثنين من المواطنين تصادف وجودهما اثناء الحادث، وقد قامت قوات الحراسة المتواجدة امام منزل النبوي اسماعيل بالتعامل مع الجناة قبل ان يتمكنوا من الفرار. كما صرح اللواء عبد الحليم موسى مدير الامن العام بان سيارة فيات يستقلها ٤ اشخاص قد توقفت في الاتجاه المقابل لمنزل الوزير الاسبق وعلى بعد حوالي مائة متر واطلقت عدة اعيرة وان اللواء نبوي اسماعيل لم يصب باي اذى.

وقد استطاعت قوات الشرطة امس - الجمعة - العثور على السيارة التي تحمل نفس مواصفات السيارة التي كان يستقلها الجناة اثناء ارتكاب محاولة الاغتيال، وقد تم العثور عليها بالقرب من مبنى مطار القاهرة الجديد وقد انتقل الى هناك على الفور كبار رجال الامن والمعمل الجنائي لمعاينة السيارة.

ايقاف جميع الضباط

وفي صباح امس - الجمعة - علمت «الشرق الاوسط» من مصدر امني كبير بان اللواء زكي بدر وزير الداخلية قرر ايقاف جميع الضباط والتحقيق مع جنود الخدمة المكلفين بحراسة منزل اللواء نبوي اسماعيل وذلك لعدم تمكنهم من التعامل مع الجناة اثناء اطلاقهم الرصاص من السيارة التي يستقلونها.. وذكر بان هؤلاء الضباط تقاعسوا في اداء واجبهم الامني، حيث كان من الممكن ان تصيب الطلقات التي عثر عليها داخل شقة الوزير السابق من تقابله لولا عناية الله.

وقد عقد السيد بدر اجتماعا بعد ظهر امس مع مساعديه للامن العام وامن الدولة والبحث الجنائي ومديري الامن بالمنطقة المركزية لتدارس الموقف الامني في ضوء محاولة الاعتداء الفاشلة على اللواء النبوي اسماعيل وزير الداخلية الاسبق ودراسة ما توصلت اليه اجهزة البحث في كشف اسباب وضبط مرتكبي الحادث.

وقد واصلت اجهزة الامن جهودها لضبط مرتكبي الحادث وتكثيف الكمائن على الطرق المؤدية من والى منطقة الحادث ومخارج ومداخل القاهرة الكبرى من اجل الاسراع في ضبط الجناة.

ووصف مصدر امني محاولة الاعتداء على وزير الداخلية الاسبق بانها محاولة دعائية بغرض اثبات الوجود مشيرا الى ان حدود ومكان التصويب كانت على مسافة تتعدى المائة متر وهي مسافة بعيدة نسبيا وذلك مع الاخذ في الاعتبار ان الجناة ساروا في عكس اتجاه المرور مما يعني عدم جديتهم في محاولة الاغتيال.

وقد روى اللواء نبوي اسماعيل تفاصيل الحادث لـ «الشرق الاوسط» فقال انه في حوالي الساعة التاسعة واثناء جلوسه باحد اركان شرفة منزله فوجىء بوابل من الرصاص ينطلق ناحيته من الاتجاه المضاد لمنزله وفي الوقت نفسه كان زوج ابنته داخلا الى الشرفة ولكنني امسكت به لابعده عن اتجاه طلقات الرصاص واضاف الوزير الاسبق انه بعد حوالي دقيقتين انتهى اطلاق الرصاص فخرج الى شرفة المنزل ليتحدث للمواطنين ويطمئنهم على انه لم يصب باذى مؤكدا ان مصر ستظل بلد الامن والامان دائما.

(التتمة على ص٢)

سري وليس للنشر

● جهات عربية محسوبة على دولة غير عربية بدأت تعيد حساباتها بعد اشتداد موجة النقمة الشعبية ضد هذه الدولة وممارساتها المعادية للعرب والاسلام بشكل سافر. وقد لوحظ رفض بعض ممثلي هذه الجهات الضغوط الشديدة عليها لتبني مواقف هذه الدولة والمشاركة في حملاتها الدعائية المضللة.

العراق يدمر صواريخ «هوك» الايرانية المهداة من إسرائيل
القافلة الكويتية تستعد للابحار اليوم

بغداد - لندن - «الشرق الاوسط»:

واصل العراق امس قصفه للمواقع الاستراتيجية في العمق الايراني حيث دمرت طائراته المقاتلة مواقع لبطاريات الصواريخ التي كانت قدمتها حكومة العدو الصهيوني لنظام طهران، وفي غضون ذلك تتأهب قافلة ناقلات كويتية بحراسة امريكية للابحار من الكويت الى فم الخليج في الوقت الذي تبدأ فيه بحرية ايران تدريبات تحت مزاعم الاسهام بعمليات كسح الالغام، ومن ناحية ثانية بدأت الاستعدادات البريطانية للشروع في ابحار القوة البحرية الى مياه الخليج للمشاركة في كسح الالغام.

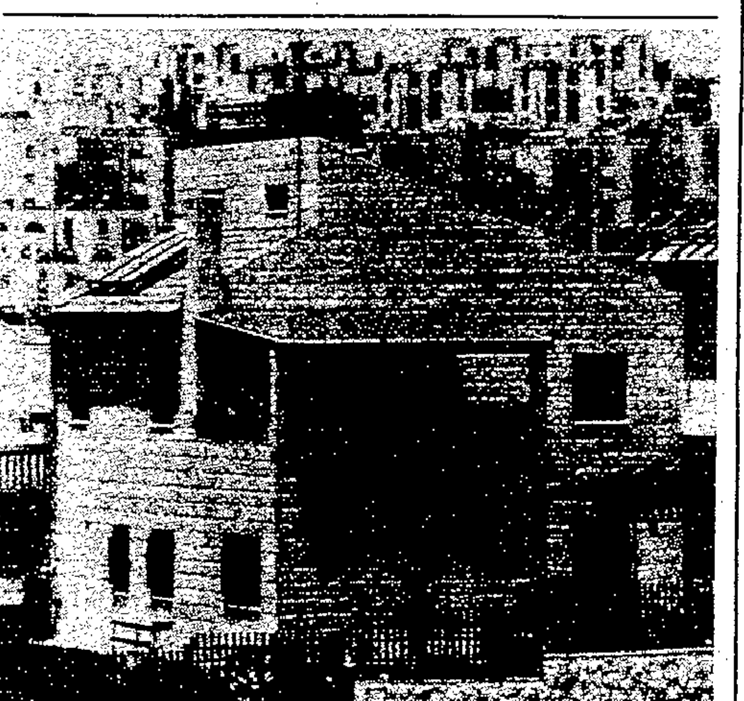
فقد اعلن متحدث عسكري في بغداد امس ان الطائرات العراقية دمرت تماما في الصباح بطارية صواريخ «ارض/جو» في منطقة تبريز الواقعة شمالي غربي ايران.

واوضح المتحدث ان الغارة شنت في الساعة (٤,٥٠ بتوقيت جرينتش) وان الموقع الذي تم تدميره يحتوي على معدات قدمها العملاء الصهاينة الى النظام الايراني والمعدات هي بطاريات صواريخ من طراز «هوك اي» الامريكية الصنع.

وأكدت وزارة الدفاع الامريكية امس ان ايران هي التي زرعت الالغام في ميناء الفجيرة وغيره من المواقع الاخرى في الخليج لعرقلة سير القوافل الامريكية والدولية.

وقد رفضت دولة الامارات امس الاقتراح الايراني باشتراك طهران في ازالة الالغام من المياه الاقليمية لدولة الامارات في بحر عمان حيث تم العثور على عدة الغام منذ يوم الاثنين الماضي.

● وفي لندن اعلن ان الاستعدادات الاخيرة جرت امس في قاعدة «روسيث» البحرية الاسكتلندية قبل ثلاثة ايام من إبحار القوة البريطانية «تويرويور فورس» التي تتكون من اربع سفن لاكتشاف الالغام وثلاث سفن للمساندة قررت حكومة مارجريت تاتشر ارسالها الى مياه الخليج.



مستوطنات العدو.. شمالي القدس

تواصل حكومة العدو الصهيوني ممثلة بشقها الرئيسي الذي يقوده الارهابي اسحق شامير، بدعم عمليات بناء المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، وخاصة في المناطق المجاورة لمدينة القدس الشريف. ولم ترفض حكومة شامير منذ توليه السلطة قبل اكثر من ١٠ اشهر اي طلب تتقدم به حركة «امناه» وهي الجناح الاستيطاني التابع لحركة «جوش امونيم» العنصرية الارهابية لاقامة اي مستوطنات جديدة. تدعيما لسياسة فرض الامر الواقع التي تنتهجها حكومات العدو منذ تاسيس الكيان الدخيل عام ١٩٤٨ في فلسطين العربية.

وتبدو في الصورة (فوق) احدى المستوطنات الصهيونية التي اطلق عليها اسم «جيفات زئيف» واقيمت شمال مدينة القدس تمهيداً لنقل المئات من المستوطنين اليهود اليها.

الميرغني: حريصون على استقرار السودان والموقف من الائتلاف سيتحدد قريبا

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضح السيد محمد عثمان الميرغني مرشد الختمية وزعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي ان موقف حزبه من الائتلاف القائم مع حزب الأمة سوف يتحدد بعد اجتماعه بقيادات الحزب للوقوف على التفاصيل التي واكبت انتخاب العضو الخامس لمجلس رأس الدولة.

واضاف الميرغني انه سيجتمع ايضا في هذا الصدد بالسيد الصادق المهدي رئيس حزب الأمة واكد الميرغني ان الحزب الاتحادي الديمقراطي سيعمل كل ما من شأنه ان يحقق الاستقرار والأمن خدمة لقضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية وذلك بالتشاور مع الفعاليات السياسية بالبلاد.

وكان الميرغني قد ادلى بهذه التصريحات لدى عودته الى الخرطوم صباح امس الجمعة قادما من لندن وقد استقبله في مطار الخرطوم السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة واعضاء المجلس وقادة الحزب الاتحادي الديمقراطي.

وكانت مصادر الحزب الاتحادي الديمقراطي قد اشارت مساء امس الأول الى ان غالبية قيادات الحزب قد اقرت مبدأ فض الائتلاف مع حزب الأمة والتوجه نحو تشكيل حكومة قومية.



لندن - «الشرق الاوسط»:

موجة من الضغط الجوي الوطني تسيطر على المنطقة الاسكندنافية مسببة سقوط امطار في بعض الاجزاء مصحوبة برعود مع انخفاض في درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية.

الاجزاء الجنوبية من القارة ومنطقة البحر الابيض المتوسط يسيطر عليها الضغط الجوي العالي، حيث يسود طقس مشمس مع ارتفاع في درجات الحرارة خاصة في الاجزاء الجنوبية من ايطاليا وتركيا واليونان.

وتشهد معظم اجزاء فرنسا وخاصة العاصمة طقسا معتدلا مع فترات مشمسة وزخات مطر خفيفة ومتفرقة، اما العاصمة الاسبانية مدريد ومدينة برشلونة ومنطقة جبل طارق فيكون فيهما الطقس مشمسا مع احتفاظ درجات الحرارة بمعدلاتها الطبيعية.

يكون الطقس على الجزيرة البريطانية معتدلا في معظم مناطق انجلترا وويلز.

شخصيات مغربية [illegible] ما قام به الايرانيون [illegible]

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ماتزال احداث مكة المكرمة تثير ردود فعل في الاوساط المغربية التي استنكرت بمختلف اتجاهاتها الاعمال التي اقترفها الايرانيون ضد الابرياء والمسلمين الذين جاءوا لتأدية مناسك الحج. وقد عبرت عدة شخصيات مغربية لـ «الشرق الاوسط» عن استنكارها وادانتها لما قام به الايرانيون.

وفي هذا الاطار يقول الدكتور محمد جلال السعيد النائب الاول لرئيس مجلس النواب المغربي: «الاحداث الدامية التي شهدتها مكة المكرمة في موسم الحج رغم ما ينطوي عليه من حقد فارسي بشع اتجاه العرب والمسلمين وما تهدف اليه من نشر واشاعة للفوضى وجو الاضطراب والارهاب في المنطقة، فانها احداث تندرج في اطار محاولات ايران اليائسة لفك عزلتها على الصعيد الدولي عقب صدور قرار مجلس الامن الالزامي باجماع الاعضاء يدعو الى الوقوف الفوري للحرب مع العراق والاحتكام الى المفاوضات والحوار».

ويضيف الدكتور جلال السعيد: «ان ايران من خلال احداث مكة اصبحت لا تجد امام الادانات الدولية المتكررة لرفضها الانصياع لمطالب العالم بوقف الحرب غير اغراق المنطقة كلها في لهيب هذه الحرب المدمرة، حتى ولو تطلب ذلك استغلال اقدس المواسم والاماكن الدينية. غير انني وجدت في تصرف حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تجاه هذه الاحداث موقفا حكيما رزينا يتسم باللين والشدة في الوقت نفسه، اذ ان المملكة استطاعت احتواء هذه الاحداث رغم خطورتها حيث كانت تترصد نوايا ايران وحاصرت مساعي قيادتها بهدوء وعزلت تلك المظاهرات الباغية بعيدا عن محاولة مد لهيبها الى باقي حجاج بيت الله الحرام».

ويضيف قائلا «كانت ايران تريد استفزاز مشاعر عامة الحجاج بتلك المظاهرات لاثارة غضبهم وردود فعلهم واشعال نار الفتنة. وان ما بذلته الحكومة السعودية من جهة كان اكبر بكثير من مسعى حماية الحجاج لاداء مناسكهم اذ هي استطاعت محاصرة فتنة يعلم الله وحده مداها فيما لو كانت قد اشتعلت في ذلك الظرف الدقيق الذي يكون فيه المسلم متجها بكل جوارحه ومشاعره الى الله تعالى يناجيه ويفلجأ بان هناك من يريد ان يفسد عليه متعة تلك المناجاة».

ويختم الدكتور جلال السعيد تعقيبه قائلا: «اني لاقدر للمملكة العربية السعودية جهدها في تطويق اسباب تلك الفتنة واشيد بحنكة ادارتها لذلك الموقف العصيب وانوه بمستوى خدمتها للحرمين الشريفين التي تنبع من مسؤوليتها في حماية هذه الاماكن الطاهرة وحماية حرية الحج واداء الشعائر في اطار الحفاظ على قدسية هذه الاماكن وصفاء النية والقصد لكل القادمين اليها يتبغون وجه الله».

ويقول السيد محمد ميكو الامين العام لمجلس وزراء العدل العرب: «انني اشجب الاحداث المؤلمة التي ارتكبها بعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة وانوه بالحكمة التي تحلت بها المملكة العربية السعودية في احتوائها. واعتقد ان هذه الاحداث خرق صريح للقانون الدولي ومحاولة غير مشروعة لعرقلة الحجاج المسلمين عن اداء الشعائر الدينية في امن وامان وسلم وسلام».

ويضيف «انها احداث يمجها العقل وتعتبر ضمن الشريعة الاسلامية عملا منافيا لمقاصدها، قصد تعديل الركن الخامس للاسلام. واننا نؤمن بان الامة العربية والاسلامية ستخرج من هذا الامتحان قوية الجانب متماسكة متحدة لصالح الرسالة الاسلامية الخالدة والفكر العربي، تستنتج العبر لنقوم بدورنا التاريخي والحضاري والقومي والانساني».

ويعتقد السيد عبد الجليل بنسليمان النقيب السابق لهيئة المحامين المغاربة في الرباط: «ان ما حدث بمكة المكرمة في وقت كانت فيه افئدة المسلمين تتجه الى الواحد الاوحد لا يمكن ان يخطر الا على بال من يهدف الى المس بالمسلمين واصابتهم في دينهم».

ويستطرد: «كمسلم مؤمن ادين مثل تلك التصرفات ومن سعى فيها او نظمها وانني ارباء بالمسلم ان يقوم بما قام به بعض الحجاج الايرانيين لان المسلم يعمل بقوله تعالى (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن)».

وفي معرض تعقيبه على الاحداث يقول السيد عبد الرحيم الحجوجي رئيس اتحاد المقاولين العرب: «شاهدت بالم وحزن شديدين شريطا عن الاحداث المأساوية التي جرت باقدس بقعة على وجه البسيطة وهي مكة المكرمة، والتي قام بها المخربون الايرانيون يحملون لافتات وشعارات وصورا لزعمائهم مما يؤكد سوء نواياهم متناسين بذلك قوله تعالى: (الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج)».

ويضيف «اني استنكر واشجب بشدة اعمال الفئة الباغية المسيئة للاسلام ومقدساته وادعو بهذه المناسبة لمساندة ما قام به خادم الحرمين الشريفين من جهود لحماية وتطهير الاماكن المقدسة وتسهيل اقامة ضيوف الرحمن وتغمد الله برحمته الشهداء ضحايا الفئة الظالمة».

الحجاج المصريون العائدون من الاراضي المقدسة يطالبون بموقف اسلامي موحد من ايران

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مازال حديث الحجاج المصريين العائدين الذين بلغ عددهم حتى الان حوالي ٤٠ الف حاج من حجاج القرعة والسياحة والجمعيات الدينية يدور في معظمه حول الصورة المزرية التي ظهر بها الحجاج الايرانيون هذا العام.

وقال الحاج محمود حامد ابو زيد ان ما حدث من قبل الايرانيين يسيء الى الاسلام والمسلمين، وقد تعمدوا الاساءة الى حجاج بيت الله والاعتداء على الاماكن المقدسة، وكان واضحا ان هذا هدفهم.

وذكر ان النتيجة التي راح ضحيتها عدد كبير من الشيوخ والاطفال جريمة كبرى لا يجب علينا كمسلمين ان نسكت عنها.

وتساءل الحاج ابراهيم علي الشخيبي: لماذا تعمد هؤلاء الايرانيون تحويل يوم العيد عند المسلمين جميعا الى مأتم كبير؟

وقال الحاج سيد محمد الجريس ان ما حدث يعطي درسا للدول الاسلامية جميعا ان تتخذ موقفا موحدا ضد ايران. ويتساءل لماذا لاتقوم الدول الاسلامية كافة باغلاق سفاراتها في ايران وقطع علاقاتها بها كشكل من اشكال الحصار؟

وتساءل: هل من الاسلام في شيء ان يمسك الحاج بسكين وزجاجات بنزين للاعتداء على الحجاج والمواطنين ورجال الامن السعوديين؟

وقالت الحاجة نظيمة امين متولي انها شاهدت علامات الحزن على كل الحجاج والكل ينظر الى الايرانيين وهم يشعلون النيران في السيارات ويرتكبون جرائم القتل والارهاب ولا احد يصدق ما يراه بعينيه.

وقال الحاج محمود عبد الرحيم عمران ان الايرانيين سدوا الطريق العام الموصل الى الحرم المكي بعد صلاة عصر يوم الجمعة ودفعوا بنسائهم في مقدمة الصفوف وراحوا يعتدون على كل من يصادفهم في طريقهم فسقط العديد من الرجال والنساء والاطفال.

وذكر الحاج محمد محمود الاشقر انه لولا تدخل رجال الامن السعوديين لحماية حجاج بيت الله الحرام لحدثت مجزرة كبيرة. واضاف ان الحجاج من الجنسيات الاخرى كانوا يكتمون غيظهم خوفا وحرصا على جلال المناسبة ومراعاة لموقفنا في هذا اليوم الذي ينظر فيه العالم كله الى المسلمين وتآلفهم.

وتساءل قائلا: هل فكرت ايران في محاربة اسرائيل واخراجها من القدس؟ لقد دخلت حربها مع العراق واهدرت من الاموال في تلك الحرب ما كان كافيا للقضاء على دولة اسرائيل ومحوها من الوجود، ولكنه التخبط الاعمى الذي يدعيه هؤلاء القادة الذين يتصورون انفسهم اوصياء على المسلمين.

وطالب الحاج مختار عبد الغني سلومة بضرورة ان يجتمع قادة العالم الاسلامي لاتخاذ موقف موحد ضد ايران، وان تقوم السعودية بمنع هؤلاء الحجاج الايرانيين من دخول الاراضي المقدسة.

الاذاعة اللبنانية تدشن بداية انهيار المؤسسات وتعلن توقفها لعدم توفر الاجهزة الصالحة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

عبرت اذاعة بيروت الرسمية امس بطريقة فريدة من نوعها، عن طبيعة ومستوى الكارثة الاقتصادية التي تضرب لبنان هذه الايام بفضل المتاجرين بعملته الوطنية والاصرار على ربط رغيف الخبز بالوضع السياسي العام، عندما توقفت عن البث بعد تلف معدات كهربائية اساسية فيها وعدم توفر المال اللازم لاصلاحها .. لتكون بذلك اول ضحية تسقط داوية و«يسمع» الجميع صدى سقطتها ولتكون ربما بحكم طبيعتها اول من «نقل» مفعول الكارثة التي يبشر البعض بانها ستكتمل فصولا بعد فترة وجيزة بانقطاع الطحين والمحروقات والتيار الكهربائي تماما.

والاذاعة اللبنانية الرسمية توقفت امس عن الارسال بعد انفجار جهاز «الواقي» الكهربائي الامر الذي دفع وكيل وزارة الاعلام اللبنانية الدكتور ايوب حميد الى عقد مؤتمر صحافي في بيروت اعلن خلاله توقف الاذاعة عن العمل والبث اعتبارا من يوم امس.

وطالب الدكتور حميد المسؤولين اللبنانيين باعتماد المبالغ اللازمة لاصلاح معدات الاذاعة التي وصلت في الفترة الاخيرة الى حالة سيئة.

وكانت «القوات اللبنانية» قد استولت منذ عدة اعوام على محطة عمشيت الكبيرة التي تقوم بعملية الارسال الرئيسية للاذاعة داخل الاراضي اللبنانية ودول شرق البحر الابيض المتوسط واوروبا الغربية، واستغلتها في تشغيل اذاعة صوت «لبنان الحر» الناطقة باسمها.

ووجه وكيل وزارة الاعلام اللبنانية نداء الى اتحاد الاذاعات العربية والجامعة العربية لتقديم العون للاذاعة اللبنانية واعادة تأهيلها مرة اخرى.

وقال ان الاذاعة لم تعد قادرة على البث منذ ظهر امس الاول بعد ان تعطل جهاز الارسال الرئيسي في منطقة رأس بيروت على موجة ٣٠٣ امتار ـ ١٠ واط.

واكد حميد انه اعطى اوامره لمدير الاذاعة الرسمية لنقل البث عبر جهاز احتياطي بقوة ٤ واط وعلى موجة ٣٥٩ مترا على الرغم من عدم توافر امكانية صيانة هذا الجهاز مدة طويلة الامر الذي ادى الى توقفه مساء امس الاول مجددا عن البث.

وكان مذيعو وموظفو الاذاعة قد واجهوا خلال الشهور الستة الماضية ظروفا صعبة خلال قيامهم باعمالهم داخل مكاتب الاذاعة الواقعة في مبنى يضم وزارتي الاعلام والسياحة بمنطقة الحمراء في قلب الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية.

ومن ابرز هذه الظروف قيام المذيعين بقراءة نشرات الاخبار داخل الاستديوهات دون وجود اجهزة تكييف وفي ظل درجات حرارة بلغت الشهر الماضي ٤٠ درجة مئوية الامر الذي ادى الى اصابة احدى المذيعات بالاغماء خلال قراءتها لموجز للانباء.

وكانت الاذاعة اللبنانية الرسمية ايضا عرضة لهجمات بالقنابل والصواريخ الموجهة خلال الجزء الاخير من العام الماضي وشهر يناير (كانون الثاني) الماضي وحتى دخول القوات السورية الى بيروت الغربية.

وتتولى فرقة من الجيش اللبناني حراسة مقر الاذاعة المجاورة لمبنى رئاسة الوزراء حيث تقع المكاتب الرسمية لرئيس وزراء لبنان.

ويذكر ان الاذاعة تعرضت عام ١٩٨٤ الى هجوم عنيف خلال ما عرف باحداث ٦ شباط (فبراير) التي سيطرت خلالها حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي على بيروت الغربية بعد انسحاب وحدات والوية الجيش اللبناني منها.

وتمكنت حركة «امل» وقتها من السيطرة على الاذاعة ثم تعهد الوزير نبيه بري باعادتها الى العمل بشكل طبيعي ومتوازن مع المقر الرئيسي للوكالة الوطنية للانباء.

وفي محاولات لن تكون افضل من غيرها، لكبح جماح المتاجرة بالعملة الوطنية اللبنانية، اعلن امس في بيروت ان السلطات القضائية استدعت مسؤولين من ثمانية بنوك محلية لاستجوابهم بشأن الاشتباه بقيامهم لمضاربات غير مشروعة بالليرة اللبنانية.

وقالت ان المحقق العدلي جورج غنطوس استدعى رؤساء البنوك الثمانية لاستجوابهم في ٢٧ اغسطس (آب) الجاري.

واقفلت الليرة امس بسعر ٢٢١,٥٠ ـ ٢٢٢,٥٠ في مقابل الدولار بالمقارنة مع ٢٢٢ و٢٢٣ لاقفال امس الاول وكان الدولار يساوي ١٨ ليرة في بداية السنة الماضية.

وقالت المصادر انه يتوقع ان يتركز الاستجواب على انظمة البنك المركزي التي تحظر على المؤسسات المالية اعطاء قروض بالليرة اللبنانية الى اصحاب الحسابات بالعملة الاجنبية، ولم تتوفر اسماء البنوك والمسؤولين الذين استدعاهم قاضي التحقيق.

وقال احد المصادر «ان اي خرق لانظمة البنك يمكن ان يؤدي الى غرامة على المخالف لكن اذا تبين ان للمخالفة مردودا سلبيا على الاقتصاد فعند ذلك تعرض القضية امام القضاء».

وكان الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة قد اقترح يوم الاثنين الماضي بيع خمس ما عند لبنان من اونصات ذهبية وعددها ٩,٢٠٠,٠٠٠ اونصة للمساعدة في انعاش الاقتصاد المريض. غير ان رد بعض المصرفيين اتسم بالحذر وحذروا بان تنفيذ اقتراح بيع الذهب سيكون مسالة صعبة وطويلة.

من جانب اخر، دارت امس اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة بين المقاتلين الفلسطينيين وحركة «امل» في محاور شرق صيدا وقالت مصادر امنية ان شخصين قتلا واصيب عدد آخر بجروح قبل ان تنجح الاتصالات التي قامت بها فعاليات صيدا في لجم هذا التدهور.

وفي بيروت اتهمت منظمات فلسطينية حركة «امل» بانها قامت امس الاول بعمليات تفتيش في احد مخيمات اللاجئين ببيروت واعتقلت عددا من سكانه، غير ان مصدرا امنيا في حركة «امل» اكد ان هذه المعلومات لا اساس لها من الصحة.

وجاء في بيان وقعته كافة الفصائل الفلسطينية ووزع الليلة قبل الماضية ان قوات «امل» اعتقلت بعد الظهر «بضع عشرات من سكان مخيم الشهيد سعيد غواش».

ويدعو البيان «الملوك والرؤساء العرب وجامعة الدول العربية ومنظمة الامم المتحدة ودول عدم الانحياز والدول الاشتراكية الى التدخل لوضع حد للممارسات الاجرامية لحركة «امل»، ورفع الحصار العسكري».

صفقة لاطلاق تيري ويت

● ذكرت انباء صحافية امس ان صفقة يجري الاعداد لها لاطلاق سراح مبعوث الكنيسة الانجليكانية البريطانية تيري ويت في مقابل فدية لخاطفيه في بيروت مقدارها خمسة ملايين دولار.

ونسبت صحيفة «الاتحاد» الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة الى مصدر حزبي كبير في بيروت الغربية القول «ان السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي يقوم بدور رئيسي في الاتصالات الهادفة الى التوصل لاتفاق حول هذه الصفقة بين الحكومة البريطانية من جهة وجهات مقربة من الخاطفين من جهة اخرى».

اطلاق سراح فيكتور كنيعو

● اطلق سراح المهندس فيكتور كنيعو المسؤول عن اندية «الليونز» اللبنانية في منتصف ليلة امس الاول في منطقة الشويفات جنوب الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية.

وذكرت عائلة المهندس كنيعو الذي كان قد اختطف في العام الماضي على ايدي مسلحين مجهولين في بيروت الغربية ان كنيعو يتمتع بصحة جيدة وحالة نفسية ممتازة.

واضافت ان المختطف الذي اطلق سراحه منتصف ليلة امس الاول بدون اية مقدمات لم يتعرض لاي تعذيب او ضرب خلال فترة احتجازه التي قاربت العام.

ورفض اقارب المختطف اعطاء اية تفاصيل حول عملية الافراج او تحديد الجهة التي نفذت الاختطاف او الجهات التي توسطت في عملية اطلاق سراحه.

ابعاد لبنانيين من افريقيا

● قال شهود عيان ان اربعة لبنانيين ذكروا انهم رحلوا من جمهورية افريقيا الوسطى ـ بعد اختطاف شاب لبناني طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية «ايرافريك» في جنيف ـ وصلوا الى طرابلس امس.

وقال الشهود ان السادة موسى عبد الله الشيكي (٣٥ عاما) وفهيم محمود كشور (٤١ عاما) واحمد عبد الكريم الشيكي (٢٣ عاما) وسالم عبد الكريم الشيكي (٢٥ عاما) وصلوا قادمين من بانجي عبر باريس.

وكان ركاب وطاقم طائرة من طراز «دي سي ـ ١٠» تابعة لشركة «ايرافريك» قد تغلبوا على حسين محمد علي حريري (٢١ عاما) بعد ان اختطف الطائرة وقتل احد ركابها الفرنسيين.

وابلغ السيد موسى الشيكي الصحافيين «لقد نقلت مباشرة من شقتي الى المطار». وقال الثلاثة الاخرون انهم قضوا الاسابيع الثلاثة الاخيرة بعد حادث الاختطاف في السجن ولكنهم لم يتعرضوا للتعذيب.

وقالوا ان ١٧ لبنانيا اخرين طردوا من افريقيا الوسطى وانهم سيصلون الى لبنان قريبا.

رفع اسعار بطاقات السفر

● رفعت شركات الطيران المدني العاملة في بيروت اسعار بطاقات السفر للمرة الثالثة في غضون اقل من شهرين.

وافادت انه تقرر رفع اسعار تذاكر السفر بنسبة ٣٠ بالمائة على كافة الخطوط العاملة.

وهذه الزيادة هي الثالثة في غضون اقل من شهرين.

شجون عربية

حوار وهمي!

حاولت ان اتخيل انني اجري حوارا صحافيا مع الخميني. وسألت نفسي ترى ما هي الاسئلة التي يمكن ان اطرحها عليه؟

تعالوا نتخيل هذه الاسئلة سويا:

١ـ متى تتوقف ايران عن القتال؟ وما هو هدف استمرار الحرب مع العراق؟

٢ـ لماذا لم ترد ايران بشكل ايجابي على مبادرة الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن الدولي؟

٣ـ كيف تقول ايران في شعاراتها انها تهدف الى تحرير القدس ثم تتورط في صفقة سلاح مع العدو الاسرائيلي؟

٤ـ هل تعتقد ان استمرار معاداة كل من الامريكان والسوفيات هو سياسة متعقلة؟

٥ـ كيف تفسر التضارب بين سلطات الحكومة والجيش والحرس الثوري ورجال الدين؟

٦ـ الا تعتقد ان «تصدير الثورة» اصبح امرا مرفوضا في عصرنا الحالي بعدما توصل الامريكان والسوفيات الى انه امر غير مجدي؟

٧ـ من الذي يصنع القرار السياسي: انت ام رئيس الجمهورية ام رئيس الوزراء؟ ام رئيس البرلمان؟

٨ـ هل من المعقول ان يصل حجم الانفاق العسكري في ايران الى ٦٠٪ من حجم الموازنة العامة للبلاد؟

٩ـ لقد قامت حركتكم من اجل القضاء على الفساد، فكيف تفسرون تفشي السرقة والرشوة والمحسوبية في المجتمع الايراني بعد ٨ سنوات من رحيل نظام الشاه؟

١٠ـ متى تتاح الفرصة لاهل الخبرة لادارة شؤون البلاد واصلاح الاقتصاد وتقليص دور الملالي في شؤون لا تدخل في مجال تخصصاتهم المباشرة؟

١١ـ ما معنى ان يكون لدولة عصرية «مرشد روحي»؟ انني اريدك ان تشرح لي وظيفتك بالضبط؟

١٢ـ هل تعتقد انك بهذا السن وبهذه الظروف الصحية مؤهل على تحمل تبعات قيادة بلادك في هذه الظروف الدقيقة؟

١٣ـ ماذا تريد ايران بالضبط من نفسها ومن جيرانها ومن القوى العظمى؟

١٤ـ ماذا ستستفيد ايران اذا اغلقت مضيق هرمز واشعلت مواجهة دولية في الخليج؟

١٥ـ لماذا لا ترفع ايران يدها عن لبنان؟ وهل حقا انكم لا تعلمون شيئا عن مصير الرهائن الاجانب في لبنان ام ان بعضهم موجود لديكم؟

وهناك اسئلة لم تؤاتني الشجاعة على ان اتخيل طرحها مثل: متى تترك الحكم؟

عماد الدين أديب

النبوي اسماعيل يتحدث لـ «الشرق الاوسط»:

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واكد النبوي، الذي لم يعد من المصيف الا منذ يومين فقط، انه قد تأكد ان طلقات الرصاص من مدفع رشاش او بندقية آلية، مشيرا الى انه في مرة سابقة حدثت «فرقعة» امام منزله كانت من شكمان سيارة، الا انه في هذه المرة اعيرة نارية فعلا.

وكان اللواء صلاح مندور وكيل مرور الجيزة قد حاول تعقب السيارة التي تبين انها ارتكبت الحادث عندما كان في طريقه الى منزله في منطقة مصر الجديدة حيث رآها تسير بسرعة كبيرة وتتجه في طريق عكسي بشارع جامعة الدول العربية، واراد ان يلحق بها لكن السائق كثف محاولته وعاد يخترق شارع عرابي.

وقال اللواء صلاح مندور ان المسافة كانت بعيدة والاضاءة في الشارع لا تكفي لتحديد ملامح الذين كانوا داخل السيارة او عددهم، هذا وكان قد قيل ان التي تقود السيارة سيدة وهذا كلام مناف للواقع تماما، ويقول شاهد من الحرس ان قائد السيارة رجل من الذين يغطون وجوههم واعناقهم بالاغطية البيضاء.

وذكر مسؤولون باجهزة الامن ان الجناة الذين اطلقوا الرصاص من اعضاء التنظيمات المتطرفة والذين يتلقون تدريبا خاصا على اطلاق الرصاص من السيارة اثناء سيرها، وان هذه المحاولة هي نفسها التي اتبعت في جميع الحوادث السابقة سواء محاولة اغتيال اللواء ابو باشا او الدبلوماسيين الامريكيين ومكرم محمد احمد. وتحاول الاجهزة الامنية حاليا اجراء تحرياتها للتأكد مما اذا كانت هناك صلة بين الحوادث السابقة والحادث الاخير.

ويرجح المسؤولون بوزارة الداخلية ان الجناة في حادث اللواء نبوي اسماعيل كانوا على دراية كاملة بكل تحركاته ويتابعون خطواته، خاصة وانه قد عاد منذ يومين فقط من البحر الاحمر، كما ان الجناة كانوا يعلمون ايضا بتواجده داخل منزله الامر الذي دفعهم لاطلاق النار في ذلك الوقت بالتحديد.

وكان الجناة قد اطلقوا اكثر من ٢٥ طلقة تجاه منزل الوزير الاسبق استقر «٤» فقط منها بالزجاج و«٣» في الدور الاول والباقي في الهواء، وقد قام خبراء المعمل الجنائي برفع اثار الطلقات من مكان الحادث والتحفظ على المقذوفات النارية التي عثر عليها.

وقد صرح المستشار محمد الشوربجي رئيس نيابة الجيزة الكلية بان النيابة قامت بمعاينة مكان حادث محاولة اغتيال اللواء نبوي اسماعيل كما بدأت سؤال «٤» من شهود الحادث الذين تصادف وجودهم بالمكان وقت اطلاق الرصاص.. كما كلفت النيابة العامة المعمل الجنائي بالكشف عن اثار الطلقات النارية التي تم رفعها والتي اخترقت شقة وزير الداخلية الاسبق، واعداد تقرير بشأنها.

وقال رئيس نيابة الجيزة بان الشهود قرروا في تحقيقات النيابة بانهم شاهدوا سيارة فيات ١٢٨ رمادية اللون وهي تسير بسرعة كبيرة في شارع جامعة الدول العربية الى ان خفضت من سرعتها امام منزل اللواء نبوي اسماعيل، ثم استمعوا الى اطلاق اعيرة نارية لمدة حوالي دقيقتين تجاه شرفة منزل الوزير السابق. واضاف الشهود في التحقيقات بان قوات العمليات الخاصة المرابطة امام المنزل لم يتمكنوا من اطلاق الرصاص على الجناة الذين استمروا في اطلاق الرصاص من مدفع رشاش لمدة دقيقتين وذكروا بان «٤» اشخاص من بينهم امرأة كانوا يجلسون في السيارة التي اطلقت الرصاص وانه قد تم اطلاق الرصاص من المقعد الخلفي وان احد الجناة ملتح ولم يستطع احد من الشهود تحديد ملامح الجناة لسرعة السيارة واندفاعها في الطريق «العكسي» بصورة مذهلة، كما لم يتمكن احد من الشهود التقاط رقم السيارة.

وروى احد شهود العيان ان سيارة اخرى بيجو بيضاء اللون كانت تسير برفقة سيارة الجناة وان هناك احتمالا لانتقال الجناة اليها بعد الابتعاد عن مكان الحادث لصعوبة مطاردتهم.

واسفرت حملات رجال الامن المصريين طوال اليومين الماضيين عن القاء القبض على عدد من المشتبه فيهم من اعضاء الجماعات الاسلامية والذين تم الافراج عنهم مؤخرا وكانوا قد اعتقلوا عقب حادث اطلاق الرصاص على اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق كما تمت عملية فحص لارقام السيارات الفيات المشابهة للسيارة التي استخدمت في الحادث.

وقد سيطر الهدوء التام طوال يوم امس في الشارع الذي يوجد به منزل اللواء نبوي اسماعيل وقلت حركة السيارات بعد اغلاق احد الشوارع الجانبية امام المنزل مباشرة وزيد عدد افراد الحراسة من الجنود ووضعوا في حالة استعداد تام واغلقت المحلات الموجودة اسفل المنزل ابوابها وهما محلان للحلويات والتنظيف تنفيذا لتعليمات رجال الامن ووقف ضابطان برتبة ملازم والمشرفان على فريق الحراسة امام المنزل وفي منتصف الشارع على اهبة الاستعداد ومسلحين ببنادق الية.

كما امر اللواء بدر بتكثيف الدوريات الليلية والحراسة على جميع المسؤولين لمنع تكرار حوادث محاولات الاغتيال.

وجدير بالذكر ان هذه المحاولة هي الرابعة في محاولات الاغتيال التي شهدتها العاصمة المصرية خلال اقل من ٤ شهور.. وكانت المحاولة الاولى قد حدثت ضد اللواء حسن ابو باشا في مايو الماضي ثم تلتها محاولة اغتيال الدبلوماسيين الامريكيين في ضواحي منطقة المعادي والثالثة كانت لرئيس تحرير مجلة المصور القاهرية مكرم محمد احمد بوسط المدينة.

ألوف رسائل وبرقيات التنديد بالمؤامرة الايرانية لتعطيل الحج

رئيسا جامبيا والمالديف يدينان تظاهرات الغوغاء في مكة المكرمة: الأماكن المقدسة ستبقى محفوظة للعبادة الدينية للمسلمين

العواصم العربية والاسلامية ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

لاتزال موجة الغضب والاستنكار تعم العالم الاسلامي بحكوماته وشعوبه منددة بالافعال المشينة التي ارتكبها نظام طهران في اقدس بقاع الارض وفي موسم الحج الركن الخامس للاسلام، وتلقى خادم الحرمين الشريفين برقيات من عدد من رؤساء الدول الاسلامية والمنظمات والجمعيات الاسلامية في مختلف انحاء العالم اعرب مرسلوها عن تضامنهم الكامل مع اجراءات الحكومة السعودية لاحباط المؤامرة النكراء ضد حرمات الله ومقدساته.

فقد اعلن الرئيس داوود جاوارا رئيس جمهورية جامبيا عن شجب بلاده رئيسا وحكومة وشعبا للاعمال الغوغائية التي خطط حكام طهران لتنفيذها في مكة المكرمة اثناء موسم الحج هذا العام.

واعرب في برقية بعث بها الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود عن مزيد الحزن وبالغ الاسى لذلك الحادث المؤسف الذي حدث في مكة المكرمة بتدبير وتخطيط من النظام الايراني.

واكد الرئيس الجامبي رفضه حدوث اي نوع من المظاهرات السياسية والعنف في الاماكن المقدسة، واعرب عن امله ان تبقى مكة المكرمة والاماكن المقدسة على الدوام محفوظة للعبادة الدينية الخالصة للمسلمين في جميع انحاء الارض.

واستنكر الرئيس مأمون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف الاحداث المأسوية التي حاول بها نظام الحكم الايراني النيل من حرمة الاماكن المقدسة في مكة المكرمة بواسطة عناصره المخربة التي دسها بين حجاج بيت الله الحرام.

جاء ذلك في برقية بعث بها الرئيس عبد القيوم الى خادم الحرمين الشريفين واعرب فيها عن دعمه ودعم بلاده حكومة وشعبا للخطوات الحكيمة والثابتة التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين وحكومة المملكة لحماية ضيوف بيت الله الحرام وتسهيل ادائهم لمناسك حجهم.

ودعا الرئيس عبد القيوم الله ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين ذخرا للاسلام والمسلمين.

وفي جدة اعلن عدد من الشخصيات الاسلامية ورؤساء بعثات الحج وممثلي الاتحادات والجمعيات الاسلامية في عدد من دول العالم شجبهم واستنكارهم للاعمال التخريبية التي اقدم عليها في مكة المكرمة النظام الايراني من خلال بعض عملائه من الحجاج الايرانيين.

واعربوا في برقيات تلقاها خادم الحرمين الشريفين عن ألمهم الشديد واسفهم البالغ لتلك الاعمال التي استهدفت محاولة النيل من الاماكن المقدسة وترويع حجاج بيت الله الحرام.

فقد اعرب رئيس وزراء بنجلاديش السابق شاه عزيز عن ادانته لتلك الاعمال الدموية التي ارتكبها النظام الايراني في الاراضي المقدسة، كما عبر عن ثقته بما تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين من رعاية وعناية للاماكن المقدسة وضيوف الرحمن.

وشجب رئيس جمعية علماء الهند اسعد مدني في برقية مماثلة محاولة النظام الايراني التي اقدم على تنفيذها في مكة المكرمة، وقال انها تجسد نواياه المستقبلية نحو الاسلام والمسلمين.

وفي كندا اعلن مؤسس ورئيس تحرير «دار العلوم الاسلامية»، في برقية، تلقاها منه خادم الحرمين الشريفين باسم الشعب المسلم في كندا وباسم مسلمي مانيتوبا وباسم جمعية دار العلوم العربية الاسلامية، ادانته للتصرفات غير الاسلامية التي اقدم عليها حكام طهران ووصفهم في برقيته بانهم اناس مرتدون لم يحترموا بيت الله ولم يقدروا ما يقابل به حجاج بيت الله الحرام وجميع المسلمين من رعاية وكرم وقادة من الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته.

وقال عطيات في برقيته «اننا نؤيد حكمتكم التي وصلت الى جميع مسلمي العالم والتي بدأها والدكم المغفور له الملك عبد العزيز مؤسس المملكة العربية السعودية ونؤيد كل الجهود الصادقة المخلصة التي تبذلونها للحفاظ على بيت الله الحرام ومسجد نبيه عليه الصلاة والسلام».

وعلى هذا الصعيد، عبر رئيس مجلس علماء باكستان وخطيب مسجد بلدشاه بلاهور سيد محمد عبد القادر في برقية تلقاها منه خادم الحرمين الشريفين عن رفض العلماء المسلمين وجميع المسلمين في باكستان للاعمال الاجرامية التي حاول حكام ايران النيل فيها من الاماكن المقدسة.

واوضح سيد محمد عبد القادر في برقيته ان ما تحلى به خادم الحرمين الشريفين في معالجته للمحاولة الايرانية الدنيئة يدل دلالة واضحة على اخلاقه الاسلامية العالية.

وقال ان العالم الاسلامي مدين لما تقدمونه وما سبق ان قدمه الشهيد الملك فيصل والمغفور له الملك خالد لخدمة الحرمين الشريفين ولخدمة الاسلام والمسلمين في جميع بقاع الارض.

ودعا رئيس بعثة الحج لجمهورية النيجر الزوميع تايكورا كافة المسلمين الى التصدي للاعمال الاجرامية التي حاول بها عملاء حكام طهران ترويع ضيوف بيت الله الحرام.

وقال في برقيته لخادم الحرمين الشريفين لقد فزع حجاج النيجر عندما رأوا التصرفات السيئة الحقيرة التي قام بها في الاماكن المقدسة عملاء النظام الايراني، وعبر رئيس البعثة عن تقدير حجاج بلاده للمجهودات العظيمة التي تقوم بها كل عام حكومة خادم الحرمين الشريفين لخدمة ضيوف بيت الله الحرام.

كما شجب بشدة مسلمو ماريشيوس في برقية رفعها باسمهم لخادم الحرمين الشريفين احمد بيرون سكرتير «جمعية موريشيوس» التصرفات غير الاسلامية التي اقدم عليها بعض الحجاج الايرانيين المدفوعين من حكام طهران اثناء موسم الحج هذا العام.

ووصف بيرون تلك التصرفات بانها اعمال ارهابية، وعبر عن تأييد وتضامن مسلمي موريشيوس مع ما اتخذته حكومة المملكة من اجراءات لتوفير الامن والطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام.

واستنكر الامين العام لجمعية اهل الحديث الاسلامية في مدينة برمنجهام بانجلترا الشيخ سعيد محمد المارسات الغوغائية التي اقدم عليها نظام طهران عامدا متعمدا في اقدس بقعة في الارض، وحمل النظام الايراني مسؤولية ما حدث في مكة المكرمة ووصفه بانه وصمة عار وسابقة خطيرة في التاريخ الاسلامي.

وقال ان جميع المسلمين في كافة بقاع الارض يرفضون رفضا باتا تلك الاعمال الغوغائية ويرفضون ان تتحول الديار المقدسة لموسم الحج الى ساحة للممارسات السياسية والدعائية لان ذلك من شأنه الهاء المسلمين في صراعات جانبية وتحويل الانظار عن اغتصاب الصهيونية للقدس الشريف.

واعرب عن تأييده واعضاء جمعية «اهل الحديث» للاجراءات التي اتخذتها المملكة في موسم الحج مؤكدا ان تلك الاجراءات ضرورية من اجل حفظ امن حجاج بيت الله الحرام وسلامتهم وتسهيل اداء مناسكهم التي قدموا وتحملوا المشاق والصعاب من اجلها.

وقال ان الحجاج الذين عادوا لتوهم من الديار المقدسة يتذمرون من ممارسات النظام الايراني التي ابدلت سكينتهم رعبا وخوفا وهلعا.

ورفض امام وخطيب مسجد شرق لندن الشيخ محمد ابو سعيد افعال النظام الايراني المشينة في مكة المكرمة. وقال «اننا نرفض رفضا باتا ان تستغل الاراضي المقدسة واماكن العبادة لغايات سياسية ودعائية لاي نظام ولاي شخص»، واضاف ان المسلمين جميعا لا يقبلون بأي شكل من الاشكال ان تتحول مواسم الحج الى مواسم للمظاهرات والاماكن المقدسة الى اماكن لتنفيذ المخططات التخريبية.

وقال ان ما قام به الايرانيون في مكة المكرمة من مظاهرات واعمال شغب وفوضى مرفوض من جميع ابناء المسلمين وما كان ينبغي ان يحدث ويتم، وطالب بموقف اسلامي قوي تجاه المخطط الايراني.

وشجب رئيس جمعية الدعوة الاسلامية والمركز الاسلامي للدعوة في مدينة برمنجهام الشيخ ابو سليم عبد الرحيم ما اقدم عليه نظام طهران من عمل مشين لا يمت الى الاسلام بأي صلة، واكد ان كل مسلم يؤمن بالله ورسوله يرفض بشدة تلك الاعمال الاجرامية التي روعت حجاج بيت الله الحرام وآلمت المسلمين في جميع انحاء الارض.

وابدى الشيخ ابو سليم عبد الرحيم دهشته وأله وأسفه ان تحول بعض الجهات الحاقدة اماكن العبادة وموسم الحج الى منبر سياسي ودعائي، واعرب عن دعمه وتأييده واعضاء جمعية الدعوة الاسلامية للاجراءات التي تتخذها المملكة في سبيل تأمين سلامة وطمأنينة حجاج بيت الله الحرام حتى يتفرغوا لتادية مناسكهم بيسر وسهولة خاشعين لله وحده طالبين منه جل وعلا العفو والمغفرة.

وقال ان الاجراءات التي اتخذتها المملكة حظيت بتأييد الحجاج البريطانيين والباكستانيين وغيرهم، وذكر ان هؤلاء الحجاج يطالبون بضرورة ابعاد الاماكن المقدسة عن الصراعات السياسية والدعائية لان الاراضي المقدسة للعبادة والتعبد، والحج عبادة وتعبد فقط وليس صراعا وتخريبا واستشهد بقول الله تعالى في كتابه العزيز «فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج».

وطالب رئيس المركز الاسلامي «دار الارقم» في مدينة برادفورد الشيخ سلطان دهامي الدول الاسلامية شعوبا وحكومات بعدم السكوت على فعلة النظام الايراني المشينة النكراء في الاماكن المقدسة وايقاف هذا النظام عند حده.

وتساءل اذا كان نظام طهران يريد تحويل موسم الحج الى الدعاية لزعمائه، وهذا مخالف لكتاب الله وسنة رسوله، فماذا يبقى لعبادة الله؟ وماذا يبقى لخامس اركان الاسلام؟ وهل يريد هذا النظام تعطيل ركن من اركان ديننا الحنيف؟ اذا كان كذلك فهو فعلا يريد القضاء على الاسلام؟

وقال ان المسلمين في اصقاع الارض يرفضون رفضا شديدا تصرفات النظام الايراني الوحشية المشينة التي تنم عن حقد وجهل دفينين واصرار متعمد ويطالبون بايقاف اولئك عند حدهم وردعهم وقال «كيف لا وهم لم يراعوا متعمدين حرمة مكة المكرمة وحرمة بيت الله الحرام وحرمة الشهر الحرام وحرمة خامس اركان الاسلام ومشاعر حجاج بيت الله الحرام الذين اتوا من كل فج عميق لاداء فريضتهم والتزود للدار الآخرة».

وقال انها حقا جريمة نكراء وفعلة شنعاء تلك التي خطط لها ونفذها نظام ايران، واضاف ان ما فعله ذلك النظام الذي يدعي الغيرة على الاسلام والاسلام منه براء يعد سابقة خطيرة في تاريخ الاسلام والمسلمين وتعديا صارخا على حرمات الله ومقدساته.

ووصف امام المسجد الازهر للجالية اليمنية في مدينة ساوث شيلد الشيخ ابو شخيدب مؤامرة النظام الايراني التي استهدفت الاساءة الى البيت الحرام والى طعن المسلمين في عقيدتهم وترويعهم في الديار المقدسة بانها مؤسفة ومحزنة وحادثة ادمت قلوب المسلمين جميعا.

واثنى على الاسلوب الرحيم الذي عالجت به المملكة الموقف وادان الممارسات الايرانية الهادفة الى تصدير الفوضى الايرانية التي يرفضها المسلمون في كل ديار الاسلام، وقال ان النظام الايراني يدعي الغيرة على الاسلام وعداء اسرائيل في الوقت الذي يتاجر معها ويشتري منها السلاح.

وقال ان جميع المسلمين في بريطانيا ممن اموا الديار المقدسة هذا العام راعهم ما شاهدوه من غوغائية وتعد سافر على امن الحرم الشريف من قبل حكام طهران.

واكد ان جميع المسلمين في بريطانيا يستنكرون هذا العمل الاجرامي ويدينون كل من يحاول الاخلال بأمن الحرم ويؤيدون تأييدا صادقا الخطوات التي اتخذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين، مشيرا الى انها خطوات سهلة ورحيمة وتهدف الى حماية وضمان امن جميع الحجاج.

واستنكر رئيس حركة الشباب المسلم بجنوب افريقيا فريد محمد شنارا الاعمال التخريبية التي اقدم عليها بعض الحجاج الايرانيين وقال ان ما اقدم عليه حكام طهران من اعمال اجرامية استهدفت حرمة الاماكن المقدسة والحجاج هو امر مرفوض ولا يمكن قبوله.

وادان امير الجماعة الاسلامية في الهند الشيخ ابو الليث الاصلاحي الندوي استغلال مناسبة الحج المقدسة لرفع الشعارات السياسية واثارة الفتن بين المسلمين.

وايد جهود حكومة المملكة والاجراءات التي اتخذتها لمواجهة تلك الاعمال الفوضوية من قبل بعض الحجاج الايرانيين والتي تتنافى مع تعاليم الحج وروحانيته.

واعرب رئيس الاتحاد الاسترالي للمجالس الاسلامية البروفيسور محمد علي العريان عن استنكاره للاحداث الدموية التي اقدم عليها حكام طهران، وادان باسمه ونيابة عن ثلاثمائة الف مسلم يعيشون في استراليا تلك الاعمال التخريبية والمظاهرات السياسية العنيفة التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين والتي تتنافى مع روحانية الحج وأمن واستقرار ضيوف الرحمن.

وفي نيودلهي اكد السفير السعودي في الهند السيد فؤاد مفتي ان النظام الايراني كان وراء اعمال التخريب التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة. واوضح في مؤتمر صحفي عقده امس في نيودلهي ان قادة النظام الايراني كانوا العقل المدبر لتلك المسيرة الغوغائية التي اقدم عليها الايرانيون بهدف تصدير فتنتهم الى العالم الاسلامي.

واكد ان السبب في وفاة بعض الحجاج الايرانيين كان اندفاعات الايرانيين انفسهم الذين نظموا تلك المسيرة الغوغائية.

وقد سجل الجميع استنكارهم لما شاهدوه من اعمال تخريبية لا تتفق وطبيعة هذه الشعيرة المقدسة.

وفي تونس عبر عدد من مسؤولي الاجهزة الاعلامية عن شجبهم وادانتهم للاعمال الاجرامية التي اقترفها بعض الحجاج الايرانيين في موسم حج هذا العام بتحريض من النظام الايراني. واكدوا سلامة الاسلوب الذي واجهت به حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين تلك الفتنة.

وقال السيد محمد التريكي مدير جريدة «العمل» التونسية ان الاعمال الغوغائية الايرانية التي نفذها عملاء النظام الايراني تجاوزت كل الحدود والمثل الاسلامية والاعراف الدولية.

واضاف قائلا ان هذه المؤامرة الدنيئة خطط لها النظام الايراني ونفذتها فئة مدربة من عملائه تم تسليحها بكل وسائل الشر من سكاكين وعصي وحجارة.

الامير عبد الله والامير نايف يشكران الامير فيصل بن فهد لجهود الشباب بموسم الحج

الرياض ـ واس: اعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن شكره للامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والعاملين في المخيم الكشفي في مكة المكرمة التابع للرئاسة العامة لرعاية الشباب وكافة الاجهزة الحكومية على ما قاموا به من جهود لتنفيذ الخطة المقررة لموسم حج هذا العام التي ساعدت ضيوف الرحمن على اداء مناسكهم في يسر وسهولة والتفرغ لعبادة الله بكل راحة واطمئنان.

جاء ذلك في برقية تلقاها الامير فيصل بن فهد من الامير عبد الله ردا على البرقية التي كان الامير فيصل قد رفعها لتهنئته بمناسبة نجاح خطة موسم حج هذا العام.

كما اعرب الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في برقية مماثلة عن شكره للمشاعر الطيبة التي اعرب عنها الامير فيصل بن فهد في برقيته التي رفعها للامير نايف بمناسبة نجاح خطة هذا العام.

واكد الامير نايف ان ما قامت به وزارة الداخلية وكافة اجهزتها ما هو الا واجبها. وعبر عن شكره لكل العاملين في المخيم الكشفي التابع للرئاسة العامة لرعاية الشباب ومساهمته في تقديم الخدمات الارشادية للحجيج متمنيا للجميع المزيد من التوفيق.

الشيخ زايد في دمشق اليوم لتعزيز التضامن العربي

ابوظبي ـ ق.ن.ا: صرحت مصادر مسؤولة في ابوظبي امس بان زيارة الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة التي تبدأ اليوم لدمشق ومباحثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد تكتسب اهمية خاصة في ظل تسارع التطورات على الساحة العربية وتراكم التحديات مما يتطلب العمل على تحقيق وحدة الصف وتعزيز التضامن العربي لمواجهة الاخطار التي اصبحت تحدق بالامة العربية والاسلامية.

واضافت المصادر ان القضايا العربية والاسلامية الراهنة ستكون على رأس جدول اعمال القمة بين الزعيمين في اطار حرص الشيخ زايد على العمل من اجل وحدة الصفين العربي والاسلامي، وتجاوز الخلافات من اجل مواجهة العدو المشترك.

وقالت المصادر ان تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وانعكاساتها على امن واستقرار منطقة الخليج والسبل الكفيلة بانهاء النزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية حفاظا على ارواح وممتلكات البلدين المسلمين ستكون محل بحث عميق ومركز خلال مباحثات الشيخ زايد والرئيس الاسد اضافة الى بحث السبل الكفيلة بازالة الخلافات العربية من اجل عقد القمة العربية المؤجلة.

واشارت المصادر الى ان الشيخ زايد سيسعى خلال الزيارة الى تحقيق مصالحة سورية مع عدد من الدول العربية الشقيقة في اطار الجهود المبذولة في هذا الشأن من عدد من قادة الدول العربية.

ومن جهة اخرى صرح السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بان العلاقات بين بلاده ودولة الامارات وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات ستكون محل بحث بين الشيخ زايد والرئيس الاسد وذلك لما فيه مصلحة البلدين ومجابهة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية خاصة الناجمة عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والتنكر للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

واضاف الشرع في تصريح لصحيفة «الاتحاد» الصادرة امس انه سيجري خلال الزيارة كذلك استعراض التطورات الخطيرة التي تمر بها المنطقة العربية عامة ومنطقة الخليج خاصة.

ونسبت الصحيفة الى مصادر مطلعة في العاصمة السورية القول ان المباحثات بين الزعيمين ستتناول ايضا قرار مجلس الامن الدولي بشأن ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية وسبل تطبيق هذا القرار، اضافة الى بحث الاحداث الاخيرة التي جرت في مكة المكرمة.

أدوات الجريمة تشهد على مؤامرة الغوغائيين الايرانيين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

لانها مكة المكرمة، حرم الله الآمن وبيته العتيق وكعبته المشرفة فهو اول بيت وضع للناس مباركا وهدى للعالمين. على ارضها المقدسة الطهور، رفع ابو الانبياء ابراهيم عليه السلام قواعد البيت الحرام ليكون مثابة للناس وآمنا، وفيها تفجرت زمزم عين السماء مع صرخات اسماعيل جد العرب ومنها ظهر سيد الاولين والاخرين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ليصدع برسالة الاسلام لتكون الديانة الخاتمة وليكون القرآن الكريم دستور السماء للعالمين لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

ولانها مكة المكرمة، ارض النور والهداية ومركز الكون وفردوس العبادة لكل المسلمين، فقد تكفل رب العزة والجلال بحمايتها وتوعد بالعذاب الاليم كل من يعتدي على حرمتها او ينتهك قدسيتها او ينتقص من شعائرها او يسيء الى امنها وامانها مصداقا لقوله تعالى «ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم».

وقصة ابرهة الحبشي الذي حال الله بينه وبين دخولها واشار القرآن الكريم الى قصته في صورة الفيل لقوله تعالى «الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل. الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول». ذلك ما كان من امر ابرهة وهو عبرة لكل من سار على دربه الى يوم الدين.

والفتنة الايرانية يوم السادس من ذي الحجة لافساد الحج وتعطيل اداء الركن الخامس في الاسلام بتحريك الغوغاء للتظاهر والشغب والفوضى بهدف اقتحام المسجد الحرام وترويع الطائفين والعاكفين والركع السجود في حرم الله الامن، والعدوان على حجاج بيت الله الحرام والمواطنين ورجال الامن السعوديين، لم تكن صدفة او استثناء بل جرت وفق تخطيط محكم وعن سابق اصرار اثيم قاده الخميني.

وهذه السكاكين والمدي والحجارة والالات الحادة ومواد الحريق والاشتعال التي اخفاها افراد الزمرة الفاسدة من الحجاج الايرانيين بايعاز من حكام طهران تحت ملابسهم واستخدموها ضد حجاج بيت الله الحرام والمواطنين ورجال الامن الذين اقاموا من اجسادهم سياجا للدفاع عن بيت الله الحرام وسقطوا شهداء في سبيل الله وهم يواجهون طواغيت الخميني هي بعض الادلة الدامغة التي تدين الجريمة الايرانية النكراء.

هذه هي وسائل حكام طهران لتصدير ثورتهم الظالمة بسفك الدماء والعدوان على الامنين وارهابهم وتعكير صفو الحج في اقدس بقاع الله سبحانه وتعالى وذلك بهدف صرف انظار الشعوب الايرانية المغلوبة على امرها عن التفكير في واقعها المرير والظلم والظلام الذي تعيشه على ايدي النظام الذي توهم بان بافتعاله هذه الفتنة في بيت الله الحرام سوف يدفع بالشعب الايراني المسلم الى اتون حرب جديدة يفرضها عليه.

ولكن القيادة السعودية الرشيدة وهي تنهض بشرف خدمة الحرمين الشريفين فوتت عليه هذه الفرصة بالتزامها الصبر والهدوء والحلم الجميل وسياسة النفس الطويل، ولسوف تكشف الايام القليلة المقبلة ان كيده قد ارتد الى نحره، فقد كتب ما اقترف من عدوان على حرمات الكعبة المشرفة صك نهايته.

هذه بعض ادوات جريمتهم في مكة المكرمة ننشرها ليطلع عليها العالم الاسلامي باسره، وعلى قادته وابنائه وعلمائه ورجالات فكره ان يقرروا ما الذي يجب عليهم اتخاذه حيال عزل هذا النظام الايراني الارهابي الوالغ في دماء المسلمين والمنتهك لمقدساتهم والمتطاول على اعظم شعائرهم الدينية.

وتبقى مكة المكرمة كما ارادها الله مثابة للناس وامنا ودارا للسلام ومنارة مشعة للابد بانوار الاسلام.

و«الشرق الاوسط» وهي تنشر اليوم هذه الصور تجد من الواجب توجيه الشكر المستحق الى وكالة الانباء السعودية وإلى مديرها العلم الزميل الاستاذ بدر احمد كريم على ما تبذله من جهود متواصلة من اجل وضع كافة الحقائق امام القارىء في كل مكان بالصور والوثائق احقاقا للحق ونشرا للحقيقة التي يحاول حكام طهران تزويرها وتضليل الراي العام من خلالها.

لأن النظام الايراني فشل في تحقيق الامن والاستقرار والحياة الشريفة لشعوبه المغلوبة على امرها بفعل سياساته الاجرامية، اقدم على تصدير الفوضى والشغب وممارسة العدوان في اقدس بقاع الارض، وحجاج بيت الله الحرام يؤدون مناسك اقدس شعيرة اسلامية وهي الحج الذي «لا رفث ولا فسوق ولا جدال فيه».



بدلا من حمل المسابح والمصاحف والادعية المأثورة، حمل الغوغائيون الايرانيون العصي والمدى والحجارة والمواد الحارقة لافساد موسم الحج وترويع الآمنين في بلد الله الحرام باوامر من حكام طهران ادعياء الاسلام.



يمثل هذه المدى والادوات الحادة عاثت الفئة الباغية من الحجاج الايرانيين فسادا في بيت الله الحرام تنفيذا لتعليمات حكام طهران.



جانب آخر من الادوات الحادة التي استخدمها الغوغائيون الايرانيون لتعطيل الحج بتعليمات من الخميني ورموز الثورة الظالمة في طهران وقم.





هل ادعياء الاسلام من عملاء النظام الايراني جاءوا لاداء فريضة الحج؟ ان كل هذه الادوات الحادة التي اخفوها تحت ملابسهم تكشف حقيقة اهدافهم بالادلة الدامغة لتعطيل الركن الخامس من اركان الاسلام وهو الحج.

مصطفى أمين

قرأت امس جريدة «الصنداي تيمس»، دهشت لانني وأنا اقرأ الجريدة الانجليزية شعرت كأنني اقرأ الصحف المصرية منذ بضع سنوات. الجريدة الانجليزية تنشر موضوعا بعرض ثمانية اعمدة عن سوء حالة التليفونات في انجلترا، ان شركة التليفونات الانجليزية تلقت في الاشهر الستة الاخيرة شكاوى اصحاب التليفونات اكثر عددا من الشكاوى التي تلقتها في العام الماضي كله! تصوروا ان ربة بيت انتظرت ١١ شهراً حتى حصلت على تليفون جديد! يا للهول! انني اعرف من انتظروا في مصر ١١ سنة حتى حصلوا على تليفون! ولكن الانجليز غاضبون كل الغضب على هذا الاهمال والتسيب لانك تستطيع ان تحصل في فرنسا وفي امريكا على تليفون بعد ٤٨ ساعة على الاكثر!

وتذكرت اياما سوداء امضاها الناس في مصر مع التليفونات الخرساء التي لا تتكلم، ومع مصلحة التليفونات الطرشاء التي لا ترد. ايام كان الذي يقيم في ضاحية المعادي لا يستطيع ان يتحدث مع ابنه الذي يقيم في ضاحية مصر الجديدة الا اذا سافر الى اثينا وطلبه من هناك!

ومن الغريب انه حدث في تلك الايام حادث غريب. وهي ان حكومة المملكة العربية السعودية عرضت علينا ان تمول عملية اصلاح جميع التليفونات في مصر على حسابها، وان تتولى هي تكليف اكبر شركة في امريكا للقيام بهذا العمل.. واذ ببعض المسؤولين يعترض اذ لا يصح ولا يجوز ان تختار السعودية الشركة التي تقوم بالاصلاح، بل عليها ان تعطينا المبلغ لنتولى نحن اختيار الشركة التي نريدها، وبقيت الحكومة السعودية تضع المبلغ في ميزانيتها عدة اعوام، ونحن نرفض بشدة ان يتولى احد اصلاح تليفوناتنا بينما كان الناس يصرخون من سوء حالة التليفونات!

واخيرا استطعنا اصلاح التليفونات بعد ان تضاعف المبلغ عدة مرات بسبب ارتفاع الاسعار من سنة لسنة! ولكن ما كان يتكلف عشرة ملايين دولار اصبح يتكلف مائة مليون دولار!

واليوم نسمع الشكوى من سوء حالة التليفونات من جديد. تليفونات في الاسكندرية متوقفة منذ عدة سنوات. وكلما تقدم صاحب التليفون بشكوى قيل له غدا! ولكن غدا لا يجيء ابدا. ولكن يجيء من يقول لك انهم في انتظار وصول الكابل الجديد، ويظهر ان الكابل ركب سفينة من امريكا وذهب الى القطب الشمالي يسأل عن عنوان الاسكندرية، فقيل له انها في القطب الجنوبي، وسأل عنها في القطب الجنوبي فقيل له انها في الخليج وذهبت السفينة الى الخليج فحاصرتها الاساطيل ومنعتها من الدخول والخروج!

ثم اصبح التحدث تليفونيا بين القاهرة والاسكندرية اشبه بالتحدث زمان بين المعادي ومصر الجديدة!

كل هذا يقتضي عقد معاهدة «تآخي» بين الاسكندرية ولندن!

اليوم مؤتمر المصريين بالخارج

الاجتماعات مستمرة لحين الانتهاء من حل مشاكل المغتربين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم السبت في القاهرة اعمال المؤتمر الرابع للمصريين بالخارج الذي يستمر ثلاثة ايام يناقش خلالها عددا من الموضوعات والمشاكل التي تهم المصريين المغتربين.

يتناول المؤتمر مشكلة توفير المسكن الملائم للراغبين من العاملين بالخارج، ودور الحكومة والقطاعين العام والخاص في حل هذه المشكلة، كما سيكون موضوع التجنيد من بين الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر لتلافي مشاكل الحصول على جوازات السفر او تجديدها، فضلا عن مناقشة موضوع تصاريح العمل بالهيئات الاجنبية في الخارج ورسم الجمارك وتوحيدها وتخفيض نسبتها للعائدين بصفة نهائية.

وقد تقرر لأول مرة ان يظل المؤتمر مفتوحا الى ان ينتهي حل كل المشاكل والشكاوى الخاصة بالمغتربين.

جدير بالذكر انه تم في اغسطس (آب) ١٩٨٥ اعلان اتحاد المصريين بالخارج،

كما تقرر في سبتمبر (ايلول) من العام نفسه تخصيص ٨٪ من عدد الوحدات السكنية المقامة في المدن الجديدة للمصريين العاملين بالخارج، وفي مارس (اذار) ١٩٨٦ تم تخصيص ٦٠ فدانا بمدينة ٦ اكتوبر لانشاء الف وحدة سكنية يمولها رجال الاعمال المصريين في كندا، على ان تشمل هذه المساحة مشروعات عمرانية اخرى يمولها اتحاد المصريين العاملين في فرنسا.

وقد وافق مجلس الوزراء المصري على تخصيص ٥٧٥ الف فدان من الاراضي المستصلحة للمصريين في الخارج مع نسبة خفض قدرها ١٠٪ من ثمن هذه الاراضي.

واشنطن تتهم ايران بتلغيم مياه الخليج والامارات تؤكد سلامة شواطئها الاقليمية

العواصم ـ وكالات الانباء : تقول الولايات المتحدة ان من شبه المؤكد ان ايران هي التي زرعت الالغام التي عثر عليها خارج الخليج بهدف الحاق ضرر بقافلة امريكية على الرغم من انها تقول ان ليس لديها دليل على ذلك، واتهمت واشنطن ايضا طهران بشراء مزيد من الالغام على ما يبدو لتعزيز مجهودها الحربي.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية روبرت سيمز امس الاول ان من المعتقد ان الالغام التي عثر عليها هذا الاسبوع قبالة ميناء الفجيرة بدولة الامارات العربية المتحدة كانت تستهدف احدث القوافل المؤلفة من ناقلات نفط كويتية وسفن حربية امريكية.

وكانت تلك القافلة قد دخلت الخليج يوم السبت الماضي عبر مضيق هرمز من خليج عمان، وكانت تلك ثاني قافلة تبحر في الخليج منذ ان بدأت الولايات المتحدة حماية ناقلات نفط كويتية ترفع العلم الامريكي في الشهر الماضي.

وقال سيمز ان من المحتمل ان قدرة ايران على زرع الغام قد زادت «لانهم يشترون مزيدا من الالغام» وامتنع عن الافصاح عمن قد يكون يبيع لايران مثل تلك الالغام، ولكن مسؤولين آخرين قالوا ان بعضا على الاقل من الالغام التي «انتشلت» قد صنعتها كوريا الشمالية على ما يبدو من تصميمات سوفياتية.

وقال سيمز ان سفينة الهجوم البرمائية «جواد الكتال» تبحر في طريقها الى الخليج من جزيرة «دييجو جارسيا»، وهي تستطيع حمل اكثر من ١,٧٠٠ جندي من مشاة البحرية الامريكيين بالاضافة الى معداتهم القتالية وهي تحمل على ظهرها ثماني طائرات «سي ستالون» صائدة للالغام، وقال سيمز ان جنود مشاة البحرية الامريكيين غير موجودين على متن السفينة.

وقال سيمز عندما سئل عما اذا كانت وزارة الدفاع الامريكية سترحب بمساهمة ايران في كسح الالغام «اعتقد اننا نرحب باشتراك الدول التي لا تزرع الغاما وهذا قد يحل مشكلة الجميع».

ولايزال للولايات المتحدة تسع سفن تعمل في الخليج من بينها سفينة القيادة «لاسال»، وقال سيمز ان التقارير التي تحدثت عن بعض التعزيز الهائل غير صحيحة.

ورحب المسؤول الامريكي بقراري بريطانيا وفرنسا بارسال كاسحات الغام الى الخليج ولكنه قال انه لا توجد خطة شاملة لتنسيق الانشطة، واضاف «انها مسألة تتعلق بكل دولة كي تفعل ما ترى انه في مصلحتها فيما يتعلق بحماية سفنها».

واضاف قوله ان الولايات المتحدة سترحب ايضا بتعاون دول اوروبية اخرى تعرف بقدراتها على كسح الالغام ولاسيما بلجيكا وهولندا.

في الفجيرة اكدت مصادر القوات المسلحة وحرس الحدود والسواحل بدولة الامارات العربية المتحدة مجددا سلامة المياه الاقليمية للدولة قبالة مدينتي الفجيرة وخورفكان، ونفت ما تناقلته بعض وكالات الانباء عن اكتشاف لغم ثالث في المياه الاقليمية قبالة السواحل الشرقية للدولة مشيرة الى ان عدد الالغام المكتشفة اثنان فقط تم تفجيرهما من قبل القوات المسلحة.

وقالت هذه المصادر في تصريحات امس ان عمليات المسح الشامل لسواحل المنطقة الشرقية التي تمت طوال اليومين الماضيين بحثا عن اي الغام او اجسام غريبة اثبتت خلو السواحل الشرقية تماما منها، مما يؤكد توفر السلامة التامة امام حركة الملاحة في المياه الاقليمية للدولة.

كما اكدت المصادر ان الحركة التجارية لميناي الفجيرة وخورفكان تسير بصورة طبيعية وعادية وفق البرنامج الزمني المعد للبواخر والسفن التجارية بانواعها المختلفة من حاويات وناقلات بضائع وغيرها من التي تتعامل مع الميناءين، وانه قد تم اخطار جميع الهيئات الدولية وخطوط الملاحة بذلك.

واشارت المصادر الى ان دوريات القوات المسلحة وحرس السواحل مازالت تواصل عملها في تمشيط المياه الاقليمية للدولة ومراقبة بقايا بقعة النفط المتسربة من الناقلة «تكساكو» وان التعليمات قد صدرت من الجهات المعنية بالدولة بتوفير كافة المعدات والامكانات اللازمة لمعاونة بلديتي الفجيرة وخورفكان في تفتيت هذه البقعة.

رئيس الوزراء المصري: الحكومة لا تحارب شركات توظيف الأموال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
أعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان الحكومة قررت اجراء تعديل في الخطة الزمنية المقررة لتوحيد سعر الصرف للوصول الى السعر الموحد في نهاية فبراير القادم بدلا من اكتوبر القادم كما كان مقررا من قبل في الاتفاق مع صندوق النقد الدولي حيث كانت الخطة موضوعة للتوصل لذلك خلال ١٨ شهرا.

واضاف رئيس الوزراء المصري في حديث «للأهرام» امس ان الاسراع بعملية توحيد سعر الصرف تم لعدم توافر موارد مالية من النقد الأجنبي لدى البنوك لفتح اعتمادات استيرادية على أساس سعر ١٣٥ قرشا للدولار وكان مقررا تحويل استيراد ٦٠٪ من السلع الذي تأجل تقييمها بالسعر الحر لحين مرور الستة شهور الأولى وسيتم نقل هذه السلع الى السوق الحرة.

وأوضح رئيس الوزراء انه مع تنفيذ خطة توحيد سعر الصرف سوف يتاح للمواطن المصري المسافر للخارج ان يحصل على مبلغ معين من النقد الأجنبي سنويا وسيتم وضع القواعد المنفذة لذلك وبمجرد توفير الموارد المالية من النقد الأجنبي.

وحول أوضاع شركات توظيف الأموال ذكر الدكتور عاطف صدقي ان الحكومة لا تحارب هذه الشركات ولكن المطلوب هو تنظيم وتقنين نشاطها لحماية المتعاملين معها وان تستخدم اموالها في انشطة اقتصادية مفيدة وان تندمج في الاقتصاد القومي وتتخذ الشكل القانوني السليم وان تتحول الى شركات مساهمة لكي تقوم بدور اكثر ايجابية في الاقتصاد القومي مؤكدا ان الحكومة مسؤولة ادبيا عن اموال المودعين بتلك الشركات.

وأشار الى ان المشروع الموحد لقوانين الاستثمار قارب على الانتهاء بتوحيد قانون الاستثمار رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ او قانون ١٥٩ لسنة ١٩٧١ للشركات المساهمة في قانون واحد.

تركيا تستبعد فرنسا من عطاء الرادارات

انقرة ـ أ.ف.ب: ذكرت امس مصادر رئاسة مجلس الوزراء التركي ان فرنسا سوف تستبعد من العطاء الجديد الذي سيطرح لامداد المطارات المدنية التركية باجهزة رادار.

وكانت انقرة قد علقت الى اجل غير مسمى يوم ١٦ يوليو (تموز) الماضي توقيع العقد الذي تزيد قيمته على ٣٠٠ مليون فرنك وفازت به شركة طومسون عقب اول عطاء. وكان مقررا ان يتم توقيع العقد في مطلع الشهر الماضي خلال زيارة ميشيل نوار وزير التجارة الفرنسي لانقرة. وقد اعلنت السلطات عقب مغادرة نوار لتركيا انها الغت العطاء الذي رسا على شركة طومسون.

وذكرت مصادر قريبة من رئاسة مجلس الوزراء التركي ان قرار فرنسا ببيع اسلحة الى الحكومة القبرصية كان وراء موقف الحكومة التركية.

كما ذكرت مصادر قريبة من وزارة الخارجية التركية ان التصويت الذي اجراه البرلمان الاوروبي يوم ١٨ يونيو (حزيران) الماضي على قرار يدعو تركيا الى الاعتراف بمسؤولية الامبراطورية العثمانية في عملية مذبحة الارمن عام ١٩١٥ كان له دور هام ايضا في قرار الحكومة التركية.

زيادة انتاج السلع الزراعية والصناعية السعودية يساهم في تخفيض قيمة الواردات بنسبة ٢٧٪

الرياض ـ واس: انخفضت واردات المملكة العربية السعودية في عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ للعام الثالث على التوالي بمعدل ٢٧٪ الى ٧٨ مليار ريال مقابل ١٠٧ مليارات ريال في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ وتراجعت الواردات في العامين ١٤٠٣/١٤٠٤هـ و ١٤٠٤/١٤٠٥هـ بنسبة ٦٪ و ١٦٪ على التوالي.

وعزا تقرير مؤسسة النقد العربي السعودي لعام ١٤٠٦هـ / ١٩٨٧م الذي استعرض بشكل رئيسي اهم التطورات الاقتصادية خلال العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ/١٩٨٥/١٩٨٦م عزا ذلك الانخفاض الى عدة عوامل من أهمها انخفاض الانفاق الحكومي وانجاز مشروعات البنية الأساسية الرئيسية التي كان يتطلب تنفيذها تامين الكثير من المواد المستوردة.

وطبقا لما بينه التقرير فان العوامل الأخرى التي ساهمت في انخفاض الواردات هي زيادة منتجات المملكة من السلع الزراعية والصناعية البديلة للواردات وقيام التجار بالسحب المستمر من مخزونات السلع والمنتجات التي تراكمت لديهم في السنوات السابقة وارتفاع اسعار صرف بعض العملات الأجنبية مقابل الريال وارتفاع كلفة المنتجات الاجنبية وانخفاض الطلب على السلع بسبب تقلص عدد العاملين الأجانب.

وفي ضوء ما رصده التقرير فان واردات القطاع الخاص الممولة بواسطة المصارف التجارية سجلت انخفاضا كبيرا نسبته ٢٣٪ في عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ مقابل الانخفاض الذي سجل في العام السابق والذي بلغ معدله ٦ في المائة وارتفع نصيبها في اجمالي الواردات الى نسبة ٥٧٪ مقابل ٥٤٪ عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ.

وباستقراء بيانات المكونات السلعية لواردات القطاع الخاص التي تم تمويلها عن طريق المصارف التجارية يتضح ان الآليات والأجهزة/ البالغة قيمتها ٧,٨ مليار ريال. والمواد الغذائية/ البالغة قيمتها ٧,٧ مليار ريال حافظتا على المركزين الأول والثاني على التوالي منذ عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ فيما عدا عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ حين تراجع ترتيب المواد الغذائية الى المركز الثالث.

ورصد التقرير نصيب الآليات والأجهزة خلال العام قيد الدراسة مشيرا الى انه بلغ ١٨٪ من المبلغ الاجمالي وهو نفس نصيبها في اربع من السنوات الخمس السابقة بينما حافظت المواد الغذائية على نصيبها البالغ ١٧٪ للعام الثاني على التوالي وأخذت السيارات ٥,٥ مليار ريال المركز الثالث وتلتها المنسوجات والملابس ٥ مليارات ريال في المركز الرابع. ثم مواد البناء (٤,٩ مليار ريال) في المركز الخامس.

وتمشيا مع الاتجاه العام للواردات يقول التقرير فقد سجلت جميع اصناف السلع التي تم تمويل استيرادها عن طريق المصارف التجارية انخفاضا بنسب مختلفة. فالآليات والأجهزة سجلت اكبر نسبة انخفاض إذ بلغت ٢٧ في المائة مقارنة بنسبة انخفاض قدرها ٦٪ عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ وعزا التقرير هذا الانخفاض الى تشبع السوق السعودية بهذا الصنف.

ونتيجة لنجاح السياسة الزراعية في المملكة والتي كان من ثمارها زيادة المحاصيل الزراعية وانتاج المواد الغذائية الاخرى فقد سجلت المواد الغذائية معدل انخفاض حاد نسبيا ٢١٪ مقارنة بمعدل ٣٪ العام السابق.

أما المجموعة الثالثة وهي مواد البناء فقد سجلت هي الاخرى معدل انخفاض مماثل تقريبا لمعدل انخفاض المواد الغذائية ٢١ في المائة مقارنة بمعدل انخفاض نسبته ١٢٪ في العام السابق.

ويرجع السبب في ارتفاع معدلات الانخفاض هذه الى التوسع في انتاج الكثير من مواد البناء محليا وتباطؤ نشاط قطاع التشييد بعد انجاز تجهيزات البنية الأساسية وتقلص الطلب على البناء نتيجة لزيادة المعروض من المساكن.

وجاءت مجموعة المنسوجات والملابس في المرتبة الرابعة من حيث نسبة الانخفاض التي بلغت ٢٠٪ بعد ان سجلت زيادة نسبتها ٧٪ في العام السابق.

وقد يعزي الانخفاض في العام قيد الدراسة وفقا للتحليل الذي جاء في تقرير مؤسسة النقد العربي السعودي الى السحب من المخزون الذي تراكم في السنوات السابقة اضافة الى تراجع عام في الطلب.

وأدى ارتفاع أسعار صرف بعض العملات الأجنبية مثل الين الياباني المارك الالماني وانخفاض العمالة الأجنبية الى انخفاض قيمة واردات السيارات الممولة من قبل المصارف التجارية بنسبة ١٧٪ مقابل نسبة ٢٢٪ في العام السابق.

وتظهر بيانات الواردات حسب المنشأ ان الواردات من جميع الشركاء التجاريين للمملكة قد انخفضت فعلا. وبين التقرير ان من ضمن مجموعة الاقطار الصناعية الرئيسية الستة فقد سجلت فرنسا أعلى نسبة انخفاض وقدرها ٥٣٪ في حجم صادراتها الى المملكة بعد ان كانت الوحيدة في هذه المجموعة التي عهدت صادراتها ارتفاعا في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ مقارنة بعام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ.

وسجلت اليابان ثاني أعلى معدل انخفاض (٣١٪) تلتها ايطاليا (٢٨٪) ثم الولايات المتحدة الامريكية (٢٧٪) والمملكة المتحدة (٢٤٪) والمانيا الغربية (٢٢٪).

واستنادا الى ما جاء في التقرير فقد سجلت تلك الاقطار مجتمعة معدل انخفاض نسبته ٣٠٪ بينما انخفضت الواردات من الاقطار الصناعية الثمانية الاخرى وبقية دول العالم بنسبة ٢٩٪ و ١٦٪ على التوالي.

وأشار التقرير الى ان اليابان والولايات المتحدة والمانيا الغربية حصلت على المراكز الثلاثة الأولى للعام الثاني على التوالي كأكبر مصدرين للمملكة.

فقد حصلت اليابان (١٤,٥ مليار ريال) على المركز الأول حيث ساهمت بنسبة ١٩٪ من اجمالي واردات المملكة وتلتها الولايات المتحدة الامريكية (١٣,٦ مليار ريال) في المركز الثاني حيث اسهمت بنسبة ١٧٪ تلتها ايطاليا (٥,٨ مليار) ريال بنسبة ٧٪ ثم المملكة المتحدة (٤,٨ مليار ريال) بنسبة ٦٪ وأخيرا جاءت فرنسا في المركز السادس (٥ مليارات ريال) بنسبة ٥٪.. وكانت فرنسا قد حصلت في العام السابق على المركز الرابع وايطاليا المركز الخامس والمملكة المتحدة المركز السادس.

وفي ضوء ما تضمنه التقرير فقد اسهمت الاقطار الصناعية الرئيسية الستة جميعها بنسبة ٦٣٪ من الواردات الاجمالية للمملكة في علم ١٤٠٥/١٤٠٦هـ.. وهي نسبة تقل عن نسبة العام السابق ١٤٠٤/١٤٠٥هـ والتي بلغت ٦٦٪.

أما الدول الثمان الصناعية الأخرى يقول التقرير فقد اسهمت بنسبة ٩٪ (٧,٢ مليار ريال) من اجمالي واردات المملكة مما جعل نصيب البلدان الصناعية الأربعة عشر نحو ٧٢٪ في عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ مقابل ٧٦٪ و ٧٧٪ و ٧٩٪ في الاعوام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ و ١٤٠٣/١٤٠٤هـ و ١٤٠٢/١٤٠٣هـ على التوالي.

وحقق نصيب بقية دول العالم زيادة عوضت انخفاض نصيب الاقطار الصناعية حيث ارتفع من ٢٤٪ في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ الى ٢٨٪ في عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ.

واوضح تقرير مؤسسة النقد العربي السعودي انه بالرغم من هذه الزيادة في نصيب بقية دول العالم إلا ان القيمة المطلقة للواردات من هذه الدول انخفضت الى ٢١,٧ مليار ريال وأسهمت مجموعة الدول السبع بما نسبته ٤٧٪ من هذا المبلغ في الوقت الذي سجلت فيه الواردات من هذه المجموعة (١٠,٢ مليار ريال) انخفاضا بمعدل ٢٢٪.

واشار التقرير الى انه من مجموعة السبع حافظت كوريا الجنوبية وتايوان واسبانيا واستراليا على المراتب العليا الاربع على التوالي في هذه المجموعة حيث اسهمت صادرات هذه الدول الأربع بحوالي ٨,١ مليار ريال من اجمالي واردات المملكة في عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ واحتفظت سنغافورة بمركزها الخامس بينما استعادت اليونان المركز السادس وتراجعت هونج كونج الى المركز السابع.

اداء قوي في نيويورك يرفع اسعار الاسهم البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
سجلت المعاملات في سوق لندن امس زيادة ملموسة في الطلب، حيث استمد المتعاملون ثقة قوية من الارتفاع القياسي للاسعار في نيويورك والمؤشرات الاقتصادية المعتدلة التي اعلنت امس الاول. كما كان لاعلان شركة (نومورا) اليابانية للاستثمار التي تعمل كوسيط في سوق لندن عزمها تداول اسهم مجموعة اصدارات بريطانية منتقاة اثره في زيادة الطلب، خصوصا على اسهم تلك الشركات التي حددتها نومورا والتي تضم بريتش تيليكوم وبريتش جاز وكيبل اند وايرليس وفليونز واي.سي.آي. وجلاكسو.

واتسع نطاق المكاسب في السوق ليشمل معظم الاصدارات الصناعية، في حين استمرت اصدارات البترول ضعيفة بشكل عام، وسجلت البنوك مكاسب اضافية.

وكان لاعلان احصاءات ارقام المستهلك امس تأثير هادىء على السوق، حيث سجلت الارقام ارتفاعا طفيفا في معدل التضخم الى ٤,٤٪ سنويا بنهاية يوليو (تموز) مقابل ٤,٢٪ بنهاية يونيو (حزيران). وهو ارتفاع محدود تقول المصادر الحكومية انه يمثل ذروة التضخم هذا العام، حيث تتوقع ان يتراجع الى ٤٪ فقط بنهاية العام الحالي.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس ارتفاعا الى ١٧٩٤,١ نقطة بزيادة ١٥,٥ نقطة عن امس الاول.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الرئيسية الاخرى كالتالي:

● **وول ستريت** : بدات المعاملات امس مهزوزة نسبيا، وبدا المتعاملون في حالة من حالات فقدان الاتجاه بسبب ميل البعض الى البيع لجني ارباح الجولتين السابقتين، وتردد البعض الآخر بسبب ارتفاع العجز في الميزان التجاري الامريكي الى ١٥,٧ بليون دولار في يونيو (حزيران) مقابل ١٤,٠٤ بليون في مايو (ايار).

وكان العامل الايجابي الوحيد الذي عزز جانب الطلب امس استقرار معدل التضخم بعد ان اظهرت احصاءات اسعار المنتج زيادة طفيفة بنسبة ٠,٢٪ في اسعار المنتجات تسليم بوابة المصنع في الشهر الماضي، وهي نفس ما كانت عليه في يونيو.

وكانت معاملات الليلة قبل الماضية قد سجلت قفزة سريعة في اسعار الاسهم، ليندفع مقياس داو جونز متجاوزا معدل ٢٧٠٠ نقطة لاول مرة في تاريخه قبل ان يتراجع هامشيا عند الاقفال بسبب الاتجاه لجني الارباح.

وسجلت شركات الكمبيوتر والكيماويات والبنوك اكبر المكاسب، خصوصا اي.بي.ام التي قادت النشاط في السوق. وبلغت كمية الأسهم المتداولة حوالي ٢١٧ مليون سهم في حين اقفل مقياس داو جونز عند معدل ٢٦٩١,٥ نقطة بزيادة ٢٢ نقطة عن اليوم السابق.

● **طوكيو** : تعرضت السوق لضغوط بيع بعد ٧ جولات من التقدم المتواصل في الطلب. وتراجع مستوى الاسعار نسبيا، كما هبطت كمية الاسهم المتداولة الى اقل من بليون سهم. وسجل مقياس نكي داو عند الاقفال امس ٢٤٤٩٤ نقطة بخسارة تبلغ حوالي ٨٢ نقطة بالمقارنة مع امس الاول.

● **فرانكفورت** : استأنفت السوق انتعاشا قويا بعد جولتين متتاليتين من جني الارباح، ليرتفع مستوى الاسعار على مقياس كوميرز بنك بحوالي ٢١ نقطة امس، مسجلا ٢٠٤١,١ نقطة. وكانت المعاملات قد بدأت هادئة، ولكن زيادة الطلب على اسهم الشركات الصناعية والمالية ساعد على دفع مستوى الاسعار الى اعلى.

● **هونج كونج** : ادى انخفاض اسهم الشركات العقارية بعد اسابيع طويلة من الارتفاع المتواصل الى الضغط على مؤشر الاسعار الى اسفل، وان كان الطلب على الشركات الصناعية وبقية اصدارات القطاعات الاخرى قد ساعد على تقليص الخسائر الى حوالي نقطتين فقط على مقياس هانج سينج الذي بلغ عند الاقفال امس ٣٥١٢ نقطة. وانخفضت كذلك قيمة المعاملات الى ٢٤٠ مليون دولار، وهو معدل نشاط ضعيف جدا بالمقارنة مع الايام الماضية التي تجاوزت فيها قيمة المعاملات بليون دولار.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٧٥	١-
ـ بريتش اويل	٣١٨,٥	٠,٥-
ـ بريتش تيليكوم	٢٦٩	بدون
ـ بيتشام	٥٥٧	بدون
ـ بوتر	٥١٥	١١+
ـ اي.سي.اي	١٥٢٧	١٢+
ـ لويدز	٣٤٣	بدون
ـ ميدلاند	٤٥٩	٦+
ـ نات وست	٧٤٤	٦+
رانك اورجنيزيشن	٧٢١	٧+
ـ رويتر	٨٩٥	٣+
ـ راكال	٣٠٥,٥	٧,٥+
ـ صن اليانس	١٠٠٣	٣+
ـ شل	١٤٥٩	٤-
ـ جنرال اليكتريك	٢١٧,٥	٠,٥-

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

ارتفاع حاد للعجز التجاري الامريكي يصيب الدولار بموجة خسائر سريعة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
هبطت اسعار الدولار هبوطا حادا امس بعد الاعلان عن ارتفاع عجز الميزان التجاري الامريكي لشهر يونيو (حزيران) الماضي الى ١٥,٧١ بليون دولار مقابل ١٤,٠٤ بليون دولار في مايو (ايار). وكانت تقديرات السوق تتراوح بين ١٣ الى ١٣,٥ بليون دولار، مما اصاب الدولار بصدمة شديدة افقدته كل المكاسب التي كان قد حققها خلال المضاربات المبكرة في الاسواق الاوروبية امس.

فبعد ان كان الدولار قد تقدم الى ١,٨٩٥٠ مارك، ونحو ١٥١,٥٠ ين ياباني، فانه تراجع بسرعة ليخسر نحو٢ فينك مقابل المارك، وحوالي ١,٥ ين مقابل العملة اليابانية، كما تراجع سريعا مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

وعلى العكس من الدولار، فان الجنيه الاسترليني حقق مكاسب ملموسة خلال معاملات امس، فارتفع مقابل كافة العملات الرئيسية تقريبا فيما عدا الين الياباني والريال السعودي.

واستقرت اسعار الفائدة على الاسترليني عند مستوى مرتفع هامشيا عن سعر الاساس، واستفادت العملة البريطانية من احصاءات اسعار المستهلك التي اعلنت امس، واظهرت زيادة طفيفة في معدل التضخم السنوي الى ٤,٤ مقابل ٤,٢٪.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● **الاسترليني:**
ـ ١,٥٩٤٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٧٩٥.
ـ ٢,٩٨٢٤ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٨١٣.
ـ ٢,٤٧٧٩ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٧٤٣.
ـ ٩,٩٥٢١ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٠٥٩.
ـ ٥,٩١٥ ريال سعودي منخفضا من ٥,٩١٩.
ـ ٢٣٨,٨٦ ين ياباني منخفضا من ٢٣٩,١٤.
ـ ٢١٦٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٦١.

● **الدولار:**
ـ ١,٨٧١٠ مارك الماني منخفضا من ١,٨٨٧٥.
ـ ١,٥٥٤٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٦٦٥.
ـ ٦,٣٠٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٣٢٠٠.
ـ ٢,١١٦٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,١٢٤٥.
ـ ١٤٩,٨٥ ين ياباني منخفضا من ١٥١,٤٠.
ـ ١٣٦٨ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٧٠.

تراجع الذهب في لندن

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب والفضة، لتعكس حالة الطمأنينة النسبية بشأن معدلات التضخم في الدول الصناعية الغربية وفي الولايات المتحدة على وجه الخصوص. ويبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن امس ٤٥٧,٤٠ دولار للاونصة مقابل ٤٦٠,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول.

كذلك انخفضت الاسعار في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية الى ٤٥٧,٢٠ دولار للاونصة مقابل ٤٦٢,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول.

وكانت المعاملات المبكرة في سوق هونج كونج قد سجلت نفس الاتجاه، فهبط سعر الاونصة الى ٤٥٧,٥٠ دولار مقابل ٤٦٣,٤٠ دولار امس الاول.

ولكن سوق نيويورك سجلت مؤشرا عكسيا عند بدء المعاملات للاونصة مقابل ٤٥٨,٤٠ دولار عند اقفال امس الاول.

وتباينت اسعار الفضة في نيويورك عنها في لندن، اذ ارتفع سعر الفضة عند الافتتاح في السوق الامريكية الى ٧,٧٧ دولار للاونصة مقابل ٧,٦٤٥٠ دولار امس الاول. ويبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٧,٦٠ دولار منخفضا بحوالي ٢٤ سنتا عن سعر اقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٩٦٥٠	٥,٩٤٠١
مارك الماني	١,٩٩٢٠	١,٩٨٧٥
فرنك سويسري	٢,٤٠	٢,٣٩٢٩
فرنك فرنسي	٠,٥٩٩٠	٠,٥٩٥٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٨٠	٠,٠٠٢٧٤٥
ين ياباني	ـــ	٠,٠٢٤٨٩
جلدر هولندي	١,٧٨	١,٧٦٣٩
دولار سنغافوري	١,٨٠	١,٧٨٨١
دولار كندي	٢,٨٤	٢,٨٢٣٣
شلن كيني	ـــ	٠,٢٣٣٦
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٨٦٠	٠,٢٨٥١
كرون سويدي	٠,٥٧٢٠	٠,٥٧٢٤
كرون نرويجي	٠,٥٤٨٠	٠,٥٤٦٨
كرون دنمركي	٠,٥١٨٠	٠,٥١٧٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٤٠	٠,٠٢٩٣٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٥٧٠	٠,٠٩٥٦٨
دراخما يونانى	٠,٠٢٦٣٠	٠,٠٢٦٢٨
روبية هندية	٠,٢٦٩٠	٠,٢٨٦٢
روبية سريلانكية	ـــ	٠,١٢٨٤
تاكا بنجلاديشية	ـــ	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٣٠٢٢
دينار كويتي	١٣,١٥	١٣,١٤٣٢
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٣٦٧٥
دينار عراقي	٢,٦٣	ـــ
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٥٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	ـــ	ـــ
ليرة سورية	٠,١٢٣٥	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٥
درهم مغربي	٠,٤٤١٠	٠,٤٣٨٢٨٢
ريال يمني	٠,٣٤٨٥	ـــ
جنيه مصري	١,٧٢	ـــ
جنيه سوداني	٠,٨٠	ـــ
دينار اردني	١٠,٨٧	ـــ

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٦,٠١٠	٥٥,٨٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٥٤٠	٦,٥١٥
اونصة ذهب	١,٧٥٢	١,٧٣٨
كيلو الفضة	١,٠٥٠	٩٥٠
الاونصة	٣٧	٢٩

ملاحظة الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

المخابرات تحقق مع «شخصين مجهولين»

نجاة طائرة ريجان من حادث بعد اقتراب طائرة مدنية منها !

سانت باربارة (كاليفورنيا) ـ وكالات الانباء ـ نجت طائرة هليكوبتر عسكرية امريكية كانت تقل الرئيس رونالد ريجان ليلة امس الاول من حادث في الجو، عندما كادت تصطدم بطائرة مدنية صغيرة ذات محرك واحد دخلت خطأ على ما يبدو المجال الجوي المحظور فوق مزرعة ريجان الخاصة في ولاية كاليفورنيا.

ونقل المتحدث مارلين فيتزووتر عن قائد الطائرة التي اقلت الرئيس ريجان قوله ان الطائرة الصغيرة اقتربت من طائرته الى مسافة تتراوح بين ٦٦ و١٠٠ ياردة (متر) افقيا و٥٠ ياردة (مترا) تحتها.

وقال فيتزووتر ان الطائرة الصغيرة تعقبتها طائرة تابعة للبحرية الامريكية، وان الشرطة اعتقلت الطيار والمخابرات تستجوبه حاليا دون ان توجه اليه اتهامات.

وذكر المتحدث ايضا ان الرئيس ريجان ومرافقيه في طائرته لم يكونوا على علم بالحادث.

وقد توجه قائد الطائرة الصغيرة من المنطقة التي بها مزرعة الرئيس ريجان الى منطقة سانتا باربارة حيث تعقبه قائد طائرة هليكوبتر تابعة للبحرية الامريكية حتى مطار جون وين.

وقال الناطق ان سكرتير عام البيت الابيض هوارد بيكر ومستشار ريجان لشؤون الامن القومي فرانك كارلوتشي كانا بصحبة الرئيس الامريكي الذي سيقضي اجازة في مزرعته تمتد حتى ٦ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقال مصور فوتوغرافي شهد تفاصيل الحادث على الطبيعة «كانت الطائرة الصغيرة مقبلة بسرعة كبيرة باتجاه هليكوبتر ريجان، لكن طيار الهليكوبتر تمكن من القيام بمناورة لتفادي الاصطدام».

وذكرت مصادر امنية ان عملية مطاردة جوية استغرقت حوالي ستين دقيقة جرت بعد ذلك بين طائرة هليكوبتر عسكرية والطائرة المدنية المجهولة الى ان هبطت اخيرة في مطار جون وين.

وقالت المصادر ان قائد الطائرة المدنية وراكبا اخر كان معه اعتقلا فور هبوطها وسلما الى رجال المخابرات للتحقيق معهما بخلفية الحادث.

واشارت مصادر مطار جون وين ان الرجلين في الثلاثينات من العمر، ولم تبد عليهما امارات الاضطراب عند اعتقالهما بل قالا: «انهما يعتقدان انهما دخلا خطأ مجالا جويا محظورا».

ونفى الناطق باسم المخابرات الامريكية ان تكون السلطات قد اصدرت قرارا باعتقال احد، واكتفى بالقول «ان الاستجواب مازال مستمرا».

ويذكر بهذا الصدد ان الاجواء الامريكية شهدت ٦ حوادث مماثلة خلال الايام القليلة الماضية، معظمها بين طائرات مدنية بسبب كثافة حركة الطيران في موسم الصيف فوق المدن الامريكية.

صورتان التقطهما مصور شهد الحادث مباشرة:
الاولى للطائرة المدنية المجهولة والثانية لطائرة الهليكوبتر التي كان يستقلها ريجان ومساعدوه.

سلسلة انفجارات قرب مطار سيؤول

سيؤول ـ وكالات الانباء : قالت الشرطة ان سلسلة انفجارات وقعت امس بمستودع كيماويات أدت الى مقتل خمسة اشخاص على الاقل وجرح ٦٠ آخرين قرب مطار سيؤول الدولي.

وقال متحدث انه يتوقع ارتفاع عدد الضحايا الى عشرة قتلى لأن عدداً من الاشخاص يعتقد انهم محاصرون في مخزن يحوي اكثر من ٣,٠٠٠ برميل من المنتجات الكيماوية المتفجرة والقابلة للاشتعال.

وقال شهود عيان ان اعمدة الدخان ارتفعت اثر الانفجارات ٢٠ مترا وأن المطار اهتز في حين سويت ثلاثة منازل بالأرض وتناثرت معظم النوافذ في منطقة نصف قطرها كيلومتران.

ولم يعرف سبب الانفجارات، كما ان الخدمات الجوية لم تتوقف، وتوجهت عربات الاطفاء الى الموقع للحيلولة دون انتشار الحريق الى اربعة مستودعات مماثلة. وغطت المنطقة سحابة سوداء كثيفة.

واغلقت الشرطة المنطقة وأجلت ١,٥٠٠ شخص عن منازلهم الواقعة قربها خوفا من وقوع انفجار كبير آخر من مخزن تحت الأرض بالمستودع.

الثوار المسلمون في الفلبين : إما السلام أو الحرب الشاملة !

مانيلا ـ ر : قال نور ميسواري رئيس جبهة «مورو للتحرير الوطني» الاسلامية امس انه على استعداد لمقابلة كورازون اكينو رئيسة الفلبين مرة اخرى لمناقشة السلام وحذر من ان قواته مستعدة للحرب.

وكانت اكينو قابلت ميسواري في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي في معقله في جنوبي الفلبين في محاولة للتوصل الى وقف اطلاق النار بين الثوار المسلمين والقوات الحكومية. وأشار المراقبون الى ان الاتفاق ظل ساريا على الرغم من توقف مفاوضات السلام بين الجانبين في شهر مايو (ايار) الماضي.

وذكر ميسواري ردا على اسئلة وجهتها له الصحيفة الفلبينية «اينكوايرر» ان الموقف يقتضي اكثر من مقابلة ثانية رمزية مع اكينو للحيلولة دون «وقوع اشتباكات وشيكة».

واضاف ميسواري (٤٣ عاما) وهو استاذ جامعي سابق انه لن يوافق على مقابلة اكينو الا «اذا كان ذلك يخدم قضية السلام» عن طريق اجراء مفاوضات عالية المستوى من اجل التوصل الى تسوية سياسية، واضاف «ليس هناك مشكلة من جانبي». ولم يذكر متى وأين يمكن ان يعقد لقاء جديد حسب اعتقاده.

وتعذر الحصول على تعليق من اكينو أو من مسؤولين يشتركون في المفاوضات مع «جبهة مورو» التي تطالب بمنح الحكم الذاتي للمسلمين في الفلبين.

وذكر ميسواري ان الجيش يستعد لشن هجوم واسع النطاق على ميندناو والجزر المجاورة، وأضاف : «اذا كانت الحكومة تريد السلام فلتترك الذين بيدهم السلطة ليتخذوا قرارات جريئة وعاجلة ولا تفسد الاشياء بعبارات ملتوية مغلفة بغلاف دبلوماسي». وأكد ان اكينو يجب ان تعلن من جانبها الحكم الذاتي لثلاثة عشر اقليما يسكنها مسلمون دون اللجوء الى استفتاء.

ويجب ان تعرض الادارة على الكونجرس منح الحكم الذاتي لهذه الاقاليم بمقتضى اتفاق ابرم في ١٩٧٦ بين ميسواري وحكومة الرئيس السابق فرديناند ماركوس بشرط ان يوافق سكانها على الحكم الذاتي من خلال استفتاء.

ولا تعترف «جبهة مورو» بالدستور الجديد الذي صدر في ١٩٨٧ والذي ينص على ان الكونجرس وحده له الحق في منح الحكم الذاتي وأن السكان المعنيين يجب ان يوافقوا على الحكم الذاتي بأغلبية بسيطة من خلال استفتاء خاص.

المجاهدون الأفغان يسقطون طائرة نقل عسكرية

إسلام اباد ـ واس : اكدت مصادر المجاهدين في اسلام اباد امس نبأ إسقاط طائرة نقل عسكرية للنظام الافغاني في منطقة باكتيا الشرقية صباح امس الأول.

وادعى راديو كابول الليلة قبل الماضية ان الطائرة التي اسقطت من طراز «انتينوف ـ ٢٦» وكانت في طريقها من كابول الى حامية خوست في منطقة باكتيا وهي تحمل اطعمة.

وأضاف الراديو ان الطائرة اسقطت بصاروخ «ستينجر» وان ١٢ راكبا كانوا على متنها بما في ذلك طاقمها المكون من ٥ افراد وقد قتلوا جميعا.

فرنسا تكرر موقفها الحازم من قضية المترجم الايراني

باريس ـ وكالات الانباء : قال شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي في حديث اذاعه راديو «مونت كارلو» ان فرنسا لن تتنازل في قضية وحيد جورجي وابدى تفاؤلا حذرا بصدد الارهاب المرتبط بالشرق الاوسط.

وكان امتناع جورجي المترجم بسفارة ايران في باريس عن المثول امام القضاء الفرنسي للادلاء باقواله في التحقيق في حوادث اعتداءات سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ التي شهدتها باريس سبباً في نشوب ازمة وصلت في يوليو (تموز) الماضي الى حد قطع العلاقات بين فرنسا وايران. وما يزال دبلوماسيو البلدين محاصرين في سفارتيهما بباريس وطهران.

ويرى باسكوا ان هذه القضية «ستستغرق وقتها» و «هي ليست حرب استنزاف». واضاف «اننا نتعامل مع اناس ليس للوقت بالنسبة اليهم مفهوم محدد. ولا بد ان نتكيف مع ذلك ولكننا سنثبت اننا ايضا لدينا مفهوم للوقت وسنكرس لهذه القضية ما تحتاجه من وقت، ولكن لن نتنازل».

وابدى الوزير الفرنسي تفاؤلا حذرا بشأن الارهاب المرتبط بالشرق الاوسط وقال «لدي انطباع بأن المسألة تسير على ما يرام» واوضح ان هذه المنطقة ستظل «وكرا للخارجين على القانون» ما لم يتوصل الى حلول لمشكلاتها وخاصة الحرب العراقية ـ الايرانية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي وعدم وجود وطن فلسطيني.

واضاف انه «يجب بالطبع مكافحة الارهاب ولكن يجب في نفس الوقت العمل على ايجاد حلول سياسية، وهو ما تفعله حكومة جاك شيراك».

مصادمات في جنوب افريقيا بين الشرطة والعمال المضربين

جوهانسبورج ـ وكالات الانباء : قال متحدث باسم شركة «انجلو امريكان» للتعدين ان اعمال عنف اندلعت في اكبر اضراب لعمال المناجم عن العمل في جنوب افريقيا وأن اكثر من ٦٠ عاملا جرحوا عندما اطلقت الشرطة طلقات مطاطية على المضربين صباح امس.

وقالت الشرطة ان ٦٠ عاملا من عمال المناجم جرحوا عندما اطلقت الشرطة الرصاص المطاطي لتفريق مئات من العمال «المدججين بالسلاح» في منجم للذهب يقع غربي جوهانسبورج.

وقال «الاتحاد الوطني لعمال المناجم» في وقت سابق امس ان شرطة جنوب افريقيا أجلت مئات من العمال المضربين من منجم للذهب بعد ان اطلقت رصاصات مطاطية وغازات مسيلة للدموع وجرحت سبعة اشخاص واعتقلت ٢٣ شخصا آخر.

وقال مارسيل جولدنج المتحدث باسم الاتحاد ان اعمال العنف التي وقعت كانت الأسوأ منذ بداية اكبر اضراب عن العمل للمطالبة بزيادة الاجور في جنوب افريقيا قبل اربعة ايام.

واكد متحدث باسم الشرطة ان ٢٣ شخصا اعتقلوا ولكنه قال ان شخصا واحداً فقط جرح.

بسرعة

محادثات اقتصادية مهمة بين طوكيو وموسكو

● طوكيو ـ قالت مصادر حكومية يابانية ان اليابان والاتحاد السوفياتي سيعقدان محادثات اقتصادية في أواخر شهر يناير (كانون الثاني) المقبل في طوكيو.

وقالت المصادر ان اللجنة الاقتصادية اليابانية السوفياتية سوف تقرر في نهاية هذا الشهر موعد عقد المحادثات التي ستكون الاولى في غضون عامين.

وكان مقرراً ان تعقد المحادثات الثنائية هذا العام ولكنها ارجئت بناء على طلب اليابان بسبب بيع شركة «توشيبا» اليابانية معدات متطورة الى الاتحاد السوفياتي.

وقد اثارت عمليات البيع هذه سخط الولايات المتحدة التي تدعي بأن السوفيات قد استعملوا معدات «توشيبا» لاسكات ضجيج محركات الغواصات.

وأشارت المصادر الى ان اليابان تحبذ عقد المحادثات مع الاتحاد السوفياتي بعد اجتماع تجاري امريكي سوفياتي في موسكو خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل بغية تقليل آثار مشكلة «توشيبا» على الاجتماع المقبل في يناير (كانون الثاني).



حرس الحدود الشرقيون يمنعون المتظاهرين من الاقتراب الى جدار برلين خلال التظاهرة

مظاهرة شرقية ضد حائط برلين !

● برلين الشرقية ـ تظاهر نحو مائتي شخص من برلين الشرقية مساء امس الأول ضد حائط برلين عند باب براندنبورج في الجانب الشرقي من المدينة بمناسبة مرور ٢٦ عاما على بناء الحائط.

وذكر شهود العيان ان بين المتظاهرين حوالي خمسين شخصا كانوا يهتفون «برلين.. برلين.. الحائط يجب ان يختفي».

وكان بعض حراس الحدود ورجال البوليس يشكلون حلقة لمنع المتظاهرين من الاقتراب من الحائط الا انهم لم يتدخلوا، وقد انتهت المظاهرة الصغيرة في حوالي منتصف الليل دون وقوع حوادث.

«الرقابة التكنولوجية» ضد السوفيات

● بروكسل (حلف الاطلسي) ـ ستكون الشركات الغربية التي لا تمتثل للرقابة على نقل التكنولوجيا الى الشرق عرضة للحرمان من تسويق منتجاتها في دول حلف الاطلسي لمدة عامين حسبما جاء في مشروع قرار سيطرح للتصويت في مجلس حلف الاطلسي في الشهر المقبل.

وقد طالب بفرض هذه العقوبات تون فان بميلين مقرر اللجنة الخاصة بنقل التكنولوجيا في الحلف، وتعزى فكرة هذه العقوبات الى تورط شركة «توشيبا» اليابانية وشركة «كونجسبرج» النرويجية في عمليات نقل التكنولوجيا بصورة غير قانونية.

وسيقدم تون فان بميلين النائب الليبرالي الهولندي الذي قابل مجموعة من الصحافيين في بروكسل تقريره في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في اوسلو في الجلسة الموسعة لبرلمان حلف شمال الاطلسي.

وطالب بميلين بأن تكون القرارات التي تتخذها «الكوكوم» وهي الهيئة المكلفة بمراقبة صادرات التكنولوجيا المتطورة للدول الشرقية اكثر وضوحاً وأن تتخذ بعد التشاور مع الصناعات المعنية من اجل صياغة ومراجعة قوائم الرقابة التي وضعتها «الكوكوم».

ضياء الحق يزور تركيا بعد شهرين

● انقرة ـ قال مسؤولون امس ان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق سيقوم بزيارة لتركيا تستغرق اربعة او خمسة ايام اعتباراً من السادس من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقال المسؤولون انه لم يتم الاتفاق بعد على التفصيلات النهائية المتعلقة بالزيارة التي ستكون ثالث زيارة يقوم بها الرئيس ضياء الحق لتركيا في غضون تسعة اعوام. ومن المتوقع ان يجري محادثات مع رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال ووزراء آخرين بالاضافة الى مضيفه الرئيس كنعان ايفرين.

وتركيا وباكستان عضوان في منظمة «المؤتمر الاسلامي»، وعملتا جاهدتين من اجل توثيق علاقاتهما في السنوات الاخيرة كما تجري قواتهما البحرية تدريبات مشتركة حاليا في بحر ايجه.

متخرجون عاطلون عن العمل.. وآخرون لا قيمة لاختصاصهم
وتصاعد البطالة تؤكد بلوغ قيمة العلم سقف الانهيار

بيروت - «الشرق الاوسط»

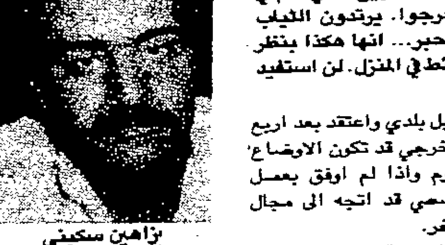
في مثل هذه الايام من كل سنة، يتكرر السؤال: الى اين يذهب الطلاب الذين يتخرجون من الجامعات او المعاهد الفنية في مختلف الاختصاصات الاكاديمية والمهنية في لبنان؟ ومناسبة التساؤل السنوي هذا تطل براسها وسط مئات حفلات التخريج التي تتم في مطلع كل صيف تقريبا في الجامعات والمدارس في لبنان... مهرجانات من الفرح. طلاب فرحون بانهم تخرجوا. يرتدون الثياب المناسبة ويذهبون الى مهرجان التخرج... ومنه يعودون بالشهادة الكريمة. ورقة مكتوب عليها ببعض الحبر... انها هكذا ينظر المتخرجين في لبنان. احدهم قال عندما تسلم شهادة تخرجه في الاسبوع الماضي: «اعطوني ورقة اعلقها على حائط في المنزل. لن استفيد منها شيئاً. بالتاكيد لن اتمكن من ان اجد الوظيفة المناسبة بها».

قيمة العلم في لبنان اصبحت في خبر كان. البطالة في صفوف المتعلمين ضربت الارقام القياسية خلال السنوات الاخيرة في البلاد، وهي آخذة بالتزايد من سيء الى اسوأ.

ثمة متخرجون لا يجدون عملاً. ومنهم من يعمل خارج شهادة الاختصاص التي حملها يوم تخرجه... مجرد ورقة رماها في البيت او اهتم بها اكثر فحفظها في خزانة النسيان. واحد متخرج من كلية الاداب، ماجستير في الادب العربي، يعمل في احد مطاعم شارع الحمراء... ثانية تخرجت منذ خمس سنوات من كلية الحقوق تعمل في محل تزيين وتجميل نسائي. والحبل على الجرار... والامثلة كثيرة. والواقع مرير، والصوت يرتفع. والتذمر يعلو.

لكن لا احد يسمع...

في اللقاءات التالية مع بعض الطلاب والطالبات الذين يقفون على عتبة التخرج، تبرز صورة الخوف والقلق من المستقبل... ماذا يفيد العلم... ماذا ينفع في بلد انهارت فيه القيم وسدت منافذ الفرج على ابنائه؟









زاهي سكيني — امين العريضي — يوسف سويدان

وجدي الاسعد — خديجة مخزوم — نجوى عربيد

لا ارتباط بين التخصص والمهنة

الطالب زاهي سكيني (اولى علم نفس) يروي قصته مع البطالة والعلم، حيث ان التدهور الاقتصادي الحالي يساعد على ازدياد البطالة وافتقاد فرص العمل، وهذا ينعكس على وضعية الشباب ويؤدي الى انحرافهم، ومسألة البطالة في لبنان اصبحت غير منطقية وغير معقولة، حيث اصبحنا في ظل هذه الاوضاع نعيش في «روتين» نظرا للفراغ الذي نعاني منه، مما يؤثر على نفسيتنا وتفكيرنا وطريقة تعاملنا مع اهلنا واخواننا.

واردف سكيني يقول: ان الانسان يتخصص في مجال ويعمل في مجال آخر، حيث لا يوجد تناغم بين تخصص الطالب ومهنته، ونحن في كلية الاداب لا يوجد امامنا سوى مجال التدريس مما يجعل الخريجين يعيشون في ازمة على جميع المستويات، وبالنسبة لي حتى لا اعيش فراغ العمل، وفراغ الدرس ارتأيت ان التحق في فرع علم النفس لا طمعاً في وضع مادي وعلى اية حال فان ذلك متعذر، وقد انتسبت قبل الاجتياح الاسرائيلي الى معهد «الجفينور» ودرست برمجة «كومبيوتر» على امل ان اوفق في وظيفة في هذا المجال، لكن المفاجأة كانت عندما انهيت دراستي وحاولت عبثاً ايجاد عمل، والسبب في ذلك لعدم اهليتي على شهادة اهم على ما يبدو وهي «الواسطة» التي تعتبر جواز مرور لأي طالب وظيفة ان كان في المصرف المركزي او في اي مؤسسة عامة اخرى، وحاليا لا اعمل لأني لم اجد مهنة تتلائم مع تخصصي، ولست مستعدا ان اعمل في مجال آخر غير تخصصي.

اسباب كثيرة وراء تدني قيمة العلم

الطالبة نجوى عربيد (اولى حقوق) اختارت فرع الحقوق والعلوم السياسية لانه يتناسب مع وضعية الفتاة بالشكل العام، وبالاضافة الى رغبتها الخاصة بدراسة الحقوق والعمل في مجال المحاماة فانها تأثرت بأجواء الاقارب الذين نصحوها، بان تنتسب الى كلية الحقوق والى الجامعة اللبنانية بالتحديد، وهؤلاء يعملون في مجال المحاماة. وحسب تجربتهم ومعرفتهم فإن هذا التخصص يفتح آفاق كثيرة للعمل إما في المحاماة او في الشركات ومن هنا فإن قيمة هذا التخصص برأي عربيد تكمن في احتمالات ان يعمل الخريج في هذا الحقل التعليمي اكثر من غيره بالنسبة للحقول الاخرى، بالاضافة الى تلك القيمة المعنوية المستمدة من نظرة المجتمع للذين يعملون في مهنة الحقوق - محامين - قضاة الخ.

وتضيف: على الرغم من ان الكثير من الخريجين لا يجدون فرصاً للعمل إلا ان ذلك لا يؤثر على موقفي تجاه العلم وبالتالي لا يخفف من اندفاعي نحوه، لاني متفائلة بالنسبة الى مستقبل بلدي واعتقد بعد اربع سنوات أي عند تخرجي قد تكون الاوضاع افضل من اليوم واذا لم اوفق بعمل يتناسب مع تخصصي قد اتجه الى مجال تخصص وعمل آخر.

اما بالنسبة الى قيمة العلم في الوقت الحاضر فإن قيمته الاجتماعية تدنت لاسباب اقتصادية واجتماعية ونفسية. وقد تكون الحرب قد ساهمت في هذا التدني في المستوى وبالتالي في القيمة. ولست من خلال تجربتي في المرحلة الثانوية هذه المسألة وهناك ارى بأنه يجب اقفال ابواب مدارس كثيرة وتعزيز المدارس الرسمية لانها الاساس، كما واني لاحظت الفعق بين مرحلة ما قبل الجامعة وبعدها حيث انفتحت الافاق امامي في الجامعة وعلى الرغم من اني وجدت صعوبة بالتكيف مع الاجواء الجديدة بادىء الامر.

والطالبة خديجة مخزوم - ادب عربي - التحقت في كلية الاداب حتى لا تبقى في البيت. وتكتفي بذلك في الوقت الحالي بانتظار وظيفة موعودة، وربما يتحقق هذا الوعد او يبقى في اطار الامل.

وتقول مخزوم بان الطموح الذي حلمت به على مقاعد الدراسة خلال المرحلة الثانوية تمثل بالعمل في مجال الصحافة، وهذا يفترض الانتساب الى كلية الاعلام والتوثيق حتى تتمكن من الدخول الى عالم الصحافة لكنها لم توفق بذلك وسوف تكرر المحاولة في العلم الدراسي القادم، على الرغم من انها غير واثقة بانها اذا دخلت الى كلية الاعلام سوف تحصل على عمل في هذا التخصص، لكن مهما كانت الظروف قاسية فالامل يبقى هو المخرج المريح للانسان والذي يعطيه دفعاً للاستمرار في هذه الحياة.

وتلخص الوضع على الشكل التالي ظروف معيشية ضاغطة، فرص عمل قليلة بل نادرة، وحش الغلاء ينهش بنا ولا يبدو بأن احدا قادر على كبح جموحه، وبالتالي فاننا نعيش في حالة تشتت وضياع.

وغاية الطالب يوسف سويدان (اولى ادارة اعمال) من التعليم هو الوصول الى هدفه المتمثل بالنجاح في الحياة العامة وبدون العلم فإن ذلك متعذر لان العلم اصبح في الوقت الراهن اساسي في حياة الشعوب وتطورها ولولا العلم لما وصل الانسان الى القمر وحقق كل الانجازات البشرية الاخرى.

ويقول سويدان عن اختياره لهذا التخصص: بالواقع قد يتغير طموح الانسان، فأحلام الطفولة على مقعد الدراسة قليلاً ما تتحقق بالحياة الفعلية، بالاضافة الى ان الطالب لا تكون لديه فكرة واضحة عن الهدف الذي يريده وممكن ان يتوفر هذا الهدف منذ الصغر إلا انه قد يتغير لاسباب قسرية او لاكتشافه بان هناك هدفاً افضل منه لذلك كان طموحي في المرحلة الثانوية ان ادرس في مجال الطيران وعندما انهيت دراستي الثانوية وجدت نفسي عاجزاً عن تحقيق ذلك والسبب يعود بالطبع الى عدم توفر الامكانات الاقتصادية حيث يحتاج هذا التخصص الى السفر خارج لبنان والدراسة في دولة اجنبية، وكان لهذه الصدمة تأثير كبير على مجرى حياتي من الناحية التعليمية. فاضطررت الى الالتحاق في فرع ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية، وسبب الاختيار هنا يعود الى كون هذا التخصص له مجال عمل بعد التخرج حسب ما اعتقد، وما هو شائع في اوساط الطلاب، بالاضافة الى ذلك فان الانتساب الى كلية الاداب يعني اتجاه الطالب نحو مهنة التدريس وبالتالي وانا لست ميالاً لهذه المهنة.

ولدي آمال كبيرة بأنه عندما انهي دراستي الجامعية واتخرج بأن احصل على وظيفة لائقة في مجال تخصصي وتتناسب مع مستوى الشهادة الجامعية التي احملها، اما اذا تعذر ذلك فإني كشاب قد اكون مضطراً الى ايجاد عمل لا يتفق مع تخصصي على امل ان احصل على الوظيفة المطلوبة.

اذا لم ينفع تخصصي لجأت لقدراتي!

يقول وجدي الاسعد (اولى حقوق) ان اهتماماته كانت منصبة على المسائل الادبية خلال المرحلة الثانوية وما قبلها، وبالتالي كان توجهي نحو كلية الحقوق والعلوم السياسية وليس لكلية الاداب لان اطار الحقوق اشمل واوسع حيث بإمكانه ان يعمل في الصحافة او السياسة او المحاماة. بالاضافة الى انها ذات قيمة معنوية في المجتمع خصوصا اذا عملت في مجال القضاء.

وقد تأثرت بذلك بوالدي الذي يعمل قاضياً وكنت منذ الصغر اسأله عن مشاكل القانون والحقوق، وبرز اهتمامي بهذا المجال وبالتالي لامفر من الالتحاق بكلية الحقوق على الرغم من ان والدي كان يفضل ان ادرس الطب او الهندسة.

ويتابع الاسعد الحديث حول قيمة العلم بأن الحرب اثرت على النواحي النفسية والخلقية، وبالتالي فإن مساوىء الحرب دخلت الى النسيج الاجتماعي، وهذا اثر على الطلاب وعلى قدرة التحمل عندهم للوصول الى ما يريدون من اكتساب للعلم.

بالنسبة الى طموحي المستقبلي قد اعمل في مجال المحاماة او الصحافة او ادخل في مسلك القضاء مع ان افق العمل في هذا السلك محدود حيث لا استطيع الوصول الى مرتبة مهمة بسبب انتمائي الى طائفة معينة وبالتالي فإن بنية البلد الطائفية لا تسمح بتولي مراكز معينة بالقضاء إلا لفئات طائفية محددة.

اما اذا تعذر الحصول على وظيفة تتناسب مع تخصصي حيث ان الكثير من الخريجين حاليا عاطلون عن العمل، فإنني والحالة هذه ابحث عن وظيفة تتفق مع قدراتي الاخرى.

والطالب حسن فحص تخرج عام ١٩٨٦ من كلية الحقوق وهو يعتبر هذا التخصص من الفروع النظرية التي تتسم بالوفرة.

وعلى ذلك فإنه يرى الوفرة يغلب عليها الطابع الكمي وليس النوعي وهذا ناجم عن الوضع العلمي الذي وصل اليه البلد، بالاضافة الى الوضع العام الذي يتحكم بسوق العمل حيث ان مفتاح هذا السوق هو «الواسطة» التي تتقاطع بين وضعية طالب الوظيفة الاجتماعية مع الوضع السياسي.

ويضيف فحص: اما في الوقت الراهن فقد اضيفت حصة جديدة على حصص الزعماء التقليديين بتقاسم الوظائف وهي حصة «القوى التغييرية» التي ما تزال في طور الفوضى وهذا يحملني على القول بأن الخريج واقع بين مطرقة التقليد، وسندان الموجة التغييرية وهؤلاء يتقاذفون فيما بينهم النوعية الرديئة من حملة الشهادات والذين كانوا السبب في وجود نزعة الكمية. والنتيجة النهائية - حسب فحص - ان اصحاب الكفاءات اذا وجدوا فإنهم يحتاجون الى معجزة لكي يستمروا في هذا البلد ونحن نعيش في زمن لا توجد فيه معجزات. وخلاصة القول ان ما يمكن ان يصادفه المثقف - المتعلم - لان هناك فرقاً بين امتلك «روح التعليم» وبين حملة الشهادات، يجعله يفكر بالهجرة مهما كانت المغريات ولو في اطار ايجاد رقعة ارض تحمل قيم احترام الانسان.

خريج آداب يبيع ادوات كهربائية

اما الطالب امين العريضي خريج الاداب فرع علم النفس وهو يتابع دراسته العليا في هذا القسم الذي اختاره بالصدفة، ويعمل حاليا مدرساً متعاقداً لمادة الفلسفة في احدى الثانويات الرسمية، وقبل ذلك عمل في شركة مبيعات ادوات كهربائية، أي ان تخصصه لم يتفق مرة واحدة مع عمله.

ويقول العريضي: غايتي النهائية من دراستي ممارسة مهنة الطب النفسي علما ان هذا بحاجة الى سفر للخارج وذلك متعذر حاليا، ومشكلة خريجي قسم علم النفس ان احداً لا يهتم بهم كأصحاب اختصاص، خاصة وان ثقة الناس بقدرة التقنيات العلمية على كشف الصعوبات النفسية التي يمر بها الفرد مفقودة. وما زالوا يلجأون الى التأويلات والتفسيرات الغيبية، وبالاضافة الى ذلك فإن الخريجين لا يعملون في حقل اختصاصهم، لان الدولة اللبنانية لا تسمح لهم بممارسة المهنة، وتشترط ان يحصل الخريج على شهادة الطب العام. في حين ان هناك قانوناً في فرنسا يسمح لعالم النفس بمزاولة مهنته بدون هذا الشرط.

ويتابع العريضي: وقسم علم النفس كغيره من فروع الاختصاص في الجامعة اللبنانية لم يخضع لأي دراسة موضوعية حول ما يمكن ان يستفاد عمليا منه. وكأن العلم من اجل العلم لا اكثر ولا اقل، علماً انه من المفروض ان تستخدم العلوم في الحياة العملية، فالعلم ليس منح شهادات، وجمع معلومات متعددة المصادر والاهداف، بل هو شأن مجتمعي يجب ان يسخر للخير العام، ضمن خطة شاملة ترعاها السلطات المختصة على ان يعمل كل في حقل اختصاصه فيتضاعف الانتاج، ويصبح العلم هو بوابة العمل، وليس ورقة مرور الى وظيفة في الدولة او غيرها لا علاقة لها بالاختصاص.

وخلاصة القول ان العلم اي المعرفة هي رأس المال الاثبت والاقوى لدى الشعوب، بل هو القوة الضامنة لاستمرارها، فالمجتمع معرفة وهي قوة والقوة نفسية ومادية في آن، والمهم ان تكون كل العلوم خاضعة لحاجة المجتمع بوضع خطط مستقبلية تدرس كل الامكانات المتوافرة في البلاد وحاجتها لفروع الاختصاص.

ارقام جامعية: جامعيون برسم البطالة

تدفق سيل الطلاب الآتين من مرحلة التعليم الثانوي على الجامعات الخاصة والوطنية زاد بعدد الخريجين سنويا وبالتالي عدد العاطلين عن العمل او على الاقل ارتفاع عدد حملة الشهادات.

فالجامعة العربية خرجت حوالي ٦٠٩٤ لبنانيا حسب آخر احصاء جرى عام ١٩٨٤، ويتوقع ان يكون هذا العدد قد ارتفع بشكل ملحوظ.

بينما بلغ عدد الطلاب المسجلين في الجامعة اللبنانية حسب احصاء جرى عام ١٩٨٢ - ١٩٨٣ حوالي ٣٦٦٥٧ طالبا موزعين على ١٢ كلية ومعهداً بما فيها كلية العلوم الطبية، وتضم كليات الاداب والعلوم السياسية حوالي ٧٥ بالمئة من مجموع الطلاب بالاضافة الى ١٦٩٦ استاذاً متفرغاً ومتعاقداً.

والطلاب موزعون على الفروع بالشكل التالي:

- الفروع الاولى تضم ١١٥٠١ طالب أي ٤٢,٦٧ بالمئة من المجموع العام.
- الفروع الثانية تضم ٧٧٥٣ طالباً أي ٢٨,٧٦ بالمئة.
- الفروع الثالثة تضم ٣٤١١ طالبا أي ١٢,٦٥ بالمئة.
- الفروع الرابعة تضم ١٩٢٤ طالباً أي ٧,١٤ بالمئة.
- الفروع الخامسة تضم ٢٣٦٨ طالبا أي ٨,٧٨ بالمئة.

وتجدر الاشارة الى ان عدد الطلاب المسجلين بلغ عام ١٩٧٥ حوالي ١٣ الفاً في حين كان عام ١٩٥١م ٦٨ طالباً.

وترجع مصادر تربوية ان يكون هذا العدد قد ازداد بنسبة كبيرة في السنوات الاخيرة خاصة وان الكثير من طلاب المرحلة الثانوية حصلوا على افادات ترشيح تؤهلهم الى دخول الجامعة بدون امتحان رسمي. اما في الجامعة الامريكية التي كانت جامعة الشرق الاوسط فإنها تحولت الى جامعة للطلاب اللبنانيين وقد بلغ عدد طلابها ٥٠٢٨ طالبا وطالبة في مختلف الاختصاصات واكثريتهم من اللبنانيين وقد قامت مؤخراً بتخريج دفعة من الاطباء، فخرجت ٨١١ طالبا في العام ١٩٨٦ من مختلف الاختصاصات.

تجاوزات الـ «بي.بي.سي.» مرة أخرى لتشويه صورة الانسان العربي

اسمحوا لي ان اوجه هذا الكتاب المفتوح عن طريق «الشرق الأوسط» الموقرة الى السادة المحترمين اعضاء السلك الدبلوماسي العربي في لندن ليتخذوا، مشكورين، على ضوء هذه الواقعة التي اسردها الموقف الذي يمليه عليهم الواجب القومي.

بقلم: سعيد العيسى

أن تلفزيون الـ (بي.بي.سي.) قد تجاوز في هذه المرة كل ما تعارفت عليه وسائل الاعلام من وجوب مراعاة الذوق والمجاملة واحترام مشاعر الناس.

منذ شهدت بالأمس، ولا بد شهد معي الملايين من الناس، بين الساعة الخامسة والخامسة والنصف بعد الظهر على شاشة (القنال واحد) حلقة في برنامج تثقيفي مسلسل بعنوان «فكر ثانية»، وكان موضوع الحلقة يدور حول الوسائل العلمية الحديثة للكشف عن اللصوص والمجرمين والمهربين بواسطة البصمات والصور المركبة. وعندما حان الوقت لاعطاء مثال حي توسط المشهد شخص عربي، اجل عربي يا سيدي في زيه القومي الفضفاض، يريد السفر على الطائرة. فلما اعترض سبيله المسؤولون للتفتيش وجدوا في حاوية «صغيرة» معه مخدرات يزمع تهريبها داخل شكائر من الخبز، وتحتها مسدس. ولما هموا بالقاء القبض عليه قهقه عاليا متذرعا بالحصانة الدبلوماسية، وقال انه ذاهب الى غير رجعة.

مشهد اذا كان المقصود منه التثقيف أو الترفيه عن مشاهدي البرنامج، ويعدون بالملايين بدون شك، فقد اخطأ في رأيي الهدف، ناهيك بأنه آلم كل عربي شاهده، وأثار حفيظته، لما ينطوي عليه من اهانة صريحة لمشاعره القومية.

لقد وصفت المشهد كما بدا على الشاشة مقتصرا على الحقائق مجردة، دون جموح من القلم، أو مبالغة، أو انفعال عاطفي. وقد اكون زهدت في ايراد بعض التفصيلات المثيرة الأخرى خشية أن أتهم بالغلو.

والغرض من هذه الرسالة المفتوحة هو وضع الأمر بين أيدي السادة السفراء والوزراء المفوضين العرب في هذا البلد، وبالتالي وضعهم أمام مسؤوليتهم، مهيبا بهم اتخاذ الموقف المشرف الذي يمليه عليهم واجبهم القومي، بعد ان تكررت من الـ (بي.بي.سي.) امثال هذه المواقف السلبية تجاه العرب، مع ان ثمة نصاً صريحاً في ميثاق هذه الهيئة يحتم عليها احترام الأعراف والتقاليد المرعية لدى المستمعين والمشاهدين على مختلف فئاتهم، وعدم الاساءة الى مشاعرهم القومية.

لا أريد ان اقترح ما يمكن عمله، فالسادة أولياء الشأن أدرى بما ينبغي عليهم ان يعملوه لرد الاعتبار الى العرب بعد هذه الاهانة الواضحة. لقد بدرت من تلفزيون الـ (بي.بي.سي.) مواقف مماثلة فيما مضى، منها ما كانت تقابل بالاحتجاج، وهو أضعف الايمان، لأنه كان يأتي ضعيفا فاترا فاترا الى الاجماع، ومنها ما كانت الهيئات العربية تقف منه موقف التغاضي والسكوت على الاهانة ايثارا للعافية... مما كان يشجع المسيء في كل مرة على الامعان في الاساءة والتحدي. وأذكر ان إحدى الهيئات العربية (تجرأت) مرة فطالبت الـ (بي.بي.سي.) بالاعتذار، فما كان من هذه الأخيرة إلا ان أخذتها العزة بالاثم، ورفضت حتى مجرد الاعتذار.

وأذكر مشهدا على (القنال واحد) نفسه قبل ثمانية عشر شهرا تقريبا بدا فيه أحد شخوص البرنامج في زي مراب يهودي. فلم تبق هيئة يهودية في البلاد إلا وبعثت باحتجاجها الى المسؤولين في التلفزيون ملوحة (بالبعبع) اياه... تهمة اللاسامية! مما اضطر المسؤولين آخر الأمر الى الاعتذار الصريح، وهي من المرات القليلة جدا التي أذكر ان الـ (بي.بي.سي.) اعتذرت فيها للمشاهدين، ربما لأن الشكوى في هذه المرة جاءت من اليهود! ولا حاجة للتأكيد على بعد الفارق بين المثلين العربي واليهودي! حتى (شيلوك) في «تاجر البندقية» و (فيجان) في «أوليفر تويست» لم يعد هناك مخرج يجرؤ على اضفاء المسحة اليهودية عليهما... نتيجة الضغوط التي مارستها الهيئات اليهودية في السنوات الأخيرة.

ترى ألم يئن الأوان لوضع حد لهذه الغطرسة تجاه العرب من جانب التلفزيون البريطاني؟ سؤال نطرحه على السادة رجال السلك الدبلوماسي العربي في لندن الذين عرض تلفزيون الـ (بي.بي.سي.) أحدهم في زي «ارهابي» مهرب مخدرات؟ وهل كثير ان نصر على الـ «بي.بي.سي.» نشر اعتذار صريح لا لبس فيه ولا غموض على الصفحة الأولى من «الشرق الأوسط» مع الوعد القاطع باحترام المشاعر القومية للناس في كل ما يعرض أو يذاع؟

ورحم الله من قال:

ولا يقيم على خسف يراد بـه بيت شعر إلا الأذلان: عير الحي والوتد

الولايات المتحدة تصعد دورها في حرب القمح الدولية لتواجه حالة الكساد الذي يسود تجارة الحبوب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بدات تلوح في الأفق بوادر معركة اقتصادية طاحنة بين كبار مصدري الحبوب في العالم. ففي الوقت الذي لا يترك فيه الامريكيون مناسبة إلا ويهاجمون بلدان السوق الأوروبية المشتركة بسبب لجوئها المنظم الى دعم منتجاتها الزراعية وبيعها بأسعار لا تغطي كلفتها، وفي الوقت الذي تدعو فيه الولايات المتحدة الى رفع الدعم عن كل هذه السلع وترك السوق وحدها، اي قوانين العرض والطلب، تحدد أسعارها فان المسؤولين عن الزراعة والتجارة الخارجية في واشنطن قد بدأوا يعدون العدة لحرب تجارية هجومية قد تزعزع سوق الحبوب وتخل بقواعد اللعبة فيه.

وهكذا فقد علم ان الولايات المتحدة الامريكية قد عرضت مؤخرا على الحكومة البولندية ان تبيعها ٥٠٠ ألف طن من القمح بسعر ٧٠ دولارا للطن الواحد اي بما لا يقل عن ٣٢,٥ دولار عن السعر العالمي له. ويدخل هذا العرض، حسب ما يرى المتتبعون لتطورات سوق القمح، في اطار استراتيجية الهجوم التجاري الذي ما انفكت الولايات المتحدة تشنه على منافساتها الأوروبيات منذ مطلع ١٩٨٥. ويأتي هذا في وقت تعاني منه تجارة الحبوب من كساد نسبي ومن هبوط عام في الأسعار. وتشكل البلدان المتوسطية التي كانت حتى فترة قصيرة معتبرة من الزبائن المضمونين للسوق الأوروبية المشتركة مثل مصر وتونس وكذلك الصين والاتحاد السوفياتي الهدف الأول لهذه الاستراتيجية التجارية المعتمدة أساسا على «الاغراق». وقد تلقت هذه البلدان عروضا امريكية ببيعها قمحا بأسعار لا تقبل المزاحمة.

ويقول تقرير لوكالة سيبا والمركز العربي للتوثيق والاعلام انه مما يزيد الطين بلة بالنسبة لدول السوق الأوروبية المشتركة أنها تتوقع لهذا العام محاصيل كبيرة جدا قد تصل الى حدود ٧٣ مليون طن (مقابل ٦٥ مليون طن في العام الماضي). واذا أضفنا المخزون المتبقي والبالغ ١٨,٢ مليون طن فان المخزون المتوقع قد يبلغ ٢٧ مليون طن في نهاية هذا الموسم خاصة وان احتمالات زيادة التصدير الى اسواق جديدة غير مشجعة. واذا كانت القارة الأوروبية سترزح هذا العام تحت عبء مخزوناتها من الحبوب فان المحاصيل في العالم ككل ستسجل هذا العام انخفاضا كبيرا إذ ستبلغ ٥٠٦ ملايين طن مقابل ٥٣٠ مليون طن في العام الماضي. ويعود ذلك بشكل رئيسي الى انخفاض الانتاج السوفياتي هذا العام بالاضافة الى تراجع الانتاج ايضا في كندا واستراليا. وفي ظل هذه المعطيات الجديدة فان كل عناصر الحرب التجارية باتت متوفرة الآن وقد تتمتع فيها اوروبا بقصب السباق نظرا للفائض الكبير الذي باتت تملكه والذي يؤهلها لحرق الأسعار واكتساب اسواق جديدة. وفيما يلي جدول مقارن بانتاج الحبوب في العالم في عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ ونسبة الزيادة:

الانتاج العالمي من الحبوب (بملايين الاطنان)

اسم البلد	١٩٨٦	١٩٨٧ (تقديرات)	٪ ٨٧/٨٦
المجموع	٥٣٥,٦	٥٠٥,٧	٥,٦ −
بلدان السوق الأوروبية الـ ١٢	٧١,٩	٧٨,٠	٨,٥ +
الولايات المتحدة	٥٦,٨	٥٧,٤	١,١ +
كندا	٣١,٨	٢٦,٠	١٨,٥ −
استراليا	١٦,٤	١٤,٥	١١,٦ −
الأرجنتين	٨,٩	٩,٥	٦,٧ +
الاتحاد السوفياتي	٩٢,٣	٧٥,٠	١٨,٨ −
الصين	٩٠,٣	٨٩,٠	١,٤ −
الهند	٤٦,٩	٤٧,٠	٠,٢ +

المصدر : وزارة الزراعة الامريكية


القمح : اصبح مجالا لحرب دولية !


موسم حصاد القمح في فرنسا، احدى بلدان السوق المشتركة التي تنتقدها الولايات المتحدة بسبب دعمها المنظم لمنتجاتها الزراعية وبيعها باقل من سعر التكلفة.

واقع التربية ومستقبلها في الوطن العربي في اوراق امام مؤتمر التربويين العرب ببغداد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الشريمي

شارك مكتب التربية العربي لدول الخليج مؤخرا في المؤتمر الفكري الرابع والمؤتمر العام الثالث لاتحاد التربويين العرب والذي عقد في بغداد وشاركت فيه نخبة متميزة من التربويين العرب وقد نوقش في المؤتمر عدد من البحوث التربوية القيمة والتي كانت تدور حول واقع التربية في الوطن العربي والتطور التربوي على المستوى الدولي ومستقبل التربية في العربي ووسائل تحقيق اهداف التربية في الوطن العربي التقرير المالي والاداري للاتحاد وانتخاب الامين العام واعضاء الامانة للاتحاد.

وفي حفل الافتتاح الذي رعاه وزير التربية العراقي عضو المؤتمر العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج الاستاذ عبد القادر عز الدين، تحدث ممثل مكتب التربية العربي لدول الخليج د. احمد الخطيب نيابة عن المدير العام لمكتب التربية لدول الخليج د. محمد الاحمد الرشيد مؤكدا على اهتمام مكتب التربية العربي لدول الخليج بهذا المؤتمر وما نوقش فيه من بحوث قيمة.

كما قدم الدكتور الخطيب عددا من الملاحظات والتصورات حول اهم القضايا والمشكلات التي تشغل بال التربويين والتي تصدوا لها في هذا المؤتمر لمعالجتها من خلال اوراق العمل التي تم اعدادها لهذا الغرض وتتلخص هذه الملاحظات والتصورات في:

ان مكتب التربية العربي لدول الخليج واتحاد التربويين العرب هيئتان تربويتان عربيتان تتطلعان معا الى تحقيق اهداف تربوية طموحة وتادية ورسالة بنائية عظيمة، ويلزم ذلك مزيدا من التنسيق بينهما. فتطوير وتحديث وتجديد التربية في البلاد العربية بما يخدم المنطقة بصفة خاصة والانسانية بصفة عامة هو الهدف الكبير الذي نسعى لتحقيقه. وان تحسين وتجويد نوعية التربية والتعليم ورفع كفاءتها وتعزيز فاعليتها تقع في صلب الرسالة التربوية التي نتطلع لبلوغها.

ان الانظمة التربوية في الوطن العربي بوجه عام وفي منطقة الخليج العربي على وجه الخصوص تواجه العديد من التحديات التي تحتاج الى مواجهة ومعالجة سواء على مستوى السياسات والاهداف والبنى والهياكل الادارية والتنظيمية، او على مستوى تدريب المعلمين والاداريين او على مستوى التمويل والدعم والمشاركة العامة في اوجه النشاط التربوي. وان الذي يقرر في النهاية كفاءة وفاعلية الانظمة التربوية في البلاد العربية هو الكيفية التي ستستجيب بها هذه الانظمة لمواجهة هذه المشكلات والتحديات والمعضلات، والطريقة التي بواسطتها سوف تتصدى لمواقع الخلل والاختناق في هذه الانظمة. ويجب الاعتراف هنا بان المسافة التي تفصل بين فاعلية انظمة التعليم في البلاد العربية ومشارف الاصلاح والتجديد التربوي مازالت كبيرة. وان هنالك مجالا رحبا ومتسعا كبير لبذل المزيد من الجهود من قبل التربويين العرب في هذا المجال.

ان على انظمة التعليم في البلاد العربية ان تعتمد منهجية علمية شاملة للاصلاح والتجديد التربوي. وان تتبنى حلولا ابداعية للمشكلات والمعضلات التي تواجهها لكي تتمكن من الاضطلاع بمسؤولياتها بكفاءة وفاعلية بهدف الاستجابة لمتطلبات خطط التنمية الوطنية من العمالة الماهرة والمدربة. ولكي تلبي حاجات الافراد وتطلعاتهم. وان الخلل والاضطراب الذي اصاب المجهودات التي بذلتها بعض الانظمة التربوية في العالم في مجال التحديث والتجديد التربوي انما مرده في بعض اهم جوانبه الى غياب مثل هذه المنهجية العلمية الشاملة لابعاد وجوانب ومتطلبات التجديد التربوي.

ان اية مراجعة للخطة متوسطة المدى الاولى (١٤٠٠ ـ ١٤٠٥هـ) والخطة متوسطة المدى الثانية (١٤٠٦ ـ ١٤١١هـ) لمكتب التربية العربي لدول الخليج تكشف لنا عن اتجاهات واهداف هذه الخطة والتي اوضحت الاهداف الموكولة للمكتب والمتمثلة في توحيد الجهود التربوية وتطوير العمل التربوي للدول الاعضاء، اذ ان التنمية التربوية هي المدخل الطبيعي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وان راس المال البشري هو العمود الفقري لخطط التنمية الوطنية في منطقة الخليج العربي، في حين ارتكزت برامجها على تقدير حقيقي وواقعي للاحتياجات والاولويات التربوية للدول الاعضاء بالمكتب.

ان مكتب التربية العربي لدول الخليج لايعمل من فراغ بعيدا عن الاجهزة القائمة بل بالتنسيق والتعاون على جميع المستويات ويأتي في مقدمة الاجهزة التي يتعاون معها المكتب اليونسكو والاليكسو واتحادكم الموقر وجميع الاجهزة المعنية ذات الاهتمام بالمنطقة.

ولقد جاءت هذه الخطط معبرة عن طموحات الدول الاعضاء وتحمل في طياتها الرجاء المنشود في ان يحقق العمل التعاوني مزيدا من التعاون والتنسيق والتكامل سعيا وراء التوحيد في المجالات التربوية والعلمية والثقافية. وتكتسب جهود مكتب التربية العربي لدول الخليج عمقها وشمولها وسموها من كونها باكورة العمل التعاوني المنظم الذي قام على اسس موضوعية ومتطلبات سليمة، واتجاهات قومية، ثم من كونه يستقطب جهود وافكار واراء خلاصة الكفاءات البشرية لهذه الدول من التربويين، مما يحتم ان يكون العمل التعاوني فيه اكثر رسوخا واتزانا وثباتا، واشمل اداء ومردودا وفاعلية للوصول الى الهدف الاسمى للتنمية وهو المواطن العربي وتحقيق طموحاته وتلبية احتياجاته وتحسين مستوى معيشته.

د. الرشيد

لا يخفى عليكم ان جميع الامم المتقدمة تحاول السبق والريادة وان تتفوق على نفسها كل صباح، ولا يخفى عليكم ما ورد في مقدمة كتاب «امة معرضة للخطر».

«لو ان امة خارجية حاولت فرض نظامها التربوي علينا لاعتبر ذلك بمثابة حالة اعلان للحرب»، كما ان العديد من التقارير والدراسات التربوية التي تم اجراؤها عن التقدم والتفوق في التعليم انما تؤكد على قيم العدل والمساواة والحرية والتقدم.

وهذه قيم ومبادىء من اسس عقيدتنا، ولا يفوتني ان اذكركم بما حدث قريبا جدا من اختراق للمجال الجوي في الاتحاد السوفياتي، ولو تاملنا اسلوب علاج الحكومة السوفيتية لحادث اختراق الطائرة الالمانية فسوف نجد اننا امام تصرف علمي مدروس، لقد عوقب المسؤول على الفور وبدىء البحث عن الخلل القائم في مناهج التعليم في المدارس العسكرية. وبدأت حركة تصحيح حقيقية لعلاج ماحدث، اذ ان العلاج لدى التربويين.

كما لا يفوتني ان اذكركم بالتقرير الحديث الذي اعده فريق ياباني عن التربية الامريكية، والتقرير الذي اعده فريق تربوي امريكي عن التربية اليابانية. وفي معرض المقارنة بين التربية الامريكية والتربية اليابانية كشف الفريق التربوي الياباني عن سر تفوق التربية اليابانية وتميزها وهو محافظتها على ذاتيتها وخصوصيتها الثقافية.

ونحن حينما نتحدث عن تجارب تربوية من الشرق والغرب فانني لا اقول بان علينا ان نحاكيها او نقلدها.. بل علينا ان نستفيد من هذه التجارب بما يتناسب مع احتياجاتنا واهدافنا الوطنية.

وما اجدرنا نحن العرب، الذين قال الله عنا سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: «كنتم خير امة اخرجت للناس» ان نعود الى مبادئنا وقيمنا وتراثنا الاصيل نستلهمه في توجيه مسار التربية العربية.

ان مكتب التربية العربي لدول الخليج بصفته هيئة تربوية ثقافية علمية عربية، قد تراكمت لديه عبر السنوات التي مرت على انشائه خبرات تربوية عميقة وله استراتيجيته التربوية للاصلاح والتجديد التربوي لانظمة التعليم في البلاد لعربية اشرت اليها في الورقة التي بين ايديكم بصفتي ممثلا له في هذا المؤتمر التربوي الهام، وذلك اسهاما من المكتب في معالجة احد محاور المؤتمر الفكري الرابع (التربية في الوطن العربي في عالم متغير) والامل يراود المكتب في ان تسهم الاستراتيجية التي اقترحها في تطوير وتحديث وتجديد انظمة التعليم في البلاد العربية لتمكينها من بلوغ الاهداف المعقودة عليها والوصول بها الى المستوى الذي تطمح اليه.

صبي انجليزي في التاسعة يبرز عبقريا في الرياضيات

اصبح الصبي جون ادامز (٩ سنوات) اصغر شخص يجتاز فحوص الثانوية العليا في بريطانيا. الا انه قد يفاجأ بأن جامعة اوكسفورد ربما لن تقبله طالبا فيها الى ان يصبح اكبر سنا.

رقم سابق

وكان الرقم القياسي السابق قد حققته روث لورانس التي كان عمرها تسع سنوات وثلاثة اشهر عندما اجتازت فحوص الثانوية العليا والتحقت بجامعة اوكسفورد.

وذكر ناطق بلسان الجامعة عندما تناهى الى سمعه انه حصل على درجة (ج) في الرياضيات النظرية «اننا نفضل ان يلتحق بالجامعة بعد بضع سنوات من لعب كرة القدم والقراءة وطبعا بعد ان يجتاز امتحان قبول الجامعة».

وكانت روث لورانس اكبر منه بثلاثة اشهر فقط عندما حصلت على درجة (أ) في فحص الرياضيات في الشهادة الثانوية العليا. وهي تعد الان شهادة الدكتوراه في الفلسفة في جامعة اوكسفورد.

مؤتمر صحفي

ومن البديهي ان تسارع لجنة الفحوص العامة الى ترتيب عقد مؤتمر صحفي في متحف العلوم في لندن فتح فيه جون ادامز المغلف الذي يحتوي على نتائجه.

اما والده كين ادامز وهو استاذ رياضيات في السابعة والاربعين من عمره فهو يقول: اننا لم نضغط عليه اطلاقا وانما العكس هو الصحيح لانه هو الذي ضغط علينا لتقديم الامتحان.

امتحانات اخرى

وقالت الصحيفة: اذا ما واصل جون تطوير نفسه في مجال الرياضيات فانه سيقدم امتحانات اخرى في الرياضيات العليا او التطبيقية. وربما يتقدم بطلب للالتحاق في جامعة اوكسفورد عندما يكون في الثالثة عشرة من عمره. وقد جلس للامتحان الذي اشتمل على ورقتين لمدة ثلاث ساعات في الرياضيات النظرية.

وهو يقول انه وجد ورقة الامتحان الاولى سهلة الى درجة انه اجاب عن جميع الاسئلة وغادر قاعة الامتحان قبل انتهاء المدة المحددة باربعين دقيقة..

وابلغ الصحفيين الذين حضروا مؤتمره الصحفي انه امضى سنة في التحضير للامتحان. وقال انه لم يكن يدرس في جو هادىء اطلاقا. اذ ان جهاز التلفزيون كان مفتوحا دائما كما انه درس للامتحان واخوته الخمسة من حوله بالاضافة الى اخته وما يرافق العائلة عادة من ضجيج.

كرة القدم

وقد اعترف جون بأن طموحاته تتجاوز مجرد الالتحاق بجامعة اوكسفورد والحصول على شهادة منها. اذ قال انه يفضل ان يكون هدافا مع فريق ايفرتون لكرة القدم وان يسجل هدفا للفريق في ويمبلي.

«التايمز»

ريجان: تسعة أشهر من التناقضات انتهت بطي صفحة «ايران جيت»

يبدو ان زعماء الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة متفقون فيما بينهم على ان الخطاب الذي القاه الرئيس ريجان مساء الاربعاء الماضي سيكون اخر ما سيقوله عن فضيحة ايران جيت. ولكن هناك اتفاقا ايضا على ان التحقيقات التي جرت في الفضيحة والخطاب الاخير لا يجيبان على كثير من الاسئلة التي لا تزال مطروحة والتي ستظل تلازم بقية فترة رئاسته. ورغم قبوله المسؤولية الكاملة عما حدث فانه لا يتعرض لاي قضايا محددة او معينة في الفضيحة.

وتعليقا على هذا الموضوع كتبت صحيفة «ذي اندبيندنت» مقالا رئيسيا جاء فيه:

فمنذ ان انفضح امر صفقات الاسلحة الامريكية السرية الى ايران وما ترتبت عليها من مضاعفات وتحويل عائداتها الى متمردي نيكاراجوا والرئيس ريجان يمر في مراحل تتراوح ما بين التحدي والغضب والرفض والتردد والاعتراف في بياناته عن الفضيحة.

تناقض ومفارقات

وفيما يلي جدول باهم تلك التعليقات التي صدرت عن الرئيس الامريكي والتي تشكف مدى التناقض والمفارقات:

● السادس من نوفمبر (تشرين الثاني): «ان كل التكهنات والتعليقات التي صدرت عن قصة مصدرها الشرق الاوسط.. لا اساس لها من الصحة اطلاقا. وكل هذا يزيد من الصعوبات التي تواجهنا في جهدنا من اجل تحرير الرهائن». ويجدر بالذكر ان اول نبأ عن الفضيحة كان قد تسرب في صحيفة «الشراع» اللبنانية.

● الثالث عشر من نوفمبر (تشرين الثاني): «لقد اتهموا الولايات المتحدة بانها شحنت اسلحة الى ايران كفدية مقابل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان، واتهموها بانها خذلت حلفاءها وانتهكت السياسة الامريكية بعدم التعامل مع الارهابيين. ولكن هذه التهم باطلة وملفقة ولا اساس لها من الصحة».

صنع القرارات

● ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) «ان مسؤولية صنع القرارات تقع في يدي وحدي وليس في يد احد غيري. وانا اؤمن بقوة بصحة قراراتي. وقد كنت مقتنعا آنذاك مثلما انا مقتنع الان بأنه رغم ان المجازفات كانت عظيمة فان العوائد عظيمة ايضا».

● ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) «ان التحقيق الاولي الذي قام به المدعي العام ادوين ميس يجعلني استنتج انني لم اكن على علم كامل بطبيعة احد النشاطات المتعلقة بهذه البادرة وفي هذا ما يثير اسئلة مهمة جدا بالنسبة لصحة الاجراءات».

اسماك القرش

«يجب ان اعترف بانني اشعر بمرارة في حلقي.. اذ لم يسبق لي ان رأيت اسماك القرش وهي تلتف بمثل هذه الكثافة بعد ان رأت الدماء في الماء. وانا لا اشعر بان احدا خانني. كما ان الكولونيل نورث بطل قومي شارك في كل عملياتنا.. كل انتقادي انهم لم يقولوا لي كل شيء».

● الاول من ديسمبر (كانون الاول) بعد ان سألني المراسلون ما اذا كنت اعرف بتحويل الاموال الى المتمردين في نيكاراجوا قلت لهم واعيد: «انني لم اكن اعرف شيئا اطلاقا الى ان اطلعني ادوين ميس على ذلك».



ريجان

● ٦ ديسمبر (كانون الاول) «لم يكن في نيتي ان اتعامل مع الخميني وان اتاجر السلاح بالرهائن او ان اخالف سياستنا ضد الارهاب. ولكن املي خاب بشكل ذريع في هذه البادرة واشعر بالاسف لانها اثارت مثل هذا القلق. وانني اتعهد لكم (للشعب الامريكي) بان اضع الامور في نصابها الصحيح».

● ١٦ ديسمبر (كانون الاول) «يجب ان نعرف الحقيقة وان نضع القضية برمتها وراءنا لكي نواصل مهماتنا».

تحمل المسؤولية

● ٢٧ يناير (كانون الثاني) «عندي شيء اساسي اسف له. اذا انني تحملت المجازفة بالنسبة لعملنا تجاه ايران ولكنه اخفق. ولهذا فانني اتحمل المسؤولية. فقد كانت الاهداف نبيلة ولكننا لم نحقق ما اردنا كما ان اخطاء جسيمة وقعت خلال ذلك. وسوف نصل الى جذور واسباب المشكلة وسوف اتخذ اي اجراء يلزم مهما كان».

● ٢٠ فبراير (شباط) «انني احاول تذكر الاحداث التي وقعت قبل ١٨ شهرا. ويؤسفني انني سمحت لنفسي بان اتأثر بما يتذكره الاخرون. ولذا فانني اقول لكم ببساطة وصراحة انني لا اتذكر».

● ٤ مارس (آذار) «لقد ابلغت الشعب الامريكي قبل بضعة اشهر انني لم اتاجر السلاح بالرهائن. وان نواياي وقلبي يقولان لي ان هذا صحيح. ولكن الحقائق والادلة تقول لي عكس ذلك. وهناك اسباب تفسر ما حدث ولكن ليس هناك اعذار. فقد كان العمل خاطئا».

نصيحة صادقة

«لقد نصحني وزير الدفاع واينبرجر ووزير الخارجية شولتز ضد مبيعات الاسلحة لايران وعدم المضي قدما في البادرة. وقد وزنت تلك النصيحة ولكنني وجدت ان البادرة تستحق المتابعة والمجازفة. ولكن ثبت في نهاية الامر ان نصيحتهما كانت مصيبة وانني كنت مخطئا».

● ٢٨ ابريل (نيسان) «ان جون بويندكستر رجل شريف مخلص اما لماذا لم يعلمني بما حصل فربما كان يعتقد انه يحميني».

● ٧ مايو (ايار) بعد الشهادة التي ادلى بها الكولونيل نورث امام لجنة الكونجرس وقال فيها انه ابلغ بويندكستر بتحويل الاموال للمتمردين في نيكاراجوا «اقول انني لم اعرف شيئا ولازلت اريد ان اعرف اين ذهبت تلك الاموال».

● ١٥ مايو (ايار) «لم اشاهد اي دليل على انني اصبت بضرر كبير كما انني متأكد من انني لم افعل اي شيء مناف للقانون اطلاقا».

● ٢٦ مايو (ايار) «انني اعرف ان الحقيقة سوف تتكشف. اذ ان هناك معلومات حجبت عني وان بعض الذين ادلوا بشهاداتهم هم الذين حجبوها. ولكنني لا اشعر انني اواجه اي ازمة ولم افكر اطلاقا في الاستقالة».

● ٢٧ مايو (ايار): «انني اعرف الضرر الذي حدث لي شخصيا. ولكنني لم اعط اي اوامر، لانه لم يطلب احد مني شيئا ولم يبلغني احد شيئا».

● ١٦ يونيو (حزيران): «في معرض التعليق على تحقيقات الكونجرس: «انني لم اسمع في حياتي مثل هذا النفاق والكذب لمصداقيتي. ولكنه ضرر لم ينجم اطلاقا عن احداث تم اثباتها بل العكس، جاء هذا الضرر من الصورة التي رسمتها الصحافة الامريكية».

● ١١ يونيو (حزيران): «ربما اعطى بعض الناس الانطباع بأنهم كانوا يتصرفون بناء على اوامره».

● ٣١ يوليو (تموز): «انني لم اسمع كلمة واحدة تشير بأي طريقة في اي شهادة من الشهادات الى انه تم انتهاك القوانين الامريكية»!

«ذي اندبيندنت»

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن اقتراح تسيم ورابين لالغاء مشروع «اللافي» وعن زيادة الضغوط الامريكية على اسرائيل بهذا الخصوص.

وكتبت «عل همشمار» اقتراح رابين وتسيم الذي سيطرح يوم الاحد على الحكومة يفيد بان الولايات المتحدة توافق على تقديم مساعدة مالية ٥٠٠ مليون دولار للتخلي عن «اللافي».

«هارتس»: رابين وتسيم يقدمان اقتراح قرار مشترك الى الحكومة بشأن الغاء اللافي.

«دافار»: الضغوط الامريكية ضد «اللافي» تصل الى ذروتها وشولتز يوجه تهديدا مبطنا.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

قائد المنطقة الشمالية في الحرب لم يكن يعلم ابدا بمسألة الاربعين كيلو متر.

شامير: القرار بشأن «اللافي» سيكون اسرائيليا.

تجميع التواقيع لعقد جلسة للكنيست للمطالبة باقامة لجنة تحقيق في حرب لبنان.

المعراج يطالب باجراء بحث داخل المجلس الوزاري المصغر في اعتزام الليكود توسيع برنامج الاستيطان.

بيجن يقول لهآرتس لم يحن الوقت لان ادلي بما لدي.

ثلاث ناقلات بترول تعبر الخليج المزروع بالالغام الى الكويت.

شامير يبلغ شولتز بان الوضع في اسرائيل لا يمكن من عقد مؤتمر دولي.

خدمات شركة الهاتف معطلة ليوم واحد بسبب الخلافات حول الجولة التي قام بها مدير عام الشركة في تل ابيب.

الادارة المدنية تمنع محامين من غزة من التوجه الى الاردن.

غرق شابين من قرية عرابة في الجليل ببحيرة طبريا.

تقديم استئناف ضد شامير الى المحكمة العليا بادعاء انه يرفض الموافقة على اقامة ملعب كرة قدم في القدس لانه يخشى من انهيار الائتلاف.

اتهام رئيس مجلس بيت جن بالمشاركة في اعمال الشغب التي حدثت بالقرية.

صيدلية في بريطانيا عمرها مئة سنة

كتبت صحيفة «التايمز» تقول:

انه عندما فتح موظفو دار المزاد العلني ابواب احدى الصيدليات القديمة في قرية صغيرة في منطقة سومرست في انجلترا فوجئوا بوجود كبسولة من الحبوب القديمة والوصفات التي عفا عليها الزمن.

اذا ان صاحبة الدكان الذي كان صيدلية قبل عام ١٩٧٠ اغلقت الصيدلية عندما بدا التعامل في بريطانيا بنظام العملات العشرية. فقد وجدت انها لا تستطيع فهم هذا النظام وفضلت اغلاق الصيدلية.

وعندما توفيت في شهر ابريل (نيسان) الماضي قررت صديقتها التي ورثت الدكان عنها بيعه بالمزاد العلني. وقد فوجيء موظفو دار البيع بالمزاد العلني عندما فتحوا الصيدلية فوجدوا كل شيء وقد رتب على غرار القرن الماضي اي عندما كان والد صاحبة الصيدلية يديرها.

كما عثروا على سجل الصيدلية والوصفات الطبية منذ بدا جدها وبعده والدها في استخدام اي منذ علم ١٨٨٠.

ومن اهم ما عثر عليه في البناية نسخة من جريدة تعود الى ١٦ نيسان (ابريل) علم ١٩١٢ ـ تحتوي على تفاصيل غرق السفينة تايتانيك.

● ● ●

عامل انجليزي ينقذ قرية من كارثة

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان عاملا انجليزيا انقذ قرية بكاملها من كارثة محققة عندما سد فتحة كان الغاز يتسرب منها بيديه العاريتين رغم انه كان مصابا بجروح خطيرة.

اذ ان العامل آرثر موريس (٥٨ سنة) الذي يعمل في مد انابيب الغاز اصيب بجروح خطيرة من المعدن الذي تناثر في وجهه وعلى جسم اثر انفجار الانبوب الذي يبلغ قطره حوالي عشرين سنتيمترا.

ومع ذلك رفض ان يترك الانبوب وسده بيديه العاريتين عندما اخذ الغاز ينبعث بقوة شديدة من الانبوب.

وقد استمر على هذا الحال مدة عشر دقائق ريثما يعود ابنه الصغير الذي كان معه ولكنه ارسله ليطلب النجدة.

وقد اصيب بجروح خطيرة وحروق في عينيه وجسمه.

● ● ●

سيارات الاسعاف في لندن تحتاج الى عملية نفض سريعة

قالت صحيفة «الجارديان» ان:

احدى بلديات لندن نشرت تقريرا عن خدمات سيارات الاسعاف تقول فيه ان هذه السيارات بطيئة جدا في الاستجابة لنداءات الاستغاثة.

ويقول التقرير ان جميع خدمات الاسعاف في لندن التي يبلغ عددها خمسة واربعين لا تلبي المعايير الحكومية المفروضة على سرعة خدماتها ولاسيما حالات الطوارىء. كما ان جميع هذه الخدمات تعاني من نقص في الموظفين باستثناء دائرتين فقط.

ويستشهد التقرير بحالة اضطر فيها رجل الى الانتظار مدة احدى وعشرين دقيقة ريثما تصل سيارة الاسعاف بعد ان اصيب في حادث على الطريق لا يبعد مكان وقوعه سوى مسيرة خمس دقائق عن احد اشهر مستشفيات العاصمة.

ورغم المكالمات الهاتفية المتكررة التي طلبت الاغاثة السريعة له فانه توفي لدى وصوله الى المستشفى.

● ● ●

تعليم الهبوط بالمظلات في مدارس فرنسية

ذكرت صحيفة «فرانس سوار» ان بعض المدارس الفرنسية قررت تعليم تلامذتها من الجنسين على كيفية الهبوط من الطائرات بالمظلات.

وقد استأذنت هذه المدارس ذوي التلامذة قبل اتخاذ قرارها فوافقوا عليه من غير تحفظ وذلك بعد ان اكد مديرو المدارس انهم سيتخذون كل الاحتياطات التي تكفل سلامة التلامذة.

الولايات المتحدة استعادت هيبتها في منطقة الشرق الاوسط

ذكر تقرير نشر في واشنطن ان خطة مرافقة سفن البحرية الامريكية للناقلات الكويتية ساعدت في انحسار موجة الغضب العربية تجاه الولايات المتحدة التي نجمت عن صفقات الاسلحة الامريكية لايران.

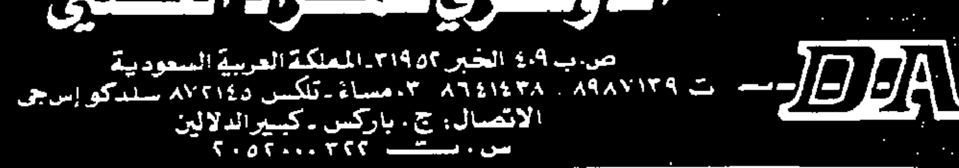
واوضح التقرير الذي اعدته صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» ان هذه الخطة الى جانب الجهود الحالية التي تبذلها الادارة الامريكية في منظمة الامم المتحدة من اجل وقف الحرب العراقية الايرانية ساعدتا على اعادة الهيبة الامريكية في المنطقة.

ونقلت الصحيفة عن احد الدبلوماسيين في البحرين قوله ان العاصفة انتهت.

واضاف ان كثيرا من الناس يعتبرون (صفقات الاسلحة لايران) امرا منتهيا.

واشارت الصحيفة الى ان الدول العربية غضبت عندما علمت بفضيحة الاسلحة لايران لانه تبين لها ان الولايات المتحدة تبيع الاسلحة الى ايران في الوقت الذي تناشد الدول الاخرى بالتوقف عن بيع الاسلحة لها.

«كريستيان ساينس مونيتور»



رأي الشرق الأوسط
الحقيقة الساطعة

يواصل شهود العيان من الحجاج العائدين رواية حقيقة ما حدث في مكة المكرمة ليتبين للرأي العام الاسلامي فظاعة ما ارتكبه الغوغائيون الايرانيون في حق الحجاج وفي حق الاسلام.

وقد وضع الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية النقاط على كل الحروف في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، وأعلن ان ما قام به الايرانيون في المدينة المقدسة كان مخططا ومدروسا من أجل احداث فتنة، لكن وعي الحجاج أنفسهم أحبط مخططهم الشرير.

وأبدى الوزير الأردني استنكاره وامتعاضه من اقدام الايرانيين على استغلال شعائر الحج المقدسة ومن اصرارهم على الاستمرار في التظاهر والتخريب برغم معارضة جميع الحجاج لهذه التصرفات المسيئة إلى الاسلام والمسلمين.

وروى شهود عيان من الحجاج الفلسطينيين العائدين كيف تناوب ستة حجاج ايرانيين على طعن جندي سعودي حتى الموت، وكيف حاول رفاقهم الاعتداء على عدد آخر من الجنود السعوديين الذين كان همهم الأول المحافظة على الأمن وعلى سلامة الحجاج والذين لم يلجأوا الى السلاح - كما اكد شهود العيان - رغم ما تعرضوا له.

وقد بانت الحقيقة كاملة لدحض افتراءات الايرانيين عندما كشف مصدر سعودي مسؤول النقاب عن ان الايرانيين اطلقوا الرصاص على جثث عدد من موتاهم ليوهموا الرأي العام بأن رجال الأمن السعوديين هم الذين قتلوا الحجاج الايرانيين. كما أكد ان الجثث التي عرضها التلفزيون الايراني في حملته التضليلية المستمرة ليست لحجاج ايرانيين بل هي قد تكون لجثث جنود ايرانيين سقطوا في المعارك الدائرة على جبهة الحرب مع العراق.

وقد يستطيع نظام الحكم في ايران ان يخدع الناس بعض الوقت لكنهم لن يستطيعوا أن يخدعوهم إلى ما لا نهاية.




عامل مئة

إلى الليرة اللبنانية
البنك المركزي - لبنان

يقولون إنك وصلت إلى «النزع الأخير»!

إن وفاتك - لا قدر الله - يعني أن لبنان سيواجه كارثة ابشع من كارثة الحرب الأهلية.

إن تجارة الموت في لبنان لم تكن وحدها هي التجارة الوحيدة منذ عام ١٩٧٥ حتى الآن. لقد كانت هناك انواع اخرى من التجارة أهمها تجارة الأرزاق بدئاً من رفع الأسعار إلى رفع سعر الدولار بشكل جنوني.

لقد وصل الدولار الأمريكي في لبنان في الوقت الذي ينخفض فيه في كل بورصات العالم، إلى ٢٢١ ليرة لبنانية!

نتيجة لذلك أصبحت ٩٠٪ من ودائع الأفراد في لبنان بالدولار الأمريكي، وتم تهريب ٣ مليارات دولار من أجل المضاربة بها في لبنان.

الدولار يرتفع لأنه سعر الصرف والدفع للميلشيات وسعر بيع السلاح، وعملة التعامل في سوق المخدرات.

اما الذي يكتوي بنار الليرة فهو «رجل الشارع الصبور» الذي يبتلع دموعه حينما يجد ان بلده ومصيره ورزقه وعملته مطروحة للنهب!



والعداء للعرب...!!

بقلم: أحمد أبو الفتح

● ● ديان وعبد الناصر يتسببان في الطلاق.

● ● الزواج المشترك بين مسلمين وغير مسلمين خصوصا أوروبيات هو هدف الكثير من الوافدين من الدول العربية الى دول اوروبا بأمل الاقامة فيها والحصول على اذن عمل ذلك لأن الدول الاوروبية تضيق الخناق على اقامة الأجانب.

قبل ان انتقل بكم الى ما يقاسيه العرب الراغبون في العمل في الدول الأوروبية فهناك مآس دامية سأروي لكم كيف تسبب ديان وعبد الناصر في طلاق الزوج لزوجته.

● ● ●

الشاب المصري وكان اسم الدلع هو «مشمش» سافر الى فرنسا بلد امه والبلد التي عاش فيها والده عشرات السنين منها سنوات الحرب العالمية.

«مشمش» تربى في اسرة لا تمارس الفروض الدينية رغم ان والده كان مسلما وامه كاثوليكية.

عندما ضاقت فرص العمل في مصر سافر مشمش الى باريس وساعده على الاقامة فيها ان امه فرنسية وبدأ يبحث عن عمل حتى وجده واثناء السنوات الأولى لاقامته تعرف على فتاة يهودية كانت اسرتها هي الأخرى تعيش في مصر ولكنها هاجرت الى فرنسا بعد حرب سنة ١٩٥٦.

انتهت المعرفة الى زواج انجب طفلة ثم ولدا وكانت الأمور بينهما تسير طبيعية فلا هو يؤدي فروض الاسلام ولا هي تمارس المشاعر اليهودية حتى قامت حرب سنة ١٩٦٧.

قبل واثناء وبعد الحرب اشتدت المناقشات اذ عايشت الزوجة هذه الفترة باهتمام بالغ أدى الى تحريك المصرية في نفس مشمش.. وكانت الايام والليالي لا تخلو من المناقشات واصبح مشمش الذي كان قد تجنس بالجنسية الفرنسية وأدى الخدمة العسكرية في الجيش الفرنسي مصريا مائة في المائة.

انتهت الحرب وعاد مشمش من عمله وفوجىء بأن زوجته التي لم تكن بالمنزل قد علقت فوق السرير صورة موشي ديان... وجن جنون الرجل وبسرعة البرق ذهب الى السفارة المصرية وطلب صورة عبد الناصر وعاد الى المنزل وانتزع صورة ديان وعلق صورة عبد الناصر.

وكانت مشاجرة في منتهى العنف بين مشمش وزوجته... وظل النكد يتجدد حتى انتهى الزواج الى الطلاق... وأصبحت حضانة الابنة والابن والدين الذي يعتنقانه موضع خلافات وقضايا لا تنتهي.

● ● هذه القصة تذكرتها وأنا أطالع مذكرة اذاعتها الكنيسة الكاثوليكية في الفاتيكان عن الزواج المشترك ومتاعبه وإذا كانت زيجات كثيرة مشتركة قد أدت الى اقامة أسر في غاية السعادة فان هناك حالات اخرى لهذا الزواج المشترك حافلة بالمآسي لأن الزواج يتم ليس بقصد اقامة اسرة ولكن ليحصل الزوج المسلم على الاقامة في دولة اوروبية في وقت أصبحت الدول وشعوبها تطالب بنقص عدد الأجانب خصوصا العاملين فيها.

«قتلناه لأنه عربي»

يوم ١٣ يونية تقابل ستة من الشباب الفرنسي في احدى الحدائق الواقعة في وسط مدينة «نيس» اكبر مدن جنوب فرنسا «بعمار عبيدي» التونسي الجنسية والبالغ من العمر ٣٥ سنة والذي يعمل عاملا في المدينة دون اي مبرر هاجم الشبان الستة هذا التونسي وانهالوا عليه ضربا بالأيادي والأحذية ورغم صراخ عمار وطلبه النجدة لم يسعفه احد واستمر الضرب حتى فارق الحياة وعندئذ جردوه من جاكتته التي كان يلبسها ومن الأوراق والمال الذي يحمله.

حملوا بعد ذلك جثة عمار الى سور الحديقة التي ترتفع عن الأرض بأكثر من مترين وألقوا بالجثة في الشارع ثم هبطوا الى حيث توجد الجثة واخرجوا كل ما معه من نقود (٢٠٠ فرنك) واوراق خاصة ووضعوها الى جوار الجثة ليثبتوا ان القتل لم يكن لارتكاب جريمة سرقة.

عند التحقيق مع القتلة اعترفوا جميعا بقولهم: «قتلناه لاننا لا نحب العرب».

سألهم البوليس ثم قاضي التحقيق عما اذا كانوا يعرفون القتيل قبل قتله فأجابوا بأنهم لا يعرفونه وان كراهيتهم للعرب هي التي دفعتهم الى قتل هذا التونسي.

● ● هل هي جريمة شباب طائش... وهل هي حالة فردية... ام ان شعور العداء ينمو لدى الكثير من الأوروبيين.

ليست حالة فردية

نعم قتل التونسي عمار عبيدي ليس حالة فردية وليست مجرد جريمة شباب طائش بل أن المتابع لأخبار فرنسا سيهوله عدد الجرائم المماثلة التي يرتكبها الفرنسيون ضد العمال العرب واكثرهم من دول شمال افريقيا (المغرب والجزائر وتونس).

وأسباب الكراهية كثيرة اهمها تفشي البطالة بين الفرنسيين اذ ان عدد المتعطلين قد قارب على ثلاثة ملايين عاطل.

المتعطلون في فرنسا يكرهون العمال العرب لأنهم يقبلون اي عمل وبأجور تقل كثيرا عن تلك التي يعتبرها الفرنسيون حدا ادنى للأجور ولذلك فهم اي العمال العرب متهمون بأنهم يزاحمون الفرنسيين مزاحمة غير عادلة مما يزيد من تفاقم البطالة وانهم مسؤولون عن زيادة عدد المتعطلين.

هذا الاتهام استغله حزب «الجبهة الوطنية» في فرنسا وهو حزب يميني متطرف رئيسه «جان - ماري لو بن» في دعاياتهم واعلن أن من بين اهم مبادىء الحزب طرد الأجانب من فرنسا كي يتوفر العمل للفرنسيين.

هذا الحزب لم يكن في الماضي يحظى بأية أهمية لدى الشعب الفرنسي ولكنه فجأة استطاع في انتخابات سنة ١٩٨٥ التي انتخب فيها الفرنسيون اعضاء مجلس النواب (الجمعية الوطنية) أن يفوز بنسبة ١١٪ من أصوات الناخبين واصبح له نواب في البرلمان من بينهم زعيم الحزب.

● ● الواضح ان حزب الجبهة الوطنية تزداد قوته نتيجة النشاط الواسع الذي يمارسه اعضاء الحزب ورئيسه الذي اعلن عن عزمه الترشيح لانتخابات الرئاسة التي ستتم في ابريل من السنة القادمة وهو يطوف ارجاء فرنسا وكل خطبه تحوي هجوما عنيفا على الاجانب الذين يزاحمون الفرنسيين في الرزق ويتسببون في تعطلهم عن العمل.

● ● الفرنسيون يخشون تزايد عدد العمال العرب نتيجة عدم تحديد النسل في الوقت الذي لا تتزايد فيه نسبة الانجاب عند الفرنسيين.

● ● والفرنسيون دائما يرددون ان عاداتهم تختلف تمام الاختلاف عن العرب الذين وصل عددهم الى اكثر من مليونين مما جعل الدين الاسلامي هو الدين الثاني في فرنسا. فالمسلمون يزيد عددهم عن المسيحيين البروتستانت كما يزيد عن اليهود.

● ● كل هذه الأسباب وغيرها تجعل الدعوة الى طرد الأجانب وخصوصا العمال العرب من فرنسا تجد قبولا وتدفع بعض الفرنسيين الى ارتكاب جرائم بشعة فقد حدث ان تم قتل اطفال عرب اثناء لعبهم امام احدى المباني.

الامال التي تخيب... والزواج

المشكلة في الدول الأوروبية هي أن الأحوال الاقتصادية لا تبشر بانفراج بل ان التشاؤم بالنسبة لتصريف الانتاج هو المسيطر لذلك فان هذه الدول لا تريد زيادة نسبة تواجد الأجانب على أرضها بل تسعى الى اغراء الأجانب على العودة الى دولهم.

المانيا تمنح للعامل الأجنبي مكافأة سخية اذا قرر وقبل ان يعود الى وطنه.

ولكن الأزمات المالية التي تواجهها دول عربية ودول شيوعية وشعوب بعض الدول في شرق آسيا تدفع الكثير من ابنائها الى المغامرة بدخول الدول الأوروبية اما عن طريق تأشيرة سياحية أو عن طريق طلب اللجوء.

حكومات الدول الأوروبية تبذل نشاطا كبيرا في تصيد الأجانب الذين لا يملكون إذنا بالاقامة لتجبرهم على مغادرة البلاد.

● ● المغامرون الذين وفدوا يتلمسون اي سبيل يوفر لهم البقاء في الدول الأوروبية ووجدوا ان الزواج من بنات وسيدات هذه الدول هو الحل.

● ● خلال السنوات العشر الماضية ارتفعت نسبة زواج العرب من الأوروبيات بهدف الحصول على الاذن في الاقامة ثم العمل في هذه الدول.

وارتفعت نسبة المشاكل

الشاب بمجرد وصوله الى اوروبا يحاول ان يجد عملا... اي عمل وقد يستطيع ان يجد ولكنه في الغالب لا يجد لأنه لا يحمل اذنا بالعمل وعندئذ ينفق ما حمله من مال وكلما تناقص زادت مخاوفه وهذا يضطره الى البحث عمن يتزوجها سواء كانت تكبره بعشرات السنين أو لا تتمتع بأية مميزات تغري على الزواج... المهم ان تكون من بنات الدولة التي هو فيها.

الزواج المختلط إذ يتم تحت قهر الخوف من الطرد كثيرا ما يؤدي الى مشاكل لا حصر لها.

اخطر هذه المشاكل تلك التي تتعلق اولا بديانة الأولاد ثم بحضانتهم اذا تم الانفصال بين الزوجين.

سيدات فرنسيات لجأن للسفارة الفرنسية في احدى الدول العربية طالبات رؤية ابنائهن لأن الآباء سافروا الى وطنهم خفية مصطحبين الأطفال بعد ان طلقوا الزوجات الفرنسيات.

وبالمقابل يوجد عرب في فرنسا يطالبون الحكومة والمحاكم ان تمكنهم من رؤية أولادهم لأن الأمهات الفرنسيات بعد الطلاق رفضوا أو أصروا على الرفض بالنسبة لتمكين الآباء من رؤية الأطفال.

ثم مشكلة الدين بالنسبة للأولاد خصوصا الذين انفصل اهلهم واحتفظت الأمهات بالحضانة.

● ● هذه المشاكل تزداد تعقيدا على مر الأيام وهي ايضا من الأسباب التي تخلق الكراهية للأجانب خصوصا المسلمين منهم.

الكنيسة الكاثوليكية تحذر

اذاعت هيئة السكرتارية في الكنيسة الكاثوليكية بفرنسا وهي السكرتارية المتخصصة في العلاقات مع المسلمين مذكرة ضخمة تتناول فيها امر الزواج المختلط اي الذي يتم بين مسلمين ومسيحيين.

هذه المذكرة تتناول في مقدمتها سرد بعض المشاكل التي يتعرض لها الزواج المختلط وتقول المقدمة:

● «اننا جميعا نعلم بأن كثيرا من الزيجات المشتركة التي تتم بين مسلمين ومسيحيين تقابلها مشاكل مختلفة وصعوبات قد توصل الى الانفصال وفي حالات كثيرة يصطحب الآباء المسلمون الأولاد الى دولهم ليتولى ذووهم تربية الأبناء وهذا يعرض الامهات الى متاعب قاسية لا حصر لها لحرمانهن من رؤية أولادهن وهذه المتاعب تتزايد بصفة مستمرة وان كان الكثيرون لا يدرون بها».

ثم تقول المذكرة في مقدمتها بعد ذلك:

● «حتى اذا سار الزواج سيرا طبيعيا فان هناك مسائل تفرض نفسها مثلا اذا كان كل من الزوج والزوجة يتمسك بديانته أو بتقاليد بلاده وعاداتها وفي هذه الحالات يبرز الخلاف ويحتدم بالنسبة للأولاد خصوصا بالنسبة للدين الذي يجب ان يعتنقوه. الأب المسلم يرى من حقه ان يصبح أولاده مسلمين والأم لا تقبل ذلك».

وتفسر المذكرة التي اذاعتها الكنيسة للأجانب موقف الزوج المسلم فتقول:

● «ان الأب المسلم لا يستطيع دينيا ان يقبل ألا يعتنق أولاده الدين الاسلامي».

وتضيف المذكرة:

● «ان الكنيسة رغم علمها وتقديرها لمدى الصعوبات التي يواجهها الزواج المشترك إلا انها احتراما لحرية الاختيار لا تحاول ابدا الحيلولة دون اتمامه وكل ما تتطلع اليه هو ان تساعد على نجاح هذا الاختيار الصعب».

النصائح...

بعد المقدمة تتطرق مذكرة الكنيسة الى تقديم النصائح وبصفة خاصة للمسيحيات فتقول:

● «فكري وفكري كثيرا ولا تتعجلي في اصدار القرار بل خذي كل الوقت اذ يجب الحذر في اتخاذ القرار».

● «استعلمي عن القواعد الاسلامية سواء التي يوجبها الدين أو المطبقة في البلاد الاسلامية وعن مدى الحقوق والواجبات التي توفرها هذه القواعد للزوج والزوجة».

● «اذهبي الى بلد الذي تفكرين في الزواج به ولكن لا تعيشي مع اسرته بل عيشي وسط اهل البلد واختلطي بهم وراقبي عاداتهم وأساليب الحياة وحاولي ان تتعلمي اللغة العربية ولكن في نفس الوقت لا تقطعي صلاتك بالمسيحيين تعرفي على بعضهم من المقيمين في تلك البلد وترددي على الكنيسة».

● «اذا بعد ذلك قررت الزواج من المسلم فيجب الاتفاق على بعض الأمور الهامة وذلك كي تتضح الأوضاع قبل وبعد عقد الزواج».

● «بعض المسلمين يقبلون احيانا ان يتم الزواج وفق الطقوس المسيحية وهذا يمثل خطرا بالغا بالنسبة للزوج المسلم اذ يعتبر مرتدا ولذلك يجب الاحتياط وتنبيه الزوج الى ذلك الخطر. ويجب ان يكون مفهوما ان قبول الزوج لعقد الزواج وفقا للقواعد المسيحية فانه كثيرا ما يقبل ذلك تحت ضغوط معينة وليس لرغبته في تغيير دينه ولهذا فالاحتمال كبير في ان يصر على ان يعتنق الأولاد الدين الاسلامي».

وتنصح الكنيسة المسيحيات اللاتي يقبل مسلمون الزواج بهن وفقا للقواعد المسيحية بألا يقبلن هذا بتسرع حتى ولو أبدى الأزواج رغبة قوية في تغيير دينهم واعتناق المسيحية بل ان هذا الأمر شديد الخطورة بالنسبة للزوج ولمستقبل الزواج ولذلك يجب على الأقل ان تتوفر بعض الشروط في الزوج منها:

● «ان يكون الرجل متمتعا بارادة كاملة وان يكون لديه من المال ومن الكفاءة للعمل ما يمكنه من مواجهة اعباء الزواج ويجب الا يكون تغيير الدين بناء على ضغط او طلب من الفتاة المسيحية ويجب ان يكون الرجل مقدرا للعواقب التي تترتب على تغيير دينه».

والمذكرة طويلة وهي تحاول بقدر المستطاع التنبيه الى المشاكل والمخاطر التي يتعرض لها زواج المسلم من المسيحية.

● ● وجدير بالذكر ان هذه هي اول مرة تصدر احدى الكنائس مذكرة تتناول هذا الأمر.

● ● الأمر المؤكد ان الذي دفع الكنيسة الفرنسية الى اعلان هذه المذكرة ونشرها داخل الكنائس في ارجاء الدولة ثم توزيعها على الصحف هو كثرة الخلافات وحدتها التي تترتب نتيجة زيجات كثيرة تتم ليس بقصد اقامة اسرة بل للحصول على اذن بالاقامة والعمل.

بلادنا أولى بأولادنا

الشباب الذي يهاجر من البلاد العربية الى دول أوروبية ويقبل ان يؤدي أي عمل مهما كان لا يتناسب مع مؤهلاته لا يقدم على ذلك الا نتيجة ضيق فرص العمل في دولته.

بعض الدول العربية تنفق فوق طاقتها على شراء السلاح وذلك لأسباب مختلفة في مقدمتها ليس الدفاع عن القضية العربية ولكن للدفاع عن حدودها من اعتداء دول عربية اخرى... او لتعتدي على دولة عربية!!

الخلافات بين بعض الدول العربية هي السبب في اغراق هذه الدول في ازمات حادة تنتهي بهرب الشباب الى الخارج سعيا الى الرزق وكثير منهم لا يدرك مدى الصعاب التي يتعرض لها المهاجر خارج وطنه وهو بين نارين نار البقاء في وطنه حيث فرص الرزق ضيقة فيقاسي الحرمان أو نار الهجرة التي تعرضه لمطاردة الحكومات وكراهية الناس.

● ● إلى متى تستمر هذه الخلافات والحروب وقتل الأبرياء وانفاق ما فوق الطاقة على السلاح وتشريد الشباب وتفاقم الأزمات... الله أعلم.



الزرق العيون أقل ذكاء وشأنا

يكتبها اليوم
تشارلز جوردون

قبل بضعة أيام كنت أسائل نفسي عما يمكن ان أكتب عنه هذا الاسبوع في هذه الزاوية، ثم شغلت التلفزيون وشاهدت في نصف الساعة التالية فيلما وثائقيا امريكيا قصيرا وجدته مدهشا وقررت أن اكتب عنه.

في الآونة الأخيرة عادت مجموعة من اليافعين مع أزواجهم وأطفالهم إلى مدرستهم الابتدائية التي تعلموا فيها في صغرهم في منطقة ريفية بولاية ايوا عام ١٩٦٨، عندما كان اولئك اليافعون الآن في السابعة من العمر، كان زعيم الحقوق المدنية الأمريكي الأسود مارتن لوثركنج قد اغتيل للتو. وقد غضبت مدرستهم من أن معلقي التلفزيون كانوا يظهرون الاستعلاء والتعاطف المفتعل عندما تحدثوا إلى الزعماء السود الآخرين. وأرادت المدرسة تعليم تلاميذها معنى التمييز العنصري وقررت اجراء تجربة.

قسمت المعلمة الصف المدرسي المكون كله من تلاميذ بيض إلى مجموعتين، احداهما زرق العيون والاخرى تضم ذوي العيون البنية اللون. وفي اليوم الأول قالت للجميع إن الأطفال الزرق العيون اقل شأنا وذكاء ويتعين عليهم، بناء على ذلك، ان يلبسوا ياقة خاصة تدل على ذلك. وخلال دروس النهار، كلما ارتكب طفل أزرق العينين خطأ ما، كانت تقول أشياء مثل «ما الذي تتوقعونه منه؟ انه أزرق العينين. ونحن جميعاً نعلم ان الأطفال الزرق العيون اغبياء وكسالى». وكانت أيضا تعامل الأطفال ذوي العيون البنية اللون معاملة أفضل من بقية زملائهم طوال النهار. إذ سمحت لهم بكمية طعام أكبر وقت الغداء ولم تسمح لهم باللعب مع الأطفال الزرق العيون «الأقل شأنا وذكاء» أو التحدث إليهم.

عندما كرر تلاميذ الصف جميعا اختبارا بسيطا كانوا قد أجروه في مناسبات كثيرة سابقة، كانت النتائج مدهشة. فالأطفال الزرق العيون الذين غمرهم الشعور بالنقص، كانت نتائجهم أسوأ بكثير من تلك التي سجلوها في الاختبارات السابقة، بينما حقق التلاميذ ذوي العيون البنية اللون نتائج أفضل بكثير من نتائجهم السابقة. كما أن التلاميذ ذوي العيون البنية أخذوا في باحة المدرسة يعيرون التلاميذ الزرق العيون ويستقوون عليهم، مع انهم كانوا قبل ساعة قليلة فقط أعز الأصدقاء.

في اليوم التالي أبلغت المعلمة تلاميذ الصف انها أخطأت وان الناس الزرق العيون متفوقون في الواقع على غيرهم وأن الأطفال ذوي العيون البنية اللون اغبياء، وكسالى وأقل شأنا، وأبدلت الياقات وأجريت الاختبارات بعدئذ مرة أخرى. وقد عكست النتائج، وكانت نتائج الأطفال الزرق العيون أفضل بكثير من نتائج ذوي العيون البنية. غير أن الفارق كان أن الأطفال الزرق العيون لم يعيروا ذوي العيون البنية لأنهم كانوا قد واجهوا هم أنفسهم المعضلة ذاتها في اليوم السابق.

في اليوم التالي، أفرح تلاميذ الصف جميعا انهم عوملوا كلهم على قدم المساواة من دون تمييز، فالأصدقاء الذين كانوا قد فرقوا التقوا مرة أخرى وقالوا جميعاً إن العيون الزرقاء والعيون البنية متساوية. وعندما أجروا جميعاً الاختبار مرة أخرى كانت النتيجة ان تلاميذ الصف كلهم سجلوا نتائج افضل بكثير من تلك التي حصلوا عليها قبل التجربة التي اخضعتهم لها المعلمة.

عندما عادوا يافعين كبارا إلى لقاء بعضهم بعضاً من جديد في حجرة دراستهم القديمة شاهدوا الفيلم الوثائقي الذي انتجته عنهم شركة التلفزيون في عام ١٩٦٨. وفي النقاش الذي اعقب ذلك، كان واضحا انهم تذكروا الدرس القديم عن التمييز وان الدرس رسخ في اذهانهم. كانوا ليبراليين متحرري الفكر ومتعاطفين بوضوح مع السود، ومع الهنود الأمريكيين ومجموعات الأقليات الأخرى التي تعاني من التمييز العنصري كل يوم. وقد علموا أزواجهم وأطفالهم أيضا ان يكونوا اكثر تسامحا وتفهماً.

عام ١٩٦٨، عندما حللت نتائج الاختبارات، أدرك اخصائيو التعليم انها نتائج مهمة جداً. إذ بدا انها تقدم الدليل على ان الأطفال الذين يتم اخضاعهم لتمييز عنصري يميلون إلى تحصيل نتائج مدرسية أسوأ من نتائج الأطفال الآخرين.

وفي الوقت ذاته بدت التجربة طريقة مثلى لتعليم الأطفال والكبار معنى التمييز.

يوجد في ولاية ايوا، الواقعة في وسط غرب الولايات المتحدة، عدد قليل من السكان السود ولكنهم يشكلون شريحة كبيرة نزلاء السجون بنسبة مرتفعة بالمقارنة بعددهم. وبناء على ذلك فان دائرة السجون في الولاية تستخدم الآن التجربة ذاتها لتعلم حراس السجون معنى كون المرء خاضعاً للتمييز العنصري. واشتركت المعلمة نفسها، التي مازالت تجري التجربة في صفها الابتدائي كل سنة، في برنامج دائرة السجون الذي كان ناجحاً جداً وطبق بنجاح كبير أيضاً في انحاء أخرى من الولايات المتحدة.

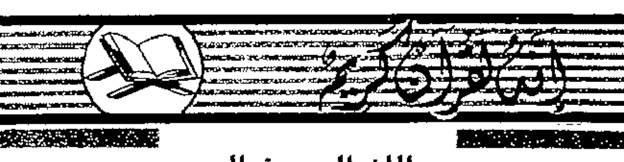
منذ أن أثار الرئيس جونسون النقاش بشأن «المجتمع العظيم»، الذي كان القصد منه مساعدة الأقليات في البلاد عن طريق برنامج تمييز ايجابي، حدثت تغييرات كبرى في الولايات المتحدة. وبالرغم من أنه مازال يوجد تمييز عنصري وان نسبة الفقر في أوساط السود مرتفعة، فقد حدث تحسن ملحوظ في مجالات عديدة في السنوات العشرين الماضية. ويتضمن السكان السود اليوم أعضاء في مجلس الشيوخ، وأعضاء في مجلس النواب، وجنرالات، وقضاة، وأساتذة جامعيين، ومليونيرات واناسا في مراكز رفيعة أخرى.

وتعتبر بريطانيا بالمقارنة بالولايات المتحدة متخلفة بعقود من الزمن. ويخجلني أن أقول إنني اعيش في بلد مازال عنصريا وغير متسامح. ويشكل السكان السود في بريطانيا جزءاً كبيراً من الطبقة السفلى في البلاد والتي تشمل الفقراء، والعاطلين عن العمل وغير المتعلمين والذين يعيشون في مساكن رديئة. ومازالت القوالب اللفظية الجاهزة مستخدمة في وسائل الاعلام حيث لا ينظر إلى السود إلا على أساس أنهم جيدون في الرياضة والموسيقى. وكثيراً ما تنشر صحفنا الشعبية الشائنة عناوين كبيرة عن «مغتصبين سود» ولصوص سود» لكنها لا تنشر عناوين مماثلة عن «مغتصبين بيض» ولصوص بيض». ومن الطبيعي أن هذا لا يسفر إلا عن تعميق واذكاء التمييز العنصري من جانب سكان بريطانيا البيض.

لاشك لديّ في أن بريطانيا تستطيع أن تتعلم الشيء الكثير من الدرس الذي قدمته معلمة المدرسة الابتدائية في ريف ولاية ايوا. ولو قدم درسها عن الفوارق بين العيون الزرقاء والعيون البنية في كل مدرسة في البلاد، فقد يساعد اطفالنا في تعلم درس قيم جداً. وقد ينشأون متفهمين لمعنى التمييز ضد شخص ما لمجرد لون بشرته. ومن سوء الحظ انني اعتقد ان مثل هذا الدرس المفيد والمهم سينظر إليه في بريطانيا تحت حكم السيدة ثاتشر على أساس انه مثال آخر على وجود التطرف اليساري في مدارسنا.

وبناء على ذلك فان من المرجح أن تستمر بريطانيا في انتاج جيل آخر من العنصريين المتعصبين الجهلة.

● تشارلز جوردون باحث في شؤون الشرق الأوسط في جامعة لندن.



بسم الله الرحمن الرحيم
وإذا رأيتهم تُعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمعْ لقولهم كأنهم خُشُب مسنَّدة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذَرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون. (المنافقون).
صدق الله العظيم



«لا إله إلا الله الكريم العظيم سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين» «توكلت على الحي الذي لا يموت».

قضية ورأي

بقلم: عبد الرزاق بشير محمد عباس

«نور على الدرب».. مثال لنجاح الاعلام الاسلامي

منذ افتتاح اذاعة القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية نجد ان هنالك العديد من البرامج الاذاعية الناجحة والتي وجدت اقبالا كبيرا من قبل المستمعين داخل البلاد وخارجها لما تشتمله هذه البرامج من مواد قيمة ساعدت كثيرا في ايصال الدعوة الاسلامية. وهو جهد فيه تعب ومثابرة وصبر.. وكم هو عظيم ذلك التعب الذي وظفت طاقاته في خدمة الاسلام والمسلمين. وبما ان الاذاعة كوسيط اعلامي لها القدرة في التأثير على فعاليات المجتمع فان لاذاعة القرآن الكريم بصفة عامة وبرنامج «نور على الدرب» بصفة خاصة الشعبية المتنامية من كل اقطار العالم وبلدانها منذ ان بدأ في الارسال لسنين عديدة مضت.

ويقيني ان التطور المستمر في سياسة هذا البرنامج وما يلاحظ من تنوع في المادة المطروحة ومن دقة في اختيار الشخصيات التي تشارك فيه ادى كل ذلك الى ايجاد قاعدة اسلامية كبرى تهتم بهذا البرنامج وتسارع الى الاستماع اليه على نطاق البث الاذاعي والذي عظمت خارطته وفقا للتطور المتقن الذي واكب خطط التنمية التي شهدتها المملكة. والذي يتتبع هذا البرنامج يجد من السهولة بمكان ان يستمع الناس بكافة مستوياتهم الثقافية الى الاجوبة الصحيحة التي يجيب عليها المشايخ الاعزاء الذين لم يبخلوا بالجهد المضني في سبيل تحقيق اهداف الدعوة الاسلامية بالاسس الشريفة المتعارف عليها، والبرنامج منذ البداية يعتبر بمثابة انتاج فكري اسلامي له قدره السامي فيما يتصل بفعاليات الاعلام الاسلامي الذي يستمد طاقاته ووسائله من حركة الايمان الدافعة والتي تتعاظم وتنمو وتتواكب مع متطلبات الزمان والمكان رغم اختلاف العادات الطباع والاجناس.

والقضية التي اود طرحها هنا تتعلق بتوثيق هذا البرنامج وبرمجة وتصنيف وفهرسة وتبويب المواد التي تم بثها من خلال مكتبة متكاملة الجهود ترمي الى الاستفادة القصوى من هذا البرنامج العالمي الناجح.

ان الدعوة الى تصنيف هذا البرنامج ينبغي ان تشمل توثيقه بكافة الاوجه والاساليب الحديثة التي استقرت عليها الاحوال العلمية في مجالي المكتبات والمعلومات.

بل ان الامر يستدعي البدء في توثيق هذا البرنامج عبر الكمبيوتر وفقا للفهرسة العلمية المتعارف عليها وبحيث يسهل استخدام المادة المعنية من قبل جهاز الكمبيوتر في الوقت المناسب باقل تكلفة في الجهد والمال.

بل ان الامر يقتضي توزيع هذه البرامج الكمبيوترية المتصلة بمواد برنامج نور على الدرب الى كل اوعية المعلومات الاسلامية في العالم كاذاعات ومراكز الثقافة والجامعات والمكتبات.. الخ.

ان هذا الجهد الذي بذل في اعداد هذا البرنامج وما نتج عن ذلك من مادة اسلامية صحيحة ينبغي ان تصنف بكل الطرق حتى يتم الاستفادة منها بكل الوسائل المتاحة.

ولا شك ان ثمة مواد شملها البرنامج بحاجة الى توسيع دائرة اسنادها ومراجعتها.. الخ. الامر الذي يدعو الى اشراك العلماء في كل ما يتصل بهذا البرنامج كما ان الامل يحدونا ان نجد المزيد من البحث والدراسة لهذه التجربة الاسلامية الرائدة بغرض الوقوف على فكرتها الاولى ومؤشرات نجاحها لا سيما وان هذا البرنامج يقف وراء ظهوره نفر اثروا البقاء خلف الاضواء فلهم منا كل تقدير وعرفان.

والحمد لله رب العالمين.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٣٦	٤,٣١	٣,٣٦	٤,٠١	٣,٤٨	٤,١٥	٥,١٢	٤,٠٠	٣,٥٠	٤,٣٨	٣,٣٩	٣,٤٦	٤,٢١	٤,٣٤	٤,٣٥	٣,٥٣	٣,٢٩	٣,٣٣	٥,٠٢	٣,٥٧
الشروق	٥,٥٩	٥,٥٦	٥,٠٣	٥,٢٧	٥,٢٢	٥,٤٥	٦,٤٣	٥,٣٦	٥,١٦	٥,٥٨	٥,١٠	٥,٠٧	٥,٤١	٥,٤٤	٦,٠٠	٥,٢٣	٥,١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٧	١٢,٠٠	١١,٥٤	١,٣٧	١٢,٣١	١١,٥٣	١٢,٣٤	١١,٤٣	١١,٣٨	١٢,١٠	١٢,١٢	١٢,٤٠	١٢,١٣	١٢,١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤٧	٣,٥٤	٣,٢٤	٣,٢٥	٣,٣٦	٣,٠٣	٥,١٤	٤,٠٩	٣,٢٨	٤,٠٤	٣,١٤	٣,٠٧	٣,٣٦	٣,١٢	٤,١٩	٤,٢٣	٤,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٥٢	٦,٥٧	٦,٢٦	٦,٢٨	٦,٣٧	٦,١٨	٨,٢١	٧,١٣	٦,٢٩	٧,٠١	٦,١٤	٦,٠٩	٦,٣٩	٦,٢٩	٧,٢١	٦,٥٣	٧,٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٢٢	٨,٢٧	٧,٤٧	٧,٥٨	٨,٠٠	٧,٢٦	٩,٥٢	٨,٤٦	٧,٥١	٨,٣١	٧,٤٤	٧,٢٨	٧,٥٦	٧,٢٩	٨,٤٦	٨,١٤	٨,٤٢	٨,٠٤	[illegible]	[illegible]

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٥١	٤,٣١	٤,٤٠	٥,٤٢	٤,٤٠	٣,٥٦	٤,٠١	٤,٢٤	٤,١٥	٣,٢٧	٣,٥٨	٤,٤٣	٤,٣٥	٤,٢٩	٤,٢٢	٤,٤٢	٤,١٢	٥,٢٣	٣,١١
الشروق	[illegible]	٦,١٧	٦,٢٨	٧,٢٤	٦,٣٣	٥,٤٧	٥,٤٧	٦,١٣	٦,٠٦	٥,٠٣	٥,٤٠	٦,١٣	٦,٢٢	٦,٢١	٦,٠٥	٦,٢٠	٥,٥٧	٦,٤٨	٥,٠٠
الظهر	[illegible]	١,١٦	١,٤٨	٢,٢٠	١,٤١	١,٠٠	١,١٢	١,٣١	١,١٩	١٢,٥٤	١,١٥	١٢,٥٩	١,٤٦	١,٣٣	١,٠٢	١,١٤	١٢,٥٦	١,٢٧	١٢,١١
العصر	[illegible]	٥,٠٧	٥,٤٧	٦,١٠	٥,٣٦	٤,٥٧	٥,١٢	٥,٢٩	٥,١٦	٤,٥٩	٥,١٨	٤,٤١	٥,٤٦	٥,٢٨	٤,٥١	٥,٠٢	٤,٤٧	٥,٠٣	٤,٠٦
المغرب	[illegible]	٨,١٣	٩,٠٦	٩,١٥	٨,٤٨	٨,١١	٨,٣٥	٨,٤٧	٨,٣٠	٨,٤٢	٨,٤٩	٧,٤٣	٩,٠٩	٨,٤١	٧,٥٧	٨,٠٦	٧,٥٤	٨,٠٥	٧,١٦
العشاء	١٠,٥٢	٩,٥٢	١٠,٤٧	١٠,٥٠	١٠,٣٣	٩,٥٥	١٠,١٤	١٠,٢٩	١٠,١٤	١٠,١٢	١٠,٢٤	٩,٠٧	١٠,٤٨	١٠,٢٥	٩,٣٣	٩,٣٨	٩,٣٢	٩,٢٥	٩,٠٢

المؤمن صادق لا يكذب

لقد كرم الله هذه الامة وجعلها خير امة اخرجت للناس، ومنحها الخير والسعادة بان بعث منها خاتم الانبياء والمرسلين، وجعل ذلك فخرا لها، امتن به عليها اذ يقول عز وجل: «لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم، بالمؤمنين رءوف رحيم»، وانزل عليه دستورا سماويا تكفل الله بحفظه والعناية به.. «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».. وكان فضله على رسوله ان جعله قمة في الفضائل ومكارم الاخلاق، ووضعه في محل القدوة العامة في الاخلاق والعبادات والمعاملات، واخبرنا عن ذلك وامرنا به في قوله تعالى: «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا».

ولئن كان صلى الله عليه وسلم قد اخبر على نفسه بذلك في قوله: «إنما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق» فان جماع الفضائل في شريعته عليه السلام هو ـ الصدق ـ لانه الصراحة الشاملة التي لا تخفي وراءها اي معنى يخفى على السامع، ولانه ميزان العبادات والمعاملات مع الله والناس، وكان اسمه عليه السلام ـ الصادق الامين ـ قبل ان يبعث نبيا ورسولا لهذه الامة التي هي خير امة مادامت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتؤمن بالله، وعلى هذا الاساس لا يمكن لاي مصدق بهذا الرسول الكريم من المؤمنين والمسلمين ان يشذ عن شرط من هذه الشروط الثلاثة.

والتمسك بفضيلة الصدق شرط اساسي من شروط النجاة من المسؤولية امام الله يوم القيامة، وان كان شاقا على بعض النفوس البشرية التي تحب الدنيا وتركن اليها، لما فيها من مرغبات وشهوات تتعلق بالنفس والمال، والجاه والسلطان، فقد وضع الرسول عليه السلام العلاج لذلك بقوله: «عليكم بالصدق فان فيه النجاة، وان رأيتم فيه الهلكة، وإياكم والكذب فان فيه الهلكة، وان رأيتم فيه النجاة».

وها هو ابو ذر الغفاري رضي الله عنه نراه بعد ان سمع قول الرسول الكريم: «قل الحق ولو على نفسك، قل الحق ولو كان مرا» يقول عن نفسه: «ما ترك الحق لي صديقا»، لان الصدق كشف الحقائق والتمسك بقيم الدين العليا، ويخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان خلقه القرآن، والصدق مجاهدة للنفس، ومجالدة للهوى، ولا يطيق ذلك الا المؤمن الحق الذي تجده في قوله عليه السلام عندما سئل: «أويسرق المؤمن يا رسول الله؟.. قال ـ قد ـ أويزني المؤمن يا رسول الله؟ قال ـ قد ـ أويكذب المؤمن يا رسول الله؟ قال ـ لا ـ لان الكذب قلب للحقائق وهو ضد طبيعة الاشياء، كما انه عليه السلام لم يعاهد الرجل الذي اسلم على يديه على شيء سوى ترك الكذب، وبعد انصراف الرجل من مجلس الرسول عليه السلام، وحدثته نفسه بما كانت تحدثه به قبل الاسلام رد عليها بقوله: إن فعلت وسألني الرسول فكيف الجواب وقد عاهدته على ترك الكذب؟ وبهذا حسن اسلام الرجل وترك كل ما لا يحبه الله ورسوله.

ثم نراه عليه الصلاة والسلام يعالج هذه الطبيعة البشرية في الانسان اذا وقع فيها، بلفت النظر عمليا لها، فقد مر على رجل يبيع قمحا فوضع عليه السلام يده في داخله، فوجد به بللا.. فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ فقال: بللته السماء يا رسول الله.. فقال عليه السلام: هلا جعلته فوقه؟! ثم يصدر صلوات الله عليه وسلامه حكم الاسلام في ذلك فيقول: «من غش امتي فليس مني».. وفي حديث آخر.. من غشنا فليس منا».

● والصدق يرفع صاحبه الى درجة من الرفعة لم تكن تخطر له على بال، فقد مجد القرآن الكريم الصدق والصادقين، ووضعهم في محل الكرامة والاعتبار وسبح سبحا طويلا في ذكرهم ونلمس ذلك في قوله تعالى: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه» وقوله «ليجزي الله الصادقين بصدقهم»، كما جعل لهم معية كريمة لان طريقهم فيه السلامة والفوز والفلاح. وذلك في مثل قوله تعالى: «ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا»، وفي قوله: «ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما».

ويشير الرسول صلى الله عليه وسلم الى هذا المعنى بقوله: «ان وفاء العهد من الايمان»، ويلفت نظر امته الى ان هذه الصفة يحبها الله عز وجل لانها من معالي الامور التي لا يتمسك بها الا الصادقون في ايمانهم، فيقول عليه السلام: «ان الله يحب معالي الامور ويكره سفسافها»، ولا عجب انه عليه السلام سمى صاحبه ابا بكر رضي الله عنه بالصديق، لانه اول من صدق برسالته عليه السلام من الرجال بمكة، وخاصة يوم ان اخبر الرسول عليه السلام قومه بخبر رحلة الاسراء والمعراج وانكروا عليه ذلك، ولما ذهبوا الى ابي بكر يخبرونه الخبر، يقول لهم رضي الله عنه: «واي عجب في هذا؟.. اني لاصدقه في خبر السماء فكيف لا اصدقه في خبر الارض، ان كان قال هذا فقد صدق».

ويا ليت رجال المسلمين تكون هذه ستتهم، فيكونون صادقين في اقوالهم وافعالهم، وصديقين في طباعهم ونياتهم، وجزاء ذلك ما ذكره الله في القرآن الكريم بقوله: «يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا، يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما».

ولان الكلمة امانة فتصل صاحبها بالجنة او النار، يرشد عليه السلام لذلك بقوله: «إن احدكم لينطق بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا فيدخل بها الجنة ـ وان احدكم لينطق بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا فيهوي بها في النار سبعين خريفا»، ومادام الانسان متمسكا بفضيلة الصدق فهو بمنجاة من عثرات لسانه، ولا ينطق الا بالسديد من القول النافع المفيد.

كذلك نلاحظ ان المؤمن اذا ارتكب كبيرة من الكبائر التي نهى عنها الدين، انتفت عنه صفة الايمان ساعة ارتكابه لها، وذلك في قوله صلوات الله عليه: لا يزني الزاني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن»، وبهذا يقع الانسان في مرحلة الحرج والخطر ان لم يبادر الى مراجعة نفسه والاقلاع نهائيا عن هذه المعاصي، والتكفير عن خطئه برد الحقوق لاصحابها حتى يلقى الله وليس عليه شاهد بذنب، وبهذا يكون قد امتثل لامر الله في قوله تعالى: «واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون»، وكذلك نجد القرآن الكريم يشير الى هذا المعنى ايضا في قوله تعالى: «قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الارض والله على كل شيء قدير»، وقوله «قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم».

ويشدد القرآن في هذا المجال حتى يكون المؤمن ظاهره وباطنه سواء، فحرام على الذي يقول: لا إله إلا الله، ان يعلنها ظاهرا ويخالفها باطنا باتيانه ما لا يرضى عنه الله ورسوله، وباب النجاة من هذه المهالك هو الصدق، ولا شيء غيره، لان كل الفضائل مندرجة تحته، واي عمل فيه الصدق فنتيجته الخير والبركة في الدنيا، والقبول عند الله في الآخرة، نلمس ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم: «التاجر الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين»، وما كان كذلك الا لانه التزم بآداب الدين وتعاليمه، وكان داعية حق وصدق في مجال عمله المتعلق بالدنيا والآخرة، ولانه بالصدق يحيا الدين، وتصل الدعوة به الى من لا يحبون ذلك، ولا يرغبون فيه، فيقول عليه الصلاة والسلام في هذا المعنى: «افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر» لان الداعية بالحق يرجو الله والدار الآخرة، ولو كان في ذلك هلاكه، وحتى لا يكون الموقف الذي يعاقب الله به المقصرين في الدعوة يوم القيامة ينطبق عليه، حيث ورد ان الله عز وجل يقول لبعض المقصرين من عباده في التمسك والنطق بالحق: «ما منعك ان تكون قلت كذا وكذا في يوم كذا؟.. فيقول: يا رب مخافة الناس.. فيقول الله: «إياي كنت احق ان تخاف، ثم يؤمر به في النار».

وعلى هذا الموقف القوي الثابت كان رسل الله جميعا عليهم صلوات الله وسلامه، حيث يشير القرآن الى هذا المعنى في قوله تعالى: «الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه، ولا يخشون احدا إلا الله، وكفى بالله حسيبا»، وهذا طريق الله لمن اراده، وعلى هذا الاساس الذي افتتحنا به عنوان هذا المقال «المؤمن صادق لا يكذب»، نقول: ان اراد الانسان المسلم فلاحا في الدنيا ونجاة في الاخرة فعليه بالصدق في قوله وفعله، فلا يقول خلاف ما يعتقد، ولا يبطن خلاف ما يظهر، ولا يوهم الناس بانه صادق في موضوع ما، وتتضح المسألة انه له وجها اخر في القول والفعل مع فلان او علان، عكس ما قال في اول الامر، ولا يحابي احدا الا الله، ولا يخشى في الحق سواه، ولا يخاف عاقبة اي امر مادام الصدق رائده، وراية لا إله إلا الله محمد رسول الله هي علمه المرفوع الذي يرفرف على سلوكه وقوله وفعله وتصرفاته والصدق وان كان لازما لجميع الناس فهو للدعاة ألزم، لانهم القدوة بعد رسول الله،

وهم ورثة الانبياء، ولم يختص بهذه التركة سواهم، ولم توزع على احد من الناس غيرهم، حيث يقول صلى الله عليه وسلم:

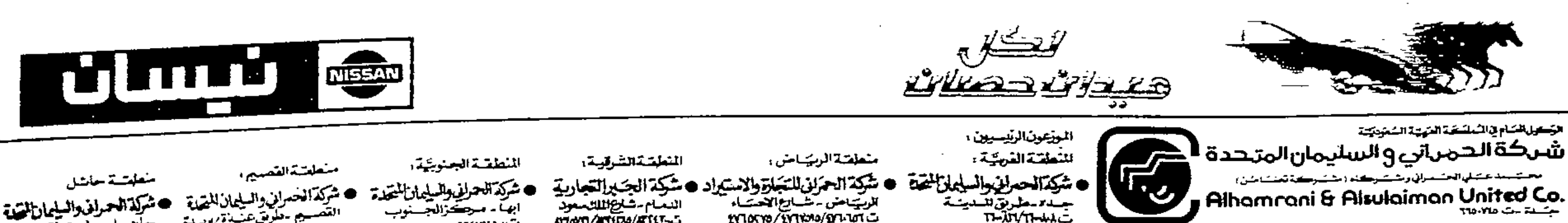
«العلماء ورثة الانبياء» ويقول الحق سبحانه: «ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين».

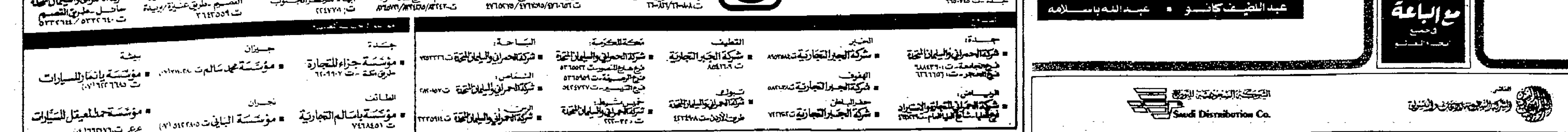
والناس في حاجة لهم يلجأون اليهم لمشورتهم في امور دينهم ودنياهم، فان لم يكونوا على هذا المستوى فهو الخطر الداهم على الاسلام والمسلمين، لان فاقد الشيء لا يعطيه، ولا يستقيم الظل والعود اعوج، ولابد ان يكون سلاحهم الصبر والاعتصام بحبل الله، والتخلق بخلق رسول الله، حتى لا يفلت الزمام من ايديهم ويتولى امر الدعوة غيرهم، وهذا هو الامل، جعلنا الله من الصادقين المصدقين والله ولي التوفيق.

من قصص التراث

القاضي وابنه

يحكى ان ابنا لشريح القاضي قال لابيه: انا بيني وبين قوم خصومة فانظر في الامر؟ فان كان الحق لي خاصمتهم وان لم يكن لي الحق لم اخاصم.
ثم قص قصته عليه. فقال شريح: انطلق فخاصمهم.
فانطلق اليهم فخاصمهم فقضى شريح على ابنه. فقال ابنه له لما رجع الى اهله: والله لولم اتقدم اليك بطلب النصح لم ألمك.
فقال شريح:
يا بني والله لانت احب الي من ملء الارض مثلهم ولكن الله هو اعز علي منك. خشيت ان اخبرك ان القضاء عليك فتصالحهم على مال فتذهب ببعض حقهم.







النجمة يحقق اكبر فوز بدورة الصعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار منافسات المجموعة الثانية لدورة الصعود لاندية الدرجة الثانية لكرة القدم تقابل مساء اول من امس فريقا نادي الصمود وحراء وانتهت المباراة بالتعادل السلبي وفي اللقاء الثاني بين الوديعة والتسامح تعادل الفريقان ايضا ولكن بهدف لكل منهما.

وفي اللقاء الثالث والاخير فاز فريق النجمة على حطين باربعة اهداف لهدفين محققا اكبر نتيجة تسجل في التصفيات حتى الان.

وهكذا اصبح رصيد الفرق في هذه المجموعة كالاتي:

١ـ النجمة... اربع نقاط.
٢ـ الوديعة... ثلاث نقاط.
٣ـ حراء... ثلاث نقاط.
٤ـ التسامح... نقطة واحدة.
٥ـ الصمود... نقطة واحدة.
٦ـ حطين بدون رصيد من النقاط.

● اجتمعت مساء اول من امس اللجنة الفنية لدورة صعود اندية الدرجة الثانية السعودية لكرة القدم التي بدأت منافساتها في العاشر من اغسطس (اب) الجاري في مدينة الخرج وستستمر حتى السادي والعشرين منه وذلك لمناقشة احتجاج نادي الغوطة على نتيجة مباراته مع فريق النادي الوطني

وقد اقر الاجتماع الذي رأسه عبد الرحمن عبد العزيز الدهام وحضره عبد الله كعكي نائب الرئيس ومحمد خالد سمان مقرر اللجنة والاعضاء عبد الله الحبيشي وحمد المرزوق وعبد العزيز الحميميدي مايلي:

اولا: قبول احتجاج نادي الغوطة شكلا ورده موضوعا.

ثانيا: حرمان مدرب فريق الغوطة باولو ساتا (برازيلي) من مرافقة فريقه للمباراتين المقبلتين مع توجيه انذار له، وفي حال تكراره ما بدر منه فسوف يحرم من مرافقة فريقه في بقية مباريات الدورة ورفع امره للرئاسة العامة لرعاية الشباب.

ثالثا: ايقاف اللاعب سعود صالح الغامدي من نادي الغوطة مباراة واحدة.

رابعا: توجية انذار رسمي لكل من اللاعبين التالية اسماؤهم: مبارك الرشيد وسالم الشمري وجزاع الشمري وجميعهم من نادي الغوطة لسوء سلوكهم وللتصرفات التي بدرت عنهم بعد مباراة فريقهم مع الوطني.

خامسا: تثبيت نتيجة المباراة كما وردت في تقرير حكم المباراة وذلك بفوز الوطني على الغوطة بهدف مقابل لا شيء.

سادسا: توجيه خطاب شكر لاداري فريق الغوطة سعد راشد مسعد ومحمد عبد الكريم الظاهري لموقفهما المشرف

وفي ختام الاجتماع تم تثبيت نتائج المباريات الاخرى كما ورد في تقارير الحكام.

وديا الهلال يكسب الكوكب بثلاثة أهداف

الرياض مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

بثلاثة اهداف نظيفة فاز مساء اول من امس فريق الهلال الكروي الذي يجري استعداداته لاستضافة مباريات مجموعته الاسيوية في الاسبوع المقبل على فريق نادي الكوكب من الخرج الذي يستعد هو الاخر لبطولة الدوري السعودي الممتاز وقد انتهى الشوط الاول بتقدم الهلال بهدف لسعد مبارك.

المباراة

سيطر افرار الكوكب على اول عشرين دقيقة من الشوط الاول وكاد المهاجم الدولي السابق شايع النفيسة ان يحرز للكوكب هدفا مبكرا عندما تلقى كرة عرضية وسط منطقة الست ياردات في الدقيقة السادسة سددها خلفية وتصدى لها خالد الدايل حارس الهلال.

وكرر شايع تهديده للمرمى الهلالي في الدقيقة ١٧ عندما انفرد بالحارس من جهة اليمين وسدد لحظة خروجه لملاقاته ولكن الكرة مرت بجوار القائم الايمن.

وبعد مرور نصف ساعة من بدء اللعب ارسل عبد الرحمن القحطاني لاعب الوسط الهلالي الدولي السابق تمريرة ذكية لسعود الحماد خلف دفاع الكوكب وعكسها الحماد عرضية امام المرمى لتجد سعد مبارك الذي افتتح اهداف المباراة.

بعد هذا الهدف تغير مجرى اللعب وسيطر الهلال تماما وبعد دقيقة واحدة كاد ان يسجل هدفا ثانيا عندما مرر سعود الحماد الكرة من جهة الجناح الايمن سعد مبارك الذي واجه الحارس الا انه سدد في جسمه لتتجه الكرة الى ضربة ركنية.

الشوط الثاني

خيم الجمود على تحركات الفريقين مع بداية هذا الشوط... كسره عبد الرحمن التخيفي الظهير الايمن عندما حول كرة داخل المنطقة ليودعها الحماد، براسه في مرمى الكوكب كهدف ثان في الدقيقة ٥٣ ورد فريق الكوكب على هذا الهدف بهجمة سريعة بنية تقليص الفارق ولكن الكرة مرت امام شايع وانتهت خطورتها في الدقيقة ٥٩ حول المصيبيح الكرة لسعد مبارك الذي سدد في العارضة لتتجه الكرة لخارج الملعب ثم اجرى الكوكب تغييره الاول فلعب عبد الرحمن الغملاس بدلا من احمد الزهراني.

ومن ضربة ركنية نفذها المصيبيح فتخطت الكرة دفاع الكوكب لتجد حسين البيشي الذي خطف بيمناه الهدف الثالث للهلال (وهو هدفه الاول منذ ان لعب للهلال قبل ثمانية مواسم) وقد اصيب على اثر الهدف لالتحام احد المدافعين معه وقت تسديده الكرة... فحل محله منصور الاحمد.

الفريقان

● مثل الهلال:
خالد الدايل وعبد الرحمن التخيفي وصالح النعيمه وحسين البيشي (منصور الاحمد) وفهد العشيوي وعبد الرحمن القحطاني وسعد مبارك وفهد المصيبيح وعبد الرحمن اليوسف (محمد الخياط) وعادل عبد الرحيم.

● مثل الكواكب
عبد الله المطلق وناصر مدين وسعد الهنيدي وابراهيم الغامدي وخالد الفرجي ووليد القريح وصالح الحبيشي وخالد العمرو واحمد الزاهراني (عبد الرحمن الغملاس) وشايع النفيسة وعبد الرحمن محمد.

قاد المباراة عبد الله الميدل وعاونه مهنا الشبيكي وعبد العزيز العيدان

● حضر المباراة قرابة ١٨ الف متفرج

● برز من الكوكب شايع النفيسة ومن الهلال سعد مبارك وفهد المصيبيح.

اليوم تجتمع اللجنة الاعلامية لبطولة العالم العسكرية لكرة اليد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحضور ممثلين عن الصحف السعودية يعقد في الساعة العاشرة اليوم السبت في الرياض اجتماع اللجنة الاعلامية لبطولة العالم العسكرية الرابعة لكرة اليد التي ستجري منافساتها في الفترة من ١٨ اغسطس (اب) الجاري حتى الاول من سبتمبر (ايلول) المقبل في مدينة الرياض.

جدير بالذكر ان الدول التي اعلنت مشاركتها هي مصر والسودان والجزائر والكاميرون وسورية والامارات العربية المتحدة وتنزانيا وفرنسا والمانية الغربية وهولندا وبلجيكا وايطاليا الى جانب المنتخب السعودي.

بدورة نادي التعاون
العربي كسب الرائد والاتحاد عادل الانصار

بريدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد العزيز الدليلان:

خرج فريقا الاتحاد والانصار متعادلين بهدفين لكل منهما في المباراة التي جمعت بينهما مساء اول من امس ضمن مباريات دورة نادي التعاون على كاس الامير عبد الاله بن عبد العزيز.

بادر الاتحاد الى تسجيل هدفه الاول في الثانية ٤٥ وبعد دقيقة واحدة سجل الانصار هدف التعادل.

سيطر الانصار على اغلب الحصة الاولى وقدم الفريق عرضا افضل من الذي قدمه في مباراته السابقة ولاحت له عدة فرص للتسجيل من اخطرها كرة وليد شرقي التي تسلمها داخل منطقة الجزاء الاتحادية وتأخر في تسديدها ليبعدها دفاع الاتحاد.

ولكن في الحصة الثانية تحسن اداء الاتحاد رغم ان الانصار سجل هدفا ثانيا في الدقيقة ٧ ورغم هذا الهدف واصل الاتحاد عرضه الجيد واهدر له ابو بكر الراعي هدفا اكيدا في الدقيقة ٦٦. وفي الدقيقة ٦٩ احرز سعيد الزهراني الهدف الثاني للاتحاد وهدف التعادل واستمر اللعب سجالا بين الفريقين حتى اعلن حكم المباراة نهايتها بتعادل الفريقين وهكذا ارتفع رصيد الاتحاد الى ثلاث نقاط وبات رصيد الانصار نقطتان.

وفي نفس الدورة فاز فريق النادي العربي على فريق نادي الرائد ١/صفر بعد مباراة جيدة من كلا الفريقان.

بدأ الرائد المباراة بهجوم ضاغط واضاع خلال الدقائق العشر الاولى اربع فرص محققة من اخطرها كرة انفرد بها عبد الكريم الجديد بحارس العربي وسددها قوية اخرجها ضربة ركنية في الدقيقة الخامسة وسيطر الرائد على اغلب فترات شوط المباراة الاول في حين لعب العربي هذا الشوط بمستوى متوسط وكانت اخطر فرص الفريق الكرة التي سددها طارق الضايع من داخل منطقة الجزاء الرائدية ومرت بجانب القائم.

في شوط المباراة الثاني تحسن اداء العربي الذي دعم صفوفه بهداف الفريق خالد المنصور واستطاع الفريق الخروج فائزا بهدف جاء في الدقيقة ٦٤ اثر تسديدة عادل المنصور من خارج منطقة جزاء الرائد.

بهذه النتيجة يصبح للعربي ٥ نقاط متصدرا ترتيب البطولة. ويبقى للرائد نقطة واحدة من مباراتين.

مباريات الليلة السبت

● تقام مساء السبت مباراتين الاولى بين الاتحاد والرائد (للاتحاد ثلاث نقاط من ثلاث مباريات وللرائد نقطة واحدة من مباراتين) في الساعة ٧,٣٠ وفي المباراة الثانية في الساعة ٩,٣: فريقا العربي والانصار (للعربي ٥ نقاط من ثلاث مباريات وللانصار نقطتان من مباراتين).

الالعاب الامريكية العاشرة
الانتصارات الامريكية مستمرة في انديانابوليس

انديانابوليس (ولاية انديانا) ـ الوكالات: واصل الابطال الامريكيون تألقهم في الالعاب الامريكية العاشرة المقامة منافساتها في مدينة انديانابوليس بولاية انديانا، وكانت من ابرز الانتصارات الامريكية فوز ابطال الجمباز الامريكيين بذهبية الفرق بعد عروض قوية بقيادة النجم تيم داجيت .. وفوز جاكي جوينر كيرسي بذهبية الوثب الطويل للاناث معادلة الرقم القياسي العالمي وهو ٧,٤٥ م.

كذلك فاز الامريكي مايك جونزاليز بالميدالية الذهبية للعشاري جامعا ٧,٦٤٩ نقطة ومتقدما على مواطنه كيث روبنسون الذي حصل على الميدالية الفضية.

وهنا ابرز النتائج الفنية الاخرى:

ـ الـ ١٠ الاف متر رجال:
١ـ بيكفورد (الولايات المتحدة) ٢٨,٢٠,,٣٧
٢ـ فيرا (الاكوادور).
٣ـ ماكلوي (كندا).

ـ الـ ٤٠٠ متر حواجز (رجال):
١ـ جراهام (جامايكا) ٤٨,,٤٩ث.
٢ـ يونج (الولايات المتحدة).
٣ـ باتريك (الولايات المتحدة).

ـ الـ ٣ الاف متر موانع (رجال):
١ـ دومينجيش (البرازيل) ٨,٢٣,,٢٦ دقيقة.
٢ـ مارش (الولايات المتحدة).
٣ـ ابشاير (الولايات المتحدة).

اخبار مغربية متفرقة!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سينظم الاتحاد المغربي للملاكمة اليوم السبت الحالي بالدار البيضاء عدة مباريات في الملاكمة لاختيار المنتخب المغربي الذي سيشارك في العاب البحر الابيض المتوسط.

وسيدخل المنتخب بعدها معسكرا تدريبيا بمجمع محمد الخامس بالدار البيضاء.

● ينظم الاتحاد المغربي لكرة القدم يوم ٢١ اغسطس (آب) الحالي اجتماعا خاصا بمندوبي الاتحاد في الرباط وستدرس خلال هذا الاجتماع مختلف الجوانب الخاص بهؤلاء المندوبين مع تزويدهم بمعلومات جديدة عن بطولة دوري الموسم المقبل.

● بعد النتائج السلبية لفريق نادي المغرب الفاسي خلال الموسم الاخير، استغنت الادارة عن المدرب يوبوف وتم التعاقد مع المدرب المغربي عبد القادر يومير الذي كان مدربا للنادي القنيطري واولبيك خريبكة.


مارادونا في مباراة هامبورج ـ نابولي

هامبورج يهزم نابولي ودياً

هامبورج (المانيا الغربية) ـ الوكالات

فاز فريق نادي اتش اس في هامبورج الالماني الغربي لكرة القدم مساء اول من امس على ضيفه فريق نادي نابولي بطل الدوري الايطالي ٣ ـ ٢ في مباراة ودية اقيمت بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الدوري الالماني الاتحادي لكرة القدم «البوندسليجه».

سجل النجم الارجنتيني العالمي دييجو مارادونا والبرازيلي العالمي كاريكا هدفي نابولي بينما سجل اوكونسكي وجروندل (٢) اهداف هامبورج الثلاثة.

سقوط بات كاش في مونتريال

مونتريال (كندا) ـ الوكالات

خرج بطل ويمبلدون النجم الاسترالي العالمي بات كاش من تصفيات الدور الثالث في البطولة الدولية لكرة المضرب في مونتريال بكندا اثر هزيمته امام السويدي بيتر لوند جرن ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٧.

فيما تقدم البطل الامريكي العالمي جون ماكنرو الى الدور ربع النهائي اثر تغلبه على السويدي يوهان كارلسون ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢ كذلك تقدم بسهولة لاعب العالم الاول (المصنف الاول) ايفان ليندل على حساب الكندي اندرو جنايدر والسويدي العالمي ستيفان ادبرج (المصنف الثاني) على حساب الامريكي جيمي ارياس والالماني الغربي العالمي بوريس بيكر المصنف الثالث على حساب الامريكي ريكي ايتيبرج.


جون ماكنرو

الرمايـــة:
الـدعوة عـامة.. للمشاركه بـأول بطولة عربية للرماية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وجه الاتحاد المصري للرماية الدعوة إلى كل الدول العربية للمشاركة في أول بطولة عربية للرماية ينظمها الاتحاد المصري تحت اشراف الاتحاد العربي للرماية الذي تأسس في مارس (نيسان) من العام الماضي.

البطولة العربية الأولى للرماية ستقام في القاهرة بين ١٣ و٢٢ مارس (اذار) المقبل، وقد حدد الاتحاد المصري أول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل موعداً اقصى لارسال الموافقات على المشاركة، كما حدد منتصف فبراير (شباط) المقبل كموعد اقصى لارسال قوائم البعثات المشتركة في البطولة وتحديد موعد الوصول.

الاتحاد السكندري يفوز على اهلي غزة ١/٤

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق الاتحاد السكندري لكرة القدم على فريق اهلي غزة ١/٤ في مباراة افتتاح الدورة الصيفية الحادية عشرة لكرة القدم يوم اول من امس في الاسكندرية وقد احرز اهداف الاتحاد احمد شرف قلب هجوم الفريق في الدقيقة الرابعة من بداية المباراة واضاف هدفا ثانيا في الدقية ٣٥ ثم احرز خميس حسن الجناح الايسر الهدف الثالث في الدقيقة ٤٠ محمود عطا لاعب خط الوسط في الدقيقة ٤٣ من نفس الشوط، بينما احرز مامون ساق الله الحارس الاحتياطي هدف اهلي غزة الوحيد في آخر ثواني المباراة من ضربة جزاء وذلك بعد ان انقذ مرماه من عدة كرات خطيرة اهمها ضربة جزاء في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني سددها خميس حسن مهاج الاتحاد بيمناه يسار مامون ساق الله الذي ارتمى عليها وامسكها.

بشكل عام جاءت المباراة متوسطة المستوى لكنها ايجابية في اطار كونها مباراة اعداد وتجهيز للاعبي الفريقين للموسم الجديد، وقد سيطر الاتحاد على شوطي المباراة. ولعب بطريقة ٤/٣/٣ بينما لعب اهلي غزة بطريقة ٤/٤/٢ لكن رقابة مدافعي الاتحاد حدت من خطورة مصطفى نجم وسعيد حمد مهاجمي اهلي غزة اللذين استسلما لهم مع مرور الوقت.

عاني اهلي غزة ضعف مستوى حارس المرمى امين الحتو الذي سكنت شباكه ثلاثة اهداف سهلة الاول من كرة عرضية تلقاها احمد شرف اثر ضربة حرة مباشرة من خارج المنطقة ناحية اليسار ليلعبها ارضية زاحفة بيسراه داخل مرمى الحتو الذي يجد مبررا لدخولها انها لعبت من قريب، اما الهدفان الثاني والثالث فقد جاءا اثر تسديد مباشر من خارج المنطقة ثم من ٤٠ ياردة على الترتيب على يساره كان يمكن لاي حارس مبتدىء ان يتصدى لهما ليخرج قبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق ويحل محله مأمون ساق الله

الكرة العالمية

اليوم يبدأ الدوري الانجليزي وهاجس الفرق.. ليفربول وايفرتون

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

يبدأ بعد ظهر اليوم مشوار بطولة الدوري الانجليزي (المائة) لكرة القدم، في جو يسوده الضباب كما هي الحال غالبا في بلاد الانجليز.

فالأندية الانجليزية المحترفة ـ طبقا لتقرير نشرته بعض الصحف أمس نقلا عن مؤسسات محاسبة درست أوضاع الأندية ـ تعاني ماديا ذلك ان ٨٠ من أصل ٩٢ ناديا وضعها المالي غير سليم.. ومنها أندية الارسنال ومانشستر يونايتد وحامل الكأس» كوفنتري سيتي.

كذلك فان فرق الأندية الأبرز لاتزال محرومة من اللعب في المسابقات الرسمية الأوروبية منذ تسبب جمهور نادي ليفربول بكارثة «استاد هايزل» ببلجيكا منذ ٣ سنوات.

تنافسيا.. الانظار مركزة حتى قبل بدء المباريات على «عملاقي» مدينة ليفربول ـ ايفرتون (بطل الدوري) وليفربول ـ اللذين احتكرا بطولة الدوري في المواسم الستة الماضية، وليس هذا فحسب، بل انهما احتكرا المركزين الأول والثاني في المواسم الثلاثة الماضية، وهذا يعني انهما يشكلان العقبة الكأداء الماثلة في وجه كل الفرق الطامحة للفوز باللقب.

ليفربول عوض نجمه الفذ ايان رش الذي انتقل إلى يوفنتوس الايطالي في نهاية الموسم الماضي بألمع مهاجمين في الدوري حاليا وهما بيتر بيردزلي وجون بارنز، وبالتالي فان لديه الآن تشكيلة قوية جدا مؤهلة لانتزاع اللقب، وبالمقابل ايفرتون لم يفقد من وجوهه التي ظفرت بلقب البطولة إلا مديره الناجح هوارد كندال الذي خلفه في مركزه المدرب الكفء كولن هارفي زميل كندال وساعده الأيمن، وبالتالي فان نجومه الكبار مازالوا على اتم استعداد لخوض معركة ظافرة أخرى.

طليعة المتحدين

على رأس المتحدين كما في بداية الموسمين الماضيين ٣ فرق هي توتنهام هوتسبر والارسنال (وكلاهما من لندن) ومانشستر يونايتد.

توتنهام خاض سوق اللاعبين فباع واشترى وتغيرت ملامحه كثيرا، والارسنال هو الآخر عزز صفوفه بنجمين لامعين هما نايجل وينتربرن في الدفاع وآلان سميث في الهجوم مقابل فقده ظهيره الدولي فيف اندرسون الذي انتقل لمانشستر يونايتد.. والسؤال الآن هو هل تتمكن الوجوه الجديدة خصوصا في توتنهام (لاسيما ميتخود وفيركلاف) من تحسين فرصة الفريق حيال ليفربول وايفرتون أم يفتقد التوازن؟

وتأتي إلى مانشستر يونايتد اكثر فرق بريطانيا كلها شعبية الذي مضت عليه مدة ٢٠ سنة لم يفز خلالها بالبطولة ولو مرة واحدة. يونايتد يديره الآن مدير كفء هو الاسكوتلندي اليكس فيرجسون، وكان أول الغيث على يديه بداية البناء بشراء فيف اندرسون وبريان كلير، وبيع الظهير الدنماركي جون شيفبيك والاستغناء عن فراك ستابلتون.

يونايتد جماهيريا قوي، لكنه لم يفلح بترجمة موقعه المميز على راس الهرم الكروي إلى نتائج كبيرة حتى الآن، واذا لم يتحقق له هذه على يدي فيرجسون فان عليه ان ينتظر طويلا قبل أن يخرج من النفق.

المفاجآت.. والمكافحون

المفاجآت غير منتظرة.. لكنها دائمة واردة ومصدر المفاجآت الأول دربي كاونتي العائد إلى دوري الاضواء وتشلسي المتجدد الهمة، أما الفرق التي يتوقع ان تكافح في سبيل النجاة من الهبوط ففي مقدمتها تشارلتون اثلتيك وساوثامبتون وويمبلدون واوكسفورد يونايتد ثم كوينز بارك رينجرز.

وفي ما يلي أبرز الصفقات التي عقدت قبيل بداية الموسم الجديد:

ـ ايان رش من ليفربول إلى يوفنتوس (ايطاليا) ٣,٢ ملايين جنيه.

ـ بيتر بيردزلي من نيوكاسل يونايتد إلى ليفربول ١,٩ مليون جنيه.

ـ ميراندينها من بالميراس (البرازيل) إلى نيوكاسل يونايتد مليون جنيه.

ـ جون بارنز من واتفورد إلى ليفربول ٩٠٠ ألف جنيه.

ـ بريان ماكلير من السلتيك (اسكوتلندا) إلى مانشستر يونايتد ٨٥٠ ألف جنيه.

ـ جلين هودل من توتنهام هوتسبر إلى موناكو (فرنسا) ٨٠٠ ألف جنيه.

ـ ديفيد سبيدي من تشلسي إلى كوفنتري سيتي ٧٥٠ ألف جنيه.

ـ توني دوريجو من آستون فيللا إلى تشلسي ٤٧٥ ألف جنيه.

ـ نايجل وينتربرن من ويمبلدون إلى الارسنال ٤٠٠ ألف جنيه.

ـ كريس فيركلاف من نوتنجهام فوريست إلى توتنهام هوتسبر ٣٨٧,٥٠٠ جنيه.

ـ تريفور سينيور من ويمبلدون إلى نيوكاسل يونايتد ٣٠٠ ألف جنيه.

ـ ستيف ماكول من ايبسويتش تاون إلى شيفيلد ونزداي ٣٠٠ ألف جنيه.

ـ ايان بيرد من ليدز يونايتد إلى بورتسموث ٢٨٥ ألف جنيه.

ـ بول باركر من فولهام إلى كوينز بارك رينجرز ٢٥٠ ألف جنيه.

ـ جوني ميتخود من نوتنجهام فوريست إلى توتنهام هوتسبر ٢٥٠ ألف جنيه.

ـ دين كوني من فولهام إلى كوينز بارك رينجرز ٢٠٠ ألف جنيه.

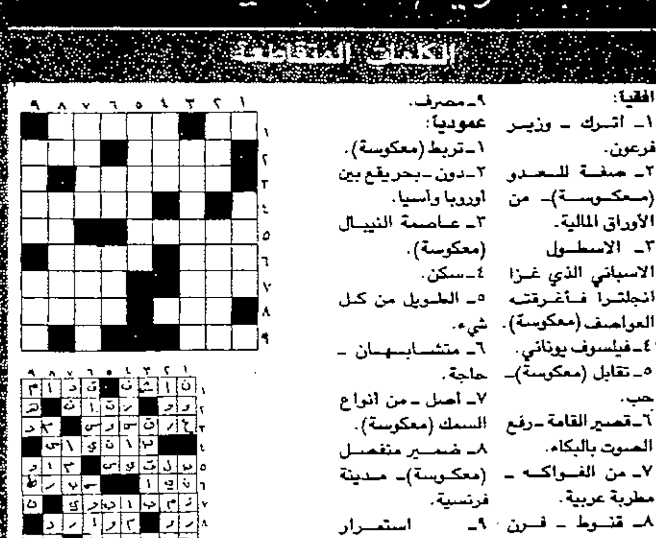
ـ ستيف ماكنزي من ويست بروميتش البيون إلى تشارلتون اثلتيك ٢٠٠ ألف جنيه.

ـ تيري كونور من برايتون إلى بورتسموث ٢٠٠ ألف جنيه.

ـ داني ويلسون من برايتون إلى لوتون تاون ١٧٠ ألف جنيه.

ليفربول.. قبل بيع رش

رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ اترك ـ وزير فرعون.

٢ـ صفة للعدو (معكوسة) ـ من الأوراق المالية.

٣ـ الاسطول الاسباني الذي غزا انجلترا فأغرقته العواصف (معكوسة).

٤ـ فيلسوف يوناني.

٥ـ تقابل (معكوسة) ـ حب.

٦ـ قصير القامة ـ رفع الصوت بالبكاء.

٧ـ من الفواكه ـ مطربة عربية.

٨ـ قنوط ـ قرن (معكوسة).

٩ـ مصرف.

عموديا:

١ـ تربط (معكوسة).

٢ـ دون ـ بحر يقع بين اوروبا وآسيا.

٣ـ عاصمة النيبال (معكوسة).

٤ـ سكن.

٥ـ الطويل من كل شيء.

٦ـ متشابهان ـ حاجة.

٧ـ أصل ـ من انواع السمك (معكوسة).

٨ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ مدينة فرنسية.

٩ـ استمرار (معكوسة) ـ قطع.

الكلمة الضائعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
م	ف	ر	ف	ل	ق	ر	ي	ب	١
ن	ي	ط	ا	م	ه	ش	ع	ر	٢
ص	ر	ب	ل	د	م	ا	ا	ت	٣
م	خ	ا	ب	ر	ه	س	ج	ن	٤
ر	ع	ب	ا	ل	ب	ا	ا	ب	٥
م	ص	ص	ر	ا	ا	م	ش	ي	٦
ق	ن	ي	ب	ا	ي	ط	م	ه	٧
ا	ص	ف	م	ظ	ح	ة	م	ر	٨
م	ج	ظ	ع	ة	ل	و	ا	ط	٩

اسباب ـ مصير
عظيم ـ انصار
شاهد ـ منصور
رهيب ـ طاولة
جاهل ـ خريف
قريب ـ شعر
معالم ـ ظمأ
قصب ـ رطب
مطالب ـ جن

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: ممثلة مصرية

الحل السابق: سمير صبري

أضواء على نتائج مصر في الألعاب الافريقية الرابعة (١):

رفع الأثقال أفضل انجازات البعثة والطائرة (اناث) مفاجأة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حصلت مصر على المركز الأول في الألعاب الافريقية الرابعة بنيروبي برصيد ١٠١ ميدالية بالتمام والكمال، وحققت فرق ٩ لعبات من اللعبات الـ ١١ انجازات في هذه الدورة جاءت على الوجه التالي: رفع الاثقال في المرتبة الأولى برصيد ٣٠ ميدالية منها ٢٠ ذهبية و٧ فضيات و٣ برونزيات، والسباحة في المرتبة الثانية برصيد ٣٢ ميدالية منها ١١ ذهبية و١٢ فضية و٩ برونزيات، ثم المصارعة في المرتبة الثالثة برصيد ١٨ ميدالية ١١ ذهبية وواحدة فضية و٦ برونزيات، ثم الجودو برصيد ٨ ميداليات ٣ ذهبيات و٤ فضيات وواحدة برونزية، ثم الكرة الطائرة (اناث) برصيد ميدالية ذهبية، ثم كرة القدم برصيد ذهبية ايضا، يليها كرة الطاولة برصيد ٥ ميداليات (٢ فضيات و٣ برونزيات) ثم العاب القوى برصيد ٤ ميداليات، فضيتان وبرونزيتان، وأخيرا تذيلت كرة اليد قائمة الانجازات برصيد ميدالية برونزية بينما لم يفز ممثلو لعبات الملاكمة والكرة الطائرة (رجال) والهوكي باي ميداليات.

وفي ما يلي الجزء الاول من تحليلنا للعروض المصرية في الالعاب مع اكمال التحليل في عدد غد الأحد:

● **رفع الاثقال:**

كان جميل حنا مدير عام الاتحاد المصري ورئيس الاتحاد الافريقي لرفع الأثقال قد قال لـ «الشرق الأوسط» قبل بدء الألعاب الافريقية إنه يتوقع أن يحرز رباعو مصر ٣٠ ميدالية منها ٢٠ ذهبية والباقي ما بين الفضة والبرونز وهو التوقع الذي تضمنه تقرير الاتحاد المقدم للجنة الاولمبية المصرية. وبالفعل حصد الرباعون المصريون في الدورة ٣٠ ميدالية (٢٠ ذهبية و٧ فضيات و٣ برونزيات)، وهو أعلى رصيد تحققه لعبة لمصر من اللعبات الـ ١١ التي شاركت فيها، مع العلم ان مصر اشتركت بـ ١٢ رباعا فقط. وقد اعتمد اداريو اللعبة على ذكائهم في وزن ٧٥كجم إذ وصلوا بالرباعين مصطفى اللوزي وأمين خليل إلى الوزن نفسه ثم رفعا الوزن نفسه في الخطف والنتر والمجموع ليتقاسما على ٦ ذهبيات في هذا الوزن.

بينما حقق أيضا كل من حمدي بسيوني في وزن (٦٧كجم) ورضا البطوطي (أقل من ١١٠كجم) وابراهيم حسونة (أقل من ٩٠كجم) ثلاث ميداليات ذهبيات في رفعات الخطف والنتر والمجموع، ليحصل بذلك ٥ رباعين فقط على ١٥ ميدالية ذهبية من مجموع ٢٠ ذهبية للعبة.

وجدير بالذكر ان لعبة رفع الأثقال لم تقم مسابقاتها في الألعاب الافريقية الأولى بالكونغو برازفيل ١٩٦٥ ولا في الثانية بلاجوس ١٩٧٣، أما دورة الجزائر الثالثة ١٩٧٨ فقد حقق رباعو مصر فيها ذهبيتين و٦ ميداليات فضيات وميدالية برونزية خلال ٦ أيام فقط، وانسحبت البعثة المصرية بعدها بسبب احداث مباراة كرة القدم الشهيرة مع ليبيا.

● **السباحة:**

احتلت السباحة المركز الثاني من حيث رصيد الميداليات التي جمعتها مصر في الألعاب إذ حصدت السباحة ٣٢ ميدالية منها ١١ ميدالية ذهبية و١٢ فضية و٩ برونزيات.. واذا استعدنا تصريح المسؤولين باتحاد السباحة المصري وما وعدوا به قبل الدورة، لتذكرنا ان المهندس ابراهيم المعلم سكرتير الاتحاد صرح قبل بداية الدورة قائلا: «قبل أن نذهب لنيروبي سباحو مصر رصيدهم منذ الآن ٣٨ ميدالية يحقق منها الرجال ٢٩ ميدالية بنيما تحقق السيدات ٩ ميداليات، وستضمن مصر بهذه الميداليات المركز الأول»!

ومن خلال نتائج السباحة في الدورة ثبت أن تصريح سكرتير الاتحاد المصري قد تحقق في مضمونه وان اختلف في حصيلته النهائية، إذ احتلت تونس المركز الأول في السباحة برصيد ٣٩ ميدالية منها ١٧ ذهبية و٧ فضيات و٥ برونزيات، وذلك بفضل السباحة الفذة فاتن غطاس، أو «عروس الدورة»، كما لقبت، إذ حققت هي وزميلتها سندا الغربي وحدهما ١٢ ميدالية ذهبية.

السباحات المصريات حصلن على أكثر من الميداليات التسع التي توقعها اتحاد السباحة المصري منهم بفوزهن بـ ١١ ميدالية واحدة ذهبية للسباحة شيرويت حافظ و٤ فضيات و٦ برونزيات.

بينما اخفق الرجال في تحقيق ما طلب منهم، فحصلوا على ٢١ ميدالية بدلا من الميداليات الـ ٢٩ هي ١٠ ذهبيات و٨ فضيات و٣ برونزيات.

وبصفة عامة نجد أن السباحة عادت مرة أخرى من جديد لتتقدم ـ بعد رفع الأثقال ـ قائمة اللعبات المصرية وذلك بفضل الاحتكاك الخارجي الذي يوفره الاتحاد للسباحين بصفة دائمة وانتظام التدريب اليومي وعلى فترتين بالاضافة للخطوة الطيبة التي أقدم عليها الاتحاد باستقدام الخبير الألماني الشرقي الدكتور لوثر اولمان للاشراف على منتخبات السباحة وهو من المدربين الذين يتمتعون بسمعة دولية طيبة وكفاءة عالية.

اما أفضل السباحين المصريين الذين ظهروا بصورة طيبة فهم محمد يوسف وأمين نديم ومصطفى أمين وتامر ابراهيم، بينما برزت من الاناث الشقيقتان شرويت ونيفين حافظ ومنى الطويل.

وبنظرة سريعة مقارنة بين ما حققته السباحة المصرية على مدى الدورات الافريقية الأربع نجد ان ما حققته في الدورة الرابعة الأخيرة بنيروبي هي افضل نتائجها على الاطلاق من حيث عدد الميداليات حيث حصلت على ٣٢ ميدالية. بينما حصلت في أول دورة بالكونغو عام ٦٥ على ١٣ ميدالية فقط (٨ ذهبيات و٥ فضيات)، وفي الدورة الثانية بلاجوس عام ١٩٧٣ حصلت السباحة المصرية على ٢٥ ميدالية (٨ ذهبية و١٠ فضيات و٧ برونزيات). وفي الدورة الثالثة بالجزائر عام ١٩٧٨ حققت في الأيام الستة الأولى لها قبل انسحاب البعثة المصرية منها ٢٢ ميدالية (ذهبيتان و١٣ فضية و٧ برونزية).

● **المصارعة:**

قال مصطفى عبد الله مدير عام الاتحاد المصري للمصارعة قبل الدورة أيضا انه يتوقع أن يحصل المصارعون المصريون على ١٢ ميدالية ذهبية وخمس فضيات و٣ برونزيات أي أن المجموع ٢٠ ميدالية. وقد حصلت المصارعة على ١٨ ميدالية ١١ ذهبية وميدالية فضية و٦ برونزيات، وكان نصيب المصارعة الرومانية منها ١٠ ميداليات (٨ ذهبيات وميداليتان فضية وبرونزية)، بينما حصلت المصارعة الحرة على ٨ ميداليات (٣ ذهبيات و٥ برونزيات) وهو انجاز لا بأس به وإن كان الجميع يرى ان المصارعة الحرة لم يكن انجازها على مستوى المصارعة الرومانية. ولكنه واحد من أهم انجازات المصريين في الدورة خاصة إذا علمنا ان المصارعة ليس لها انجازات في سجلات الدورات الثلاث السابقة بسبب عدم اقامة مسابقاتها في الدورة الأولى ثم عدم اشتراك مصريها في الدورة الثانية ثم انسحاب مصر من الدورة الثالثة.

● **الجودو:**

حقق ابطال مصر للجودو ٨ ميداليات منها ٣ ذهبية و٤ فضيات وواحدة برونزية، رغم أن الاتحاد كان قد وعد قبل سفر الفريق بالحصول على ٦ ميداليات فقط! وبذلك احتل الفريق المصري المركز الأول في الدورة قبل فريق الجزائر. وفاز البطل المصري محمد علي رشوان وحده بميداليتين ذهبيتين في الوزنين الثقيل والمفتوح، كما حصل وليد عبد الحليم (٧٨ك) على الميدالية الذهبية الثالثة، وكل من هشام نبيل (٦٠ك) وسمير عبد الفتاح (٦٥ك) وخالد أنور (٧١ك) وعلاء عوفي (٧٥ك) على ميدالية فضية، وحصل عمرو لبيب وزن (٨٦ك) على الميدالية البرونزية الوحيدة.

● **الكرة الطائرة:**

بينما كان المتوقع لمنتخب الكرة الطائرة الرجالي أن يحصل على الميدالية الذهبية فانه خرج من الأدوار التمهيدية لأول مرة في تاريخه بعد هزيمتين ثقيلتين أمام الجزائر والكاميرون (صفر/٣، و١/٣)، وفوز واحد على فريق كينيا الضعيف ٣/ صفر.

أما منتخب الاناث فقد كان مفاجأة الدورة لحصوله على ذهبية المسابقة بعد فوزه ٣/١ على منتخب كينيا في المباراة النهائية بحضور الرئيس الكيني دانييل آراب موي، مع ان منتخب كينيا سبق له الفوز عليه في الأدوار التمهيدية ٣/٢، وهكذا حقق الفريق واحدا من أهم انجازات اللعبات الجماعية لمصر في الدورة.

● **كرة القدم:**

بالرغم من فوز المنتخب المصري لكرة القدم بالميدالية الذهبية للدورة فان «الشارع الرياضي» المصري لم يكن راضيا تماما عن فريقه الذي ظهرت عيوب كثيرة في تشكيله وطرق لعبه التي غلب عليها الارتباك وقلة الوضوح خاصة أمام الفرق الافريقية الحديثة التكوين التي غاب عنها بشكل عام نجومها المحترفون، ورغم فوز الفريق المصري على السنغال ١/ صفر ثم على ساحل العاج ٢/١ فان المصريين لن يغفروا لمدرب فريقهم سميث ومساعده شحتة وحارس المرمى ثابت البطل الهزيمة المفاجئة أمام فريق مالاوي ١/٢ الأمر الذي وضعهم في وضع حرج وتحت رحمة فريق ساحل العاج الذي فاز لصالح مصر ١/ صفر على فريق السنغال ليحتل الفريق المصري المركز الثاني لأنه أحرز ٤ أهداف ودخل مرماه ٣ أهداف بينما استبعد فريق ساحل العاج لأنه أحرز ٣ أهداف ودخل مرماه هدفان رغم تساويه مع مصر ومالاوي (أول المجموعة!) في رصيد ٤ نقاط.

وربما كانت مباراة الدور نصف النهائي التي فازت فيها مصر على الكاميرون ٥/٤ بفارق ضربات الجزاء هي أفضل مباريات الفريق في الدورة مع انها حبست أنفاس جمهور الكرة المصري وحتى آخر ثانية وآخر ضربة جزاء لأيمن يونس، وفيها كانت عيوب الفريق هي هي لم تتغير.. غياب صانع الألعاب.. عدم وجود عمق دفاع للعب محمد عمر وسيد قلبي الدفاع على خط واحد.. اتساع المسافة بين الخطوط الثلاثة وانقطاع الاتصال بينها.. اهتزاز مستوى حارس المرمى لاصرار سميث على اشراك ثابت البطل رغم قلة استعداده على حساب سوبير الجاهز (!) و... تكتل الفريق الدفاعي أمام فرق ضعيفة المستوى، و... عدم وضوح خطة لعب للمباراة، و... الاصرار على اشراك لاعبين مصابين مثل عماد سليمان ومجدي عبد الغني، وهو الأمر الذي جاء بمباراة النهائي أمام كينيا ووسط جمهوريها بمستوى ضعيف وعقيم وخال من أي لمحات فنية أو جمالية أو خططية، ولكن هل تغطي الميدالية الذهبية التي حققها الفريق على كل هذه العيوب والأخطاء!

ربما!

وسوف تشهد الأيام المقبلة الاجابة عن هذا السؤال.

● **كرة الطاولة:**

حققت كرة الطاولة لمصر ٥ ميداليات في مسابقات الرجال والسيدات (فضيتان و٣ ميداليات برونزية) وهذا ما وعد به اتحاد اللعبة قبل الدورة اذا وضعنا في الاعتبار قوة المنافس النيجيري في حصد معظم ميداليات هذه اللعبة.. وقد ظهرت آنسات مصر في كرة الطاولة بصورة مشرفة أكثر من رجالها وحققت نهال مشرف نجمة الفريق المصري الميدالية الفضية في البطولة الفردية وشاركت في الحصول على فضية أخرى في بطولة الزوجي.

ايمن يونس

من أم العروبة إلى أم الحضارة!

(هذه القصيدة القاها الشاعر كتحية ومقدمة لقصائده الخمس التي القاها في «الامسية الشعرية» التي اقيمت في معرض المملكة بين الامس واليوم بالقاهرة مساء الثلاثاء ٢٧ شوال ١٤٠٧ هـ).

شعر: عبد الله بن ادريس

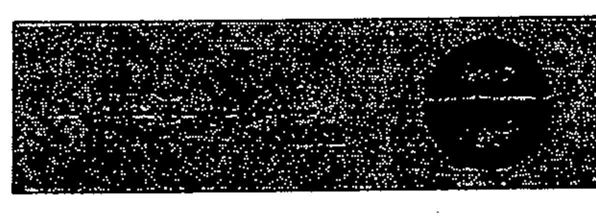
نمتك يا مصر للأمجاد انساب ... أعراقها في دم التاريخ تنساب
الدين أرفعها مجدا ومنطلقا ... وفي العروبة إخوان وأحباب
أمّ الحضارة يا دنيا معطرة ... من المآثر لم يغلق لها باب
دنيا العروبة لا تنفك شاكرة ... فيك الصنيع ولو هاجاك نعّاب
أمّ الحضارة يا كبرى معاقلنا ... بعد التصافي.. ليل العرب ينجاب

● ● ●

أبوك يا مصر مخصاب ومنجاب ... طوى الزمان وما تطويه أحقاب
أعيا على الدهر أن تبيضّ طرّته ... معَ أنه راحل في الدهر جوّاب
يا نيل يا منجبا مصرا وعاشقها ... كل سوى عشقك المنهوم كذاب
يجري الزمان كما تجري بساحتها ... وأنت والزمن المخضر أصحاب
يا نيل يا سيد الانهار من قدم ... شاب الغراب وما أضنتك أوصاب
منك الحضارة قد شيدت معالمها ... علم وفكر وأخلاق وآداب

● ● ●

أم الحضارة هاجتك عن كثب ... أمّ العروبة والترحيب جلاب
جاءتك تعرض في حسَب وفي شرف ... أنماط نهضتها والحب جذاب
هذي الحضارة نبنيها على أسس ... من العقيدة والاخلاص جلباب
نبني الحضارة والقرآن منهجنا ... وسنّة المصطفى.. سيف ومحراب
عليهما نزرع الآفاق الوية ... خفاقة، وبنا الاوطان أبواب



مع الأستاذ الكرمي مرة أخرى:
سلع المدينة: أشهر الأسلاع وأذكرها!

وللاستاذ الكريم حسن سعيد الكرمي منزلة في نفسي تحملني على الاستمرار في محادثته محادثة استفادة واستزادة من علمه الغزير، وإن كان الموضوع الذي سأتناوله بالحديث قد كثر القول فيه وطال، حتى مل ممن يهوى مطالعة المباحث الادبية والتاريخية، فضلا عن جمهرة قراء الصحف اليومية الذين قد يوجد من بينهم من يعتبر الحديث فيه من فضول القول، إن لم يكن من لغوه.

علق أستاذنا الكرمي في جريدة «الشرق الاوسط» [ع ٣١٣٠ في ١٤٠٧/١٠/٢٨ ص ١٣] على ما نشرته هذه الصحيفة مما كتبته في الموضوع، وملخص ما علق به الأستاذ في كلمته الأخيرة:

١ـ عدم قناعته بقولي: بانه لا صلة بين اليمامة وبين البصرة بالنسبة الى طريق الشاعر ابن البيلماني، وتحدث عن طرق المتنقل من اليمامة الى البصرة أو الكوفة أو بلاد الحجاز، وخلص من ذلك الى القول: بان ابن السليماني (كذا قال وهذه هفوة من الأستاذ قلد فيها من قبله، وقد اوضحت فيما تقدم أن الصواب: ابن البيلماني، صُحّف فصار ابن السلماني) مر وهو مأسور بسلع الشام.

وتوضيح الامر هو أن الشاعر ابن البيلماني كان قد هجا ابراهيم بن عربي صاحب اليمامة، وكان هذا الشاعر ذا صلة بالوليد بن عبد الملك يفد إليه بالشام، وفي إحدى المرات حين عاد من هذه البلاد مر بالمدينة ونفوذ ابراهيم بن عربي والي اليمامة كان ذا صلة بالمدينة لما بين والييّ البلدين من صلات، فالقي القبض عليه فذكر سلعا في شعره، ولا شك ان سلعا الوارد في شعر ابن البيلماني هو سلع المدينة الجبل الذي يقع في وسطها الآن لا سلعا الواقع ببلاد الشام، ولا صلة بطريق الشاعر ببلاد اليمامة، فقد قدم من اليمن مارا ببلاد الحجاز الى الشام.

٢ـ استدلال الاستاذ الكرمي بالأبيات الواردة في «الحماسة الصغرى» والتي ورد فيها:

لمن قُلُصٌ تُركنَ معقّلاتٍ ... قفا سلعٍ بمختلف التِّجار

على أن سلعا هو وادي موسى على الأغلب، وهو استدلال في غير محله يوضحه ايراد القصة التي توضح معاني هذه الابيات وهي كما رواها ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ـ ٣/ ٢٨٥ ـ وابن شبّة في كتابه «تاريخ المدينة المنورة» ـ ٢/ ٧٦١ ـ وهذا نصه: (قدم على عمر رضي الله عنه رجل من بعض الفروج فنثل كنانته فإذا صحيفة فيها:

الا ابلغ أبا حفص رسولا ... فدى لك من اخي ثقة إزاري
فما قلص وجدن معقلات ... قفا سلع بمختلف التجار
قلائص من بني سعد بن بكر ... واسلم او جهينة او غفار
يعقلهن جعدة من سليم ... يبتن يبتغي سقط العذار
قلائصنا هداك الله إنا ... شغلنا عنهم زمن الحصار

قال فقال: ادعوا لي جعدة من سليم فضربه مئة معقولا ونهاه ان يدخل على مغيبة.

حدثنا أبوبكر الباهلي قال: حدثنا علي بن أبي عمر، عن ابن مجاهد، عن ابن اسحاق، عند عبد الله بن أبي فروة، قال: (كان جعدة بن عبد الله السلمي يحدث النساء ويخرج الجواري الى سلع يحدثهن، ثم يعقل الجارية ويقول: قومي في العقال فإنه لا يصبر على العقال الا حصان) انتهى.

فأول الخبر كما ترى (قدم على عمر) ومقر عمر هو المدينة، وسلع الجبل الذي فيها بقرب السوق حيث يجتمع التجار، وسعد بن بكر وأسلم وجهينة وغفار وسليم كانوا من سكان المدينة.

٣ـ اما سلع الوارد في شعر الأحوص واستدلال الأستاذ الكرمي بأن المقصود بسلع في ذلك الشعر هو سلع الشام لقرب عهد الشاعر بسلع هذا معللا أن الأبيات في مدح عبد العزيز بن مروان، ومضيفا الى هذا قوله: وقد يتبادر الى الذهن انه كان يتكلم عن سلع وادي موسى.

فيتضح خطأ هذا حين ندرك أن الشاعر الأحوص قال تلك الأبيات وهو في عمان يتشوق الى سلع:

بقلم حمد الجاسر

اقول بعمان وهل طربي به ... إلى أهل سلع إن تشوقت نافع؟

إلى أن قال:

فإن الغريب الدار مما يشوقه ... نسيم الرياح والبروق اللوامع

إنه شاعر من أهل المدينة يتشوق الى بلاده ومن أشهر اعلامها جبل سلع، وكيف يتشوق الى سلع الشام وهو في عمان القريبة من تلك البلاد، وما الذي يربطه بسلع الشام حتى يتشوق إليه؟

٤ـ قول الاستاذ الكرمي ان يزيد بن عبد الملك فهم من غناء حبابة:

لعمرك انني لأحب سلعا ... لرؤيتها ومن اضحى بسلع

أنها تعني سلعا في وادي موسى كذا يرى الأستاذ، وهو رأي يمكن قبوله فيما لو كان يزيد بن عبد الملك ذا جهل بسلع المدينة، البلد الذي عاشت فيه جاريته المدنية حَبابة التي غنت بذلك الشعر، ويقائله قيس بن ذريح المدني، وبمحبوبته التي هي من أهل المدينة، ولكن أنى لأي عارف بأحوال ذالك الخليفة الأموي أن يتصوره بتلك الحالة من الجهل المطبق؟ !!

وخلاصة القول: أن سلعا المذكورة في كلمة أستاذنا الكرمي الأخيرة هو سلع المدينة، وكل الشواهد التي أورد تدل على ذالك.

وكما سبق ان أوضحت في كلمة قبل هذه أن الأسلاع كثيرة ولكن أشهرها وأذكرها هو سلع طيبة الطيبة، التي كانت مطمح القلوب ومهوى الأفئدة من شعراء عرفوها وآخرين تشوقوا اليها، فقلدوا بذكر المرابع والمراتع التي بقربها.

أما سلع الواقع في بلاد هذيل، فقد أوضحت في كلمتي الأولى التي علقت بها أول ما علقت ـ على ما كتب ـ موقعه، وأوردت الشواهد من الشعر، ومن سياق خبر مقتل تأبط شرا، وأنه بقرب وادي نمار الواقع جنوب مكة، حيث ينبغي ان يكون سلع الذي قتل تأبط شرا بشعب بقربه في تلك الجهة.

ولا أدري هل من حقي ان اتساءل: لماذا يصر أستاذنا على تسمية الشاعر النجراني اليمني بـ (ابن السليماني) بعد ان أوضح لنا عالم من بلاد الأستاذ الكرمي خطأ تلك التسمية، قبل ثمانية قرون، وقرر ان الصواب (ابن البيلماني) كما تقدم توضيح هذه الكلمة التي ابتليت بالتصحيف في كثير من المؤلفات من أقوال متقدمي العلماء؟ !!

ما أكثر ما سمعنا من أستاذنا الكرمي فيما يفيضه من علمه الغزير في برنامجه (قول على قول) تصحيحا لكثير مما وقع في بعض المؤلفات القديمة من أوهام، إذ الحق أحق بأن يتبع، وأن الرجوع اليه فضيلة؟ !

ومعذرة فقد تأخر هذا التعليق لأنني لم اقرأ كلمة الأستاذ الا في هذا اليوم (١٤٠٧/١٢/٢) وله مني أطيب تحية.

● الرياض

ميلاد امرأة!

● هند باغفار

شعري على شفتي نجماً بازغاً يختال في عتمة الدجى.. جنيناً ناضجا يوشك ان يغادر حوض امه.

شعري على شفتي لنا بحة صوت يصعب ان اخبئها وموعد للحب يرقص على لساني.. ولهفتي نظرات متساقطة تهمس ان لا تغتال اليوم رجائي.

يا حبيب العمر كله، يا أول الذكريات وآخر المبتغى.. كيف تدرك اني امراة وان الحب في قلبي جذور وسماء؟

كيف تفهم ان عنادي معك اهم اعتراف بجنوني بحبك وان مكابرتي ليست سوى شاهد اثبات على سيادتك لممالك عمري؟

خرائط عقولنا متباينة التكوين ورغم هذا احبك !

ولم افهم بعد كيف امتطى ضعفك جبروت عصياني.. وكيف احتوت مجاهل صمتك اقاليم عقلي؟

لم اعد افهم شيئا.. لم اعد ادرك سوى اني امراة قد احبت بكل عمق التجربة.. وان صدقي قد تعرى من جميع زيف الاقنعة، وان شيبي حين اسفر كالاهلة فوق رمش الذؤابة لم يصافح مني عقلا بل تناسى وتجاهل اني انثى عركتها مجامر التجربة، واني قد تراكم فوق عمري حمل سنوات مجدبة واني قد عبرت سني شبابي، وان ميلادي تخطى الثلاثين.. ايووه.. يا رفيقي قد نسيت نعم نسيت، وكيف انكر وعيناي يضيء فيهما يقين.. بان حبيبي ذاك الحبيب البريء الاثير قد تجاوز كل حصن من حصوني واستباح جني السنين واعاد لي اغترابي فعدت اشعر بالحنين لمعان حلوة قد طواها لظى الطريق فتوارت رغما عني خلف طيات السنين..

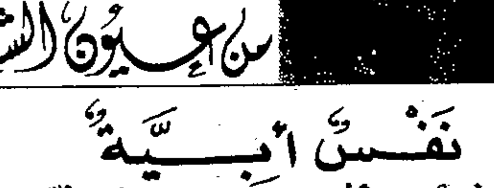
كيف اخفي افتتاني؟ كيف افعل وفي كياني قلب طفلة يتباهى بنشوة المراهقين؟

وقد صحا الشعر على شفتي كالاغنية حين تبحر من شفاه المطربين ورقص الليل على شعري الحزين مطلقا خصلاته من قيدها على يديه لتستكين.

وسكنت في عيوني لهفة مجنونة تعلن الحب على الدنيا رغم ادعاء المفترضين.

فكيف يطلبون العقل مني وانا قد عدت طفلة يناغيها ويسلبها هوى دفين؟ لست ادري كل ما ادريه ان ميلادي ابتدأ مذ بدأت في عينيك التجربة !

● السعودية



نفس أبيّة

شعر: أبو فراس الحمداني

لـولا العجـوز بمنبـج، ... ما خفتُ أسبابَ المنيّه !
ولكانَ لي، عمّا سألتُ ـ ... من الفِدا نفسٌ أبيّه !
لكنْ أردتُ مرادَها، ... ولو انجذبتُ إلى الدنيّهْ.
امستْ بمنبجَ حرّةً ... بالحُزنِ، من بعدي، حريّه،
لوْ كانَ يُدفعُ حادثٌ، ... أوْ طارقٌ، بجميلِ نيّهْ،
لم تطّرقْ نُوَبُ الحوادثِ ـ ... أرضَ هاتيكَ النقيّهْ.
لكنْ قضاءُ اللهِ والاحكامُ ـ ... تنفُذُ في البريّهْ،
والصّبْرُ يأتي كلَّ ذي ... رُزْءٍ، على قدْرِ الرزيّهْ.
لا زالَ يطرُقُ منْبِجًا، ... في كلّ غاديةٍ، تحيّهْ؛
فيهَا التقى والدِّينُ مجْموعانِ ـ ... في نفْسٍ زكيّهْ.

● معاني الكلمات:

● تطّرق: توالى، ● الرزء: المصيبة، ● الغادية: السحابة

تجربة فنية اسمها «مسرح اللحظة»:
الممثلون يقدمون الصورة ويتركون للجمهور تأليف الدراما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجربة مسرحية يقدمها فنان دانمركي يعتمد فيها على الصورة وتقديم لقطة اللحظة على ان يترك للجمهور مهمة تاليف الدراما بنفسه ليعايش الواقع !

وترتبط هذه التجربة بمخرج دانمركي اسمه بييرفلنك، يحاول الوصول الى شكل جديد في المسرح، وقد اطلق بعض النقاد على تجربته (مسرح الصور)، وقال هو عنها إنها (صور الحياة).

في زيادة له للمعهد العالي للفنون المسرحية في مصر لمشاهدة بعض العروض التجريبية التي يقدمها طلبة قسم التمثيل والاخراج، وكان لـ «الشرق الاوسط» معه هذا اللقاء.

يقول: أنا لا اقدم مسرحا بالمعنى الحقيقي الارسطي، وإنما أعتمد في الشكل الذي أقدمه على المكان وعلاقته بالبيئة والفرد، ومن خلال هذا تبدو امامي كثير من المتناقضات، فقررت أن اقدم ما أسميته (باللحظة) التي تظهر في صورة بشرية تتحول بالتسجيل الفوتوغرافي الى صورة.

وهنا يصبح المكان ـ أي مكان ـ سواء كان شارعا ميدانا عاما أو مدرسة أو سطح منزل، يصبح مسرحا له جمهوره.

دراما جماهيرية

● وهل هناك دراما في هذا الشكل الذي تقدمه؟

ـ لا أقدم دراما بالمعنى المتعارف عليه وإنما المتفرج بعد مشاهدة الصورة هو الذي يضع الدراما بنفسه فأنا احترم خيال المتفرج العادي وأقدم له صورة بشرية تحمل مجموعة من المتناقضات ما بين كتل وخطوط والوان، وعلى المتفرج ان يحلل وأن يرى عالم الصورة من خلال المعطيات التي أقدمها له، وأعتقد ان في التناقض بين الكتل والخطوط والالوان دراما كما في الفن التشكيلي، فأنا أقدم لحظة معينة سواء كانت في الليل أو النهار حسب متطلبات هذه اللحظة، والمطلوب هو البحث عما خلف الكتل والخطوط وراء الصورة، وبتحليل الشكل يمكن ان نصل الى جوهره.

ويقول: بعد زيارتي للقاهرة ومشاهدتي لآثارها الفرعونية والاسلامية والشعب المصري الذي أخذت منه هذه الأبنية الكثيرة وأخذ منها، وكل ما أتمناه أن أقدم تجاربي في مصر، وقد اخترت المكان بالفعل.

● وهل هذه ستصبح اول تجربة لك خارج حدود الدانمرك ؟

ـ لا .. فقد سبق أن قدمت ٣٥ عرضا في كل من فرنسا وايطاليا والسويد والنرويج وسويسرا، واعتمدت في كل دولة على اختيار انسب مكان وانسب لحظة تناسب الواقع هناك، وللمتفرج مطلق الحرية فيما يرى خلف هذه الصور.

● وهل هناك علاقة بين ما تقدمه وما يقدمه مسرح الشارع في أمريكا؟

ـ العلاقة في أنني أحيانا إستخدم الموسيقى والملابس والمؤثرات الصوتية لخلق حالة في لحظة، وهناك مسرحي أمريكي يدعى (بوب ولسن) يقدم تجارب قريبة من هذه التجربة، كما تقدم هذه التجربة ايضا في اليابان تحت اسم (بوتودانس) وهذا هو الاسم الحديث لمسرح (النو) الياباني ويمكن لأي دولة أن تقدم هذه التجربة طالما أنها تمتلك المكان والتاريخ والشارع.

● هل شاهدت الممثلين المصريين؟

ـ ما رأيته في السينما والتليفزيون بعض الاكلشيهات وأعتقد أنها يمكن أن تكون مناسبة للواقع، كما شاهدت مجموعة من الأفلام القديمة ومجموعة من الافلام الحديثة، ووجدت أن الفيلم القديم في مصر اجود من الحديث ولا أدري لماذا ؟

همسة

● **جريمة** ● سمعت قصة الخادمة التي قتلت طفلة سيدتها بالساطور وحاولت قسم رأس ابنها لشطرين.. ذهلت عند سماع الخبر لكن ما أفجعني بالحقيقة الطريقة الوحشية التي كانت السيدة تعاملها بها.. فما جزاء الشر إلا شر أفظع وأبشع.. فالضرب بالأحذية وجرح الخادمة بالموس لا يولد إلا الحقد والحقد شيطان يقود حامله لجرائم تسببها بيئة قاسية ومعاملة متوحشة.. وان عرق السيب بطل العجيب !!... ولو نظف المجتمع من هذه النوعية من النساء اللواتي لا يفهمن الانسانية بتاتا لتطهرت آذاننا من سماع هذه الجرائم البشعة وعشنا حياة راقية آمنة !!

● **قمر** ● قرأت عن الحديد القمري الذي لا يصدأ وعن النباتات التي تنمو أسرع في تربة قمرية مقارنة مع تربة الارض... حتى الآن لم يكتشف لغز هاتين الظاهرتين... لكن هذا يشجعنا على التفاؤل بموطن آخر تبني فيه حضارات أخرى بلا حرب.. بلا حزن.. بلا حدود... وهذا أمل مواطن أرضي قد يكون حفيده أو ابنه مواطناً قمرياً !!

● **ظل** ● «الظل» مكان تبرد فيه حرقة عيوننا وملجأ تنتعش فيه وحدتنا مع تفاصيل صغيرة.

● **ابتسامة** ● الأمان ابتسامة.. والأمان يوهج حياة سعيدة بشعور ممزوج بالصفاء وقد قال شكسبير عملاق الأدب الانجليزي: «إذا ابتسم المهزوم أفقد المنتصر لذة النصر.. وأجمل ابتسامة في الوجود هي التي تشق طريقها وسط الدموع وأن البسمة أجمل ما يزين به المرء وجهه.. ابتسموا للدنيا تبتسم لكم الحياة» !

● **تاريخ** ● حتى تاريخنا يسرق أمام

..... وتعجب !

عيوننا.. ونحن في سبات عميق.. اللصوص احترفوا المهنة فبعد ان سرقوا الأرض وضاعت الكرامة سهل لهم الطريق للتراث يمتلكونه.. يحرقونه، هم الأقوياء مادمنا نحارب الجار ونقذف الأخ... «محطين» لهم والعروبة ليست لنا.. فمتى سنثور على ضمائرنا المثقلة بالخوف ؟!.. ومتى سندافع عن تاريخنا الماضي مثبتين انه الحاضر بأصالة ؟!

● **الخامسة** ● يقولون: «اربعة لا ينام معها الانسان.. الأرق.. والحب.. والفرح.. والأمل» أضيف خامسة.. الخوف !

● **إن** ● إن انسان العصر الحجري نعم وحده بالحرية دون أن يعرف معناها !!

● **تعجب** ● لاحظت اني أرسم علامة تعجب في نهاية كلامي.. بررت الأمر بأنني في حالة استغراب ممزوجة بحالة تمن مادامت هذه الأفكار تراودني !

فندقية:

شعر: عزة بدر

وسالتني
ومنامتي وطن النجوم
قمري تهيا للغياب؟
وسترني سحب تراعت كالدخان
تشف عن مطر توجع
مطر تجمع في السحاب
وحدي بليل فندقي مغترب
وحدي أخاف وبعض طل لي هناك
وحدي أؤكد للظلام شجاعتي
وبالف مزلاج وباب !
كل النوافذ كلها
فتحت عيونا كالذئاب !
وانت لي ..
في الهاتف المسكون بالاشباح
بالخوف المذاب !
آه وتبرق كالشهاب !
انساك !
ياخجل الرجال من امراة
تحيا وحيدة
كلف بمعرفة الجواب
ومنامتي وطن النجوم
فكيف التحف السراب ؟

● القاهرة

رسالة اليوم

من/ ابراهيم حسين عبد اللطيف

تحية اعزاز لخادم الحرمين الشريفين

خادم الحرمين الشريفين. اكرمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بكل الاعزاز والاعتزاز احييك يا خادم الحرمين الشريفين ويا داعية الاسلام والسلام خادم الحرمين الشريفين. لقد وجب علينا نحن المسلمون في جميع ارجاء المعمورة ان نقف لك تحية وتقديرا على ما قمت وتقوم به من اعمال خالدة داخل وخارج المملكة العربية السعودية لنصرة كلمة الله ورفع شأن الاسلام والمسلمين وانحيازك للحق. ودفعك للسلام. اننا ونحن نتابع بكل الفخر والاعتزاز مساعيك الحميدة والمقدرة من جميع شعوب العالم الاسلامي نتابع كل زياراتك التي قمت بهما لدول العالم. لقد كان كل همك وشغلك الشاغل في جميع مقابلاتك مع رؤساء تلك الدول هو السلام بكل ما تحمل كلمة السلام من معان سامية أساسها الاسلام لأنه دين الحق والسلام.. والتي تنبع من اطار العدالة الاجتماعية والانسانية لجميع شعوب العالم بلا استثناء وخاصة الدول المقهورة والتي تكافح لنيل حقها في الحياة لتنعم بالأمن والأمان تحت راية الاسلام والذي جاء لاسعادها.

نعم يا خادم الحرمين الشريفين لقد تابعناك وانت في زياراتك عبر اجهزة الاعلام السعودي المرئية والمسموعة والمقروئة تتحدث عن الاسلام وعزته وقوته وفضائله وسماحته، وعن الاسلام وما يشمله من محاسن كلها خير ومحبة تنعم من خلاله كل البشرية. كم كنا فخورين بك وانت تتحدث عن هموم وآمال العرب والمسلمين. لم تتحدث عن نفسك أو عما انجزته في بلدك فقط. لم تقل انك فعلت كذا وكذا بل كنت تقول انك دائما ستعمل بارادة صاحب العزة والجلال لخير الاسلام والمسلمين.

لله درك هكذا هي اخلاق الرجال العظماء وهكذا هي أفعال الرجال الكبار وهكذا هي شيمة المسلمين الأخيار الذين لا يرجون جائزة أو وساماً. انما يرجون اكبر وأعظم جائزة من الملك المنان في يوم «لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم» صدق الله العظيم.

الى العلى.. معاً

لست بالشاكي وقلبي موجع ... لا ولا الباكي وجرحي يدمع
واديم الليل حولي اسود ... وحمام الموت فينا يرتع
ودمي النازف للغيلان شرب ... وكؤوس المر غصا أجرع
كم تراقصت على آلام جرحي ... وتغنيت بشمس ترجع
عجبا تبصر يا ابن العرب ذبحي ... وقبور الصمت فيها تضجع
عجبا اجلد في رحمك دوما ... هل سوى الشجب أرى او اسمع
فمتى يشرق نور الفجر فينا ... وظلام القبر عنا يقلع
وأرى العرب سماء شامخا ... وخصام الأهل خيط يقطع
فنسير الدرب للقدس سويا ... ونعيد المجد شمسا تسطع
ونعلي في الذرى نجما منيرا ... دونه الانجم ظلا يتبع
فإلى العلياء هيا نرتقي ... والى الوحدة هيا نسرع

احمد يوسف محمد العوفي ـ مخيم طولكرم ـ فلسطين

رسالة إليها

لا شك ان مشاغلك ومتاعبك تضيق بها ساعات اليوم، فهناك واجبات منزلية واجتماعية وغيرها.....، سلام طيب العبير، وشوق عاجز عن التعبير، وثناء على تلك السجايا الباهرة والصفات الزاخرة... أهديك من صميم فؤادي تحية الاخلاص، مشفوعة بعاطر السلام وواجب الاحترام....

منى السلام على من لست أنساها
ولا يمل لساني قط عن ذكراها
فان تغب رؤية فالقلب مسكنها
ومن تكون بقلبي كيف انساها

فقد عشنا في صحة وصفاء، وسرور وهناء وشعرت بأنك قريبة مني مهما بعدت المسافات، فامتلأت النفوس سروراً وأشرقت الوجوه حبوراً ورقصت القلوب طرباً وانشرحت الصدور... لكن البعد أصبح جفاء وضاق بنا الحال حتى أصبحنا في جيش من الشواغل والأفكار... تذكرت الحاضر والماضي وكشفت عجزي في مقابلة احسانك، لكن محبوبتي لا تؤاخذيني بالاساءة من لم يتعمدها، ولا تحرمي المودة من يستحقها. فالكريم يتغابى عن كثير مما يكره... لم تعلمي ما ألم بي أثناء تلك المدة من السقام حتى تذيقيني اليوم من الكلام الأمرين، وتكيلي لي الكيل كيلين.

فقد بت لا أغفل عن ذكراك... لكن لا أريد ان اعاتبك على ذلك كله بل أدع شأنه إلى قلبك عساه ان ينصفني من ظلمك، فأنت لست محتاجة الى سؤالي، غنية عن التعبير، عليمة بالضمير، فكيف تقابليني بالجفاء وتحرميني من رسائل الوفاء، فقد كدت أذوب من هذا التجافي والاعراض، وها أنا قد صرت من جفاك عليلا ولم اجد لي طبيبا أو خليلا. فكوني لي الطبيب والخليل، واقطعي بيديك السخيتين حبال الهجر والجفاء فما أنا بالذي يقوى على طول البعاد، وقد أرقني السهاد، وضقت ذرعا بالهجران...

زهير علي الحسن

رحيل الفرح

وارتحل الفرح عني..
منذ لحظة الفراق..
عند منعطف الوجود..
اتذوق مرارة الحسرة..
تعتريني قشعريرة الرهبة..
وتذبل الأزهار..
عند سكون الليل.. تموت الرغبة بداخلي..
اتنقل في كل الأرجاء..
ابحث عن فقيدي..
فلا اجد غير الدموع..
ثم الوي عنان راحلتي..
تجاه.. الصبر والأمل.. لاتوارى في عمق الزمن..

زين علي تولي

الشرق الأوسط وثيقة رئيسية في مراكز المعلومات

الى جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط»:

تحية

ان ارشيف شركتنا شركة فسقاط قفصة المتلوي يفتقد جريدتكم «الشرق الأوسط» جريدة العرب الدولية والتي نعتبرها وثيقة رئيسية مكملة ومفيدة لا يمكن تعويضها. خاصة وان الباحثين يستندون كثيرا ما تعكسه جريدتكم من تحليلات ووجهات نظر وافكار حسنة ومفيدة ومهمة واستدلالات متميزة لشؤون العرب والمسلمين في كل مكان من انحاء العالم كله. في حين نتلقى وترِدنا بغزارة جرائد ومجلات وكتب ودوريات متنوعة ومختلفة من تونس وجميع الأقطار العربية والاوروبية والعالمية. لكن هناك فيها ذات محتويات وعروض مغايرة للأحداث المختلفة، ونحن نتبع الاتجاه الموضوعي العام في الاطلاع والبحث والدرس المنهجي المتبع في مركز التوثيق والارشيف والمكتبة لشركتنا والذي يرتكز على استقاء المعلومات والأخبار والتحليلات من مصادرها الأصلية.

نتطلع اليكم لتزويدنا بالجريدة جريدة الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية فهي الوثيقة الرئيسية التي لا تستغني عنها مراكز المعلومات في العالم.

ولكم جزيل الشكر على ذلك وتفضلوا بقبول فائق الاحترام وستبقى روابط والود والمحبة والصفاء والنقاء تربط بيننا.

محمد العائش القوتي
مركز المعلومات والتوثيق
شركة فسقاط قفصة المتلوي ـ تونس

المحرر: احلنا رسالتكم الى الجهات المسؤولة في مؤسستنا للنظر في طلبكم، آملين ان يتحقق قريبا.

ردود سريعة

● الاخ / علي يحيى سليمان
مع تقديرنا الكامل لوجهة نظرك وحقك في التعبير عنها، لكننا نعتقد انك فهمت جانبا واحدا من الموضوع الذي تتحدث عنه في رسالتك. ولهذا جاء حكمك مجحفا. لاصدار حكم منصف لا بد من الاحاطة بكل جوانب الموضوع ومعرفة تفاصيله كاملة.

***

● الاخت / كريمة محمود
يمكنك الحصول على الكراسات التي تطلبينها حول بريطانيا من اي مكتب سياحة في لندن، خاصة وانت تقيمين فيها. اما نحن فليس بمقدورنا تزويدك بها مع الاسف.

***

الاخ كمال مصطفى سيد رضا:
ـ مع تقديرنا الكامل لوجهة نظركم حول تغطية «الشرق الأوسط» للحدث المذكور، إلا انكم قد جانبتم الصواب كليا. فالحقائق واضحة مثل ضوء الشمس، ليست على صفحات جريدتنا فقط بل في كل الصحف وأجهزة الاعلام العالمية. إن النظرة الموضوعية في تقييم الامور والحياد في الحكم على الاحداث، هما أهم مستلزمات الباحث، ومفتاح الأمانة والصدق لدى كل انسان.

صوت من الماضي





عم أحمد، ذلك الرجل العجوز القديم قدم تاريخ قريتنا ما انفك منذ أن عرفناه ونحن بعد براعم تنمو.. ما انفك يجلس القرفصاء امام حاجياته القديمة التي يبتاعها الصغار والتي تتكون من النبق والفول والتمر والدوم وبعض قطع الحلوى الشعبية الرخيصة الأطفال جميعهم يحبونه يشعرون نحوه بألفة خاصة نابعة من طيب محياه وسكينته.. وأنا انفردت من دون أقراني جميعا بألفة وود خاصين نحوه. ربما يكون لليتم أثره وربما نداء غريب يشدني.

كنت أشعر بالارتياح العميق لمرآه صامتا مطرقا نحو الأرض. وأنا في مطلع الصبا شدني اليه عمق التفكير الذي تفضحه نظراته الحزينة.. كعادته لا يتكلم كثيرا، أحيانا كثيرة يناولك ما تحتاجه دون ان ينبس ببنت شفة، وأحيانا أخرى هي بعض كلمات تخرج من فمه تحوي أقوالا مأثورة يلقيها على مسامعنا كلنا وإن كنا لا ندري معانيها... أحببناه وأحبنا... كل الأجيال تروح وتكبر وعم أحمد باق مكانه.. الأطفال يكبرون ويحتل مكانهم أطفال آخرون وعم احمد كالطود الشامخ لا يتبدل ولا يتغير..

كبرنا وكبرت بداخلنا أشياؤه الصغيرة القديمة ومازالت تحتل مكانها البارز في اعماقنا فتشكل الحكمة منها نمط حياتنا... فكبرنا وتخطينا مراحل الدراسة.. أسقطناها كأوراق السنديانة مرحلة.. مرحلة. ذات مرة وأنا طفل صغير سألته بسذاجة: عم احمد ما بك امريض انت؟ قال: كلا يا ولدي ما بي سوى الهجر. قلت: وما الهجر؟. قال: يوما ما ستكبر وستعرف يا ولدي.. وأطرق في حزن عميق.. عرفت يومئذ ما معنى الحزن.. رأيت أن هذا التعبير هو الحزن وانه يختلف عن دموع النساء. وما كنت أدري يومها ان الحزن ينمو ويكبر كما ننمو ونكبر.

في المرحلة الثانوية قوى عودنا بعض الشيء وكنا عندما نأتي للقرية في العطلات المدرسية نذهب لدكان عم احمد القديم.. لم يتغير.. الأطفال كما هم يلعبون امامه ويبتاعون بعض الحلوى والأشياء القديمة... وفي مرحلتي الدراسية هذه لاحظت شيئا آخر. فقد كان عم أحمد يطيل الجلوس ولا يقوم من مكانه إلا نادراً، ولمرات معدودة في اليوم، مرة لصلاة الظهر ومرة لتناول الغداء ـ هكذا كانت تحركاته محدودة ولأشياء معينة. ولكني وحدي دون الآخرين جميعا لاحظت ان عم أحمد كلما تمر «سكينة» امامه في طريقها لبيت جارتها ينتصب واقفا حتى تمر ثم يعاود الجلوس والاطراق كالعادة.. وحدي دون الآخرين لاحظت ذلك. ومرة أخرى وبعد ان تفرق الصبيان سألته: عم أحمد لم تقف كلما مرت سكينة امامك؟ أجابني: يا ولدي.. احتراما. قلت: ولم ؟! قال: حينما تكبر ستعرف. كنت احترم رغبته لذا لم أسأله. وصمت عم احمد ولم أسأله ثانية.

كبرنا نحن ودخلنا الجامعة ومازال عم احمد كما هو يتوارث محبته الصغار ويألفونه، كلما يكبر جيل ويمضي يسكن حبه جيل آخر من الصغار. وعم احمد كما هو كأنما يستمد قوة من براءة الأطفال. هم يكبرون ويظل عم احمد كما هو شامخا في براءة الأطفال صلبا في شكيمة الأسد...

في مرحلة الجامعة كنت كذلك اعود دكانه. امر امامه. ابتاع كالصغار بعض الأشياء ويشدني شيء غريب نحو عم أحمد.. انه ليس انسانا عاديا وانتهز فرصة خلو المكان من الأطفال لحظات وأسأله: عم أحمد لم تطيل الصمت؟ ولا تتحدث كما يفعل الآخرون؟ قال: يا ولدي ستعرف حينما تكبر. قلت: الآن. صرت كبيرا وبامكاني ان أعرف. قال: يا ولدي كبير في سنوات العمر صغير في التجربة. ثم صمت. لم اكابر وأسأله. احترمت كالعادة صمته.

تخرجنا من الجامعة وسلكنا دروب الحياة وهمومها وتقاذفتنا شرقا وغربا. واهتزت قيمنا ومثلنا، ولكن صورة عم أحمد في مخيلتنا بقيت كما هي. بعد سنوات التيه والتجوال عدت ذات يوم غائم جميل الى قريتي. وكان أول ما خطر لي هو زيارة عم أحمد. كنت أود استعادة الكثير الذي فقدته في رحلتي هذه من الجامعة وحتى الآن. كنت أود تخفيف العبء الذي بداخلي وغسل ما علق بنفسي من شوائب سنوات التيه والغربة... كنت أود غسل ذاتي. وباختصار كنت أود كلمة صدق.. خرجت متوجها صوب عم أحمد. عندما رأيته من بعيد تهللت أسارير وجهي وداعبت وجهي نسمات الطفولة البريئة. فاغرورقت عيناي بالدمع السخين. عم احمد كم هو شامخ كجبل التوباد... رأيتها عن بعد هي كما هي واقفة امامه وعم احمد يجلس على الأرض.. حدقت مليا وأطلت النظر.. هذه هي المرة الوحيدة التي يجلس فيها عم احمد بينما كان في الماضي عندما تمر سكينة بالدروب ينتصب واقفا... قلت في نفسي لأدعه حتى يخلو وأعود اليه.. سرت خطوات في الدرب ثم سمعت صياحا وولولة نساء هرعت مع الآخرين تجاه الصوت وكان مبعثه وكان عم أحمد... وجدنا عم احمد كما هو... سقطت العمامة وتدلى الفك الأسفل وشخصت العينان لأعلى تناجيان.. لملمنا اطرافه وأسبلنا عينيه. وتساءل الناس «عم احمد كان سليما لا يشكو شيئا.. كان وكان وتوالت آلاف الأسئلة تبرر موته...

وحدي أنا.. الآن عرفت وبعد ان كبرت تجربة ومهارة عرفت السبب وعرفت اجاباته المقتضبة على أسئلتي الثلاثة.. وعرفت معنى الهجر والاخلال والصمت. وحدي عرفتها بعد أن فقدت عم أحمد وتيتمت من جديد... وجلست وحيدا في مقابر القرية ذلك المساء أبكي وحدي عم أحمد وأبكي معه السر الدفين وسنوات التيه والشتات.

محمد عبد الله الزين

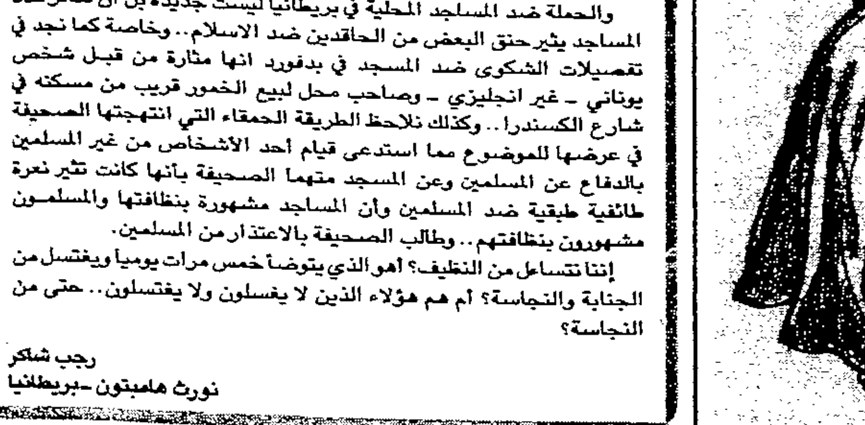
مرثية إلى أمي

اماه بعدك يبست مآقينا
وبتنا صحراء تسفوها الرمال
اماه كيف رحلت فجاة بلا لقاء؟
اماه يا حقلا تغنت في جوانبه الطيور
اين الحبور لين المسرات القديمة؟
وجلوسك في روضتنا وعشنا الصغير
منذ قدمت للدنى

البؤس يلسعني.. وأسياط الجحيم.
وعشت العمر جله في غربة منكودة
كنت احلم باللقاء لادفن راسي الموجوع
حضنك وانسى الألم
اغرودة انت ونفحة برتقال
في حدائقنا التي ماتت بها الأزهار بعد رحيلك
اماه لم تقل لي الوداع ولا صافحت عيناي وجهك.

احمد عوض الكريم احمد

قضية اليوم



حملة مغرضة ضد مساجد بريطانيا

قام أحد الاشخاص اليونانيين (بائع خمور) برفع شكوى إلى المجلس البلدي لمدينة بدفورد (شمال لندن) ضد المسجد الاسلامي في شارع الكسندرا بحجة صدور ضوضاء تقلق راحة السكان وبحجة عدم النظافة!.. ونشرت الشكوى وتفصيلاتها في إحدى الصحف المحلية لمدينة بدفورد.

وفي الاسبوع التالي نشرت الصحيفة تفاصيل رد المجلس البلدي تحت عنوان «المسجد يجب أن يكون نظيفا.. المسلمون أخبروا ان بامكانهم الصلاة»!!..

والحملة ضد المساجد المحلية في بريطانيا ليست جديدة بل أن تكاثر عدد المساجد يثير حنق البعض من الحاقدين ضد الاسلام.. وخاصة كما نجد في تفصيلات الشكوى ضد المسجد في بدفورد انها مثارة من قبل شخص يوناني ـ غير انجليزي ـ وصاحب محل لبيع الخمور قريب من مسكنه في شارع الكسندرا.. وكذلك نلاحظ الطريقة الحمقاء التي انتهجتها الصحيفة في عرضها للموضوع مما استدعى قيام أحد الأشخاص من غير المسلمين بالدفاع عن المسلمين وعن المسجد متهما الصحيفة بأنها كانت تثير نعرة طائفية طبقية ضد المسلمين وأن المساجد مشهورة بنظافتها والمسلمون مشهورون بنظافتهم.. وطالب الصحيفة بالاعتذار من المسلمين.

إننا نتساءل من النظيف؟ أهو الذي يتوضأ خمس مرات يومياً ويغتسل من الجنابة والنجاسة؟ أم هم هؤلاء الذين لا يغسلون ولا يغتسلون.. حتى من النجاسة؟

رجب شاكر
نورث هامبتون ـ بريطانيا

عالم بلا حدود

«الطلاق» كل شهرين

نظرة سريعة الى المطبوعات المعروضة في كشك جرائد في اوروبا او الولايات المتحدة ستكشف تشكيلة هائلة من الخيارات تتراوح بين الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والشهرية لارضاء كافة الاذواق والمتطلبات.

وباستثناء عدد ضئيل من المجلات السياسية والعامة كتايم ونيوزويك في الولايات المتحدة وديرشبيجل في المانيا الغربية وباري ماتش في فرنسا وامثالها في ايطاليا واسبانيا فان الغالبية العظمى من المجلات الغربية تتناول شتى المواضيع غير السياسية. وذلك بعكس ما يحدث عندنا في الشرق الاوسط حيث انصب الاهتمام في قوالب سياسية تستعرض وتحلل احداث الاسبوع الماضي.

ولا غضاضة في ذلك. الا ان المطبوعات الغربية او، بالاصح الناشرين الغربيين، وزعوا اهتماماتهم فيما يهم اكبر عدد ممكن من القراء خارج نطاق النشاط السياسي لبلدانهم وكأنهم اكتفوا بما تقذفه الصحف اليومية من اخبار وتحقيقات وافتتاحيات مستفيدة من مناخ الحريات السياسية التي ازدهرت هناك في المائة عام الماضية.

وفي كل كشك تقريبا تجد عشرات المجلات النسائية والمتخصصة في مراحل معينة من عمر المرأة ابتداء بالسادسة عشرة وامتدادا الى ما بعد الثلاثين. اضف الى ذلك مجلات الازياء المتعددة والاقمشة والمعارض وما تقدم الاسواق من جديد. ثم خذ الرياضة من المصارعة الى الكريكت والتنس والسياحة والطب الرياضي والجودو والكاراتيه.

ثم المجلات العلمية من الالكترونيات الى الصحة العامة والمجلات المتخصصة في امراض معينة. وحدث ولا حرج عن مجلات التصوير والفيديو والسينما والمسرح والفكاهة والحياة الزوجية والسياحة ومئات من المواضيع الاخرى الا الطلاق.

الا الطلاق؟ حتى خطرت الفكرة للمحامي الامريكي دانيال هرش الذي طلق مرتين وعالج مئات من قضايا الطلاق في بلاده ودرس جوانبها ومآسيها ومشاكلها في بلد يضم ثلاثين مليون شخص مروا بالتجربة واكتووا بنارها او سعدوا بها بعدما ذاقوا مرارة زواج اليم.

فقرر ان يصدر ويحرر مع لفيف من الصحفيين مجلة تصدر كل شهرين في الوقت الحاضر سماها «الطلاق» ويأمل ان تجتذب بعض الثلاثين مليون فرد الموجودين في السوق والثلاثة الاف الذين يطلقون يوميا. واذا ارتفع توزيع المجلة الجديدة ووصل الى رقم مرتفع فانه يأمل ان يتهافت عليه المعلنون الذين يودون توصيل رسائلهم الى ذلك النوع من القارىء.

ماذا سيكتب او يستكتب لمجلته كل شهرين في الوقت الذي تزخر المكتبات فيه بمئات الكتب عن الطلاق والمطلقين والمطلقات في الولايات المتحدة؟ قال انه سيتحدث عن مختلف جوانب الطلاق والاسباب التي تؤدي اليه بذلك الكم الضخم الذي يشكل عشرة مائة من سكان البلاد.

وكمحلم متمرس في الموضوع لن يفتقر الى الحكايات اللازمة الممتعة والمفيدة التي سيزود بها المجلة من القراء والكتاب الذين سيلتقون بذوي التجارب الشيقة في ذلك المجال. ويؤكد السيد هارش ان مجلته التي ينوي اصدارها شهريا بعد فترة انتقالية ستضم من القصص الانسانية الواقعية ما سيضمن لها الرواج وخصوصا، في صفوف القارئات المطلقات اللاتي يكفلن الان نجاح مئات المجلات النسائية بمختلف اللغات الاوروبية مما جعل بعضها من انجح المطبوعات في العالم وأوصلن توزيع اشهرها الى عدة ملايين شهريا.

وهل عرفت قارئة انكليزية لا تشتري مجلة «وومان» بانتظام او امريكية لا تشتري «ماكول» و«جود هوس كيبنج» وشابة لا تقتني مجلة «برايد» او «العروس» بين الحين والآخر على الاقل.

فالمرأة التي أمنت الرواج لتلك المجلات ستكفله لمجلة «الطلاق» اذا كانت متزوجة او مطلقة او تخشى الطلاق.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٩	٤٤	صحو	جنيف	١٣	٢٥	صحو
المدينة المنورة	٢٩	٤٤	صحو	هلسنكي	١٢	١٥	غائم
الرياض	٣٢	٤٥	صحو	هونج كونج	٢٦	٣١	صحو
جدة	٣٠	٤٠	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٤	صحو
الظهران	٢٩	٤٧	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
ابها	١٦	٢٩	صحو	لشبونة	١٨	٣٤	صحو
الطائف	٢٤	٣٥	صحو	لندن	١٤	٢٠	غائم
البحرين	٣٢	٤٢	صحو	مدريد	٢١	٣٥	صحو
القاهرة	٢٤	٣٦	صحو	مانيلا	٢٣	٣٢	ممطر
بيروت	٢٠	٢٩	صحو	مونتريال	١٥	٢٤	غائم
الجزائر	٢٥	٤٢	صحو	موسكو	١١	٢٢	صحو
تونس	٢٢	٣٠	صحو	نيودلهي	٣٣	٤٢	غائم
الرباط	١٨	٢٥	صحو	نيويورك	١٧	٣٠	صحو
امستردام	١٤	١٧	غائم	نيقوسيا	٢٥	٣٩	صحو
اثينا	٢٣	٣٨	صحو	باريس	١٦	٢٣	صحو
برلين	٩	٢٠	غائم	روما	١٩	٣٢	صحو
بروكسل	١٠	٢١	غائم	استوكهولم	١٦	١٩	صحو
كوبنهاجن	١١	١٧	صحو	سيدني	١١	١٨	غائم
دبلن	٨	١٧	غائم	طوكيو	٢٥	٣٢	صحو
فرانكفورت	١١	٢٢	غائم	فيينا	١١	٢٢	صحو



الفائز في مسابقة القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
امضى المدرس السوداني احمد الامين الجعلي اخيرا اسبوعين في بريطانيا، وذلك بعد فوزه بالجائزة الاولى في مسابقة اشترك في تنظيمها القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية مع هيئة السياحة البريطانية. وقد حضر الجعلي الى بريطانيا مع زوجته عائشة بالدرجة الاولى (سوبر كلوب) على متن احدى طائرات الخطوط البريطانية. وامضيا فترة الاسبوعين في ضيافة هيئة السياحة البريطانية.

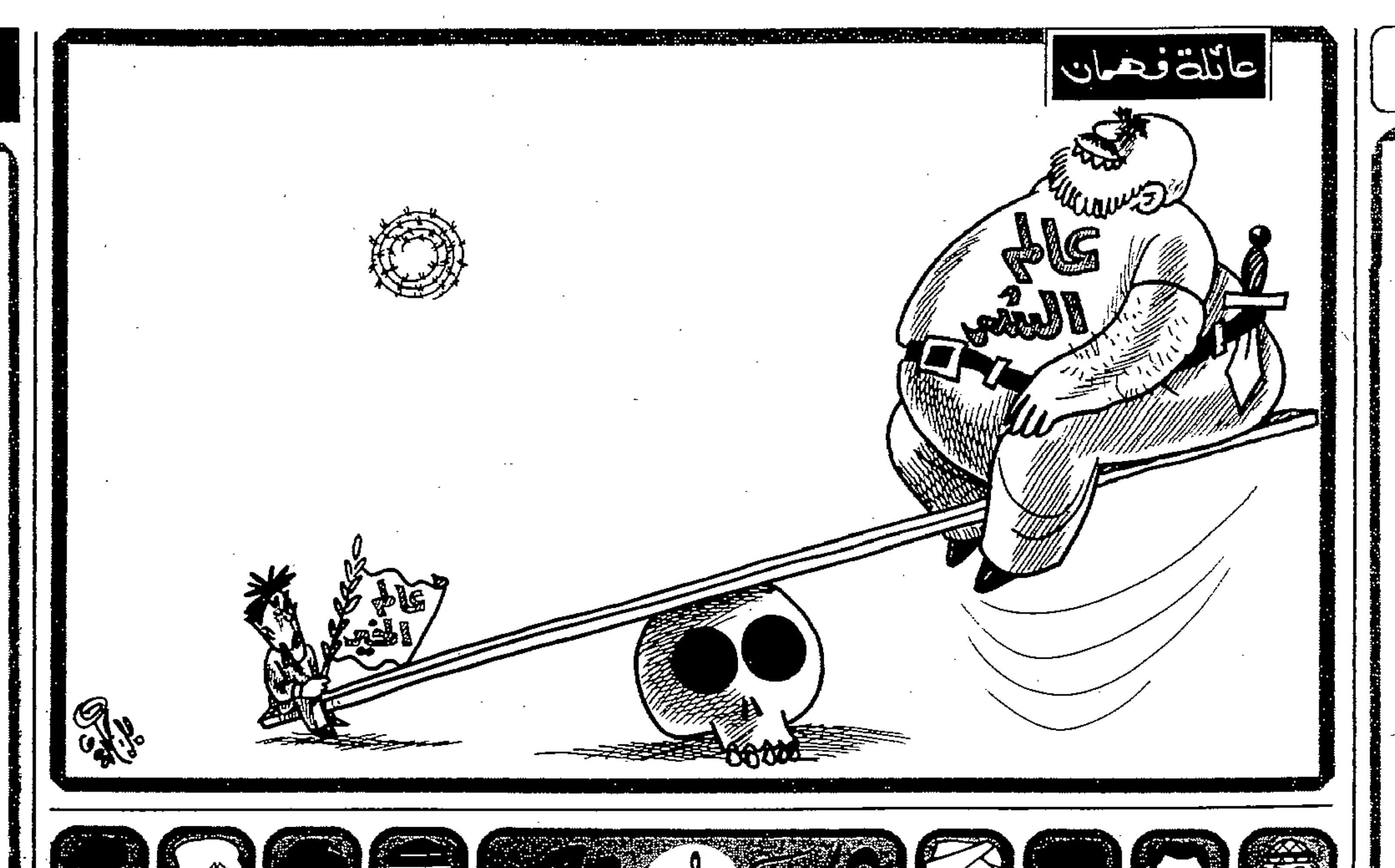
وكان الجعلي قد فاز في المسابقة التي انيعت في برنامج «ندوة المستمعين» من القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية، واجاب على العديد من الاسئلة عن بريطانيا كما كتب مقالا عن احد الادباء البريطانيين.

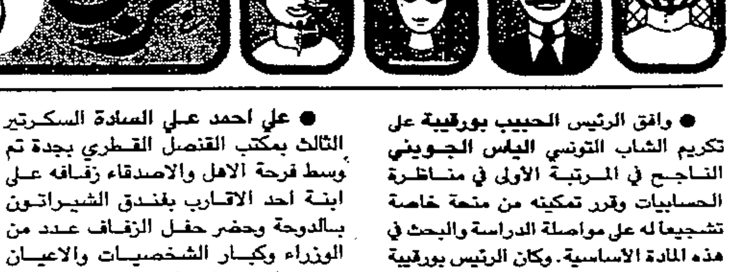
وفي اثناء تلك الجولة زار السيد الجعلي مقر القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية في بوش هاوس، وكان ضيف احدى حلقات «ندوة المستمعين» كما كان ضيفا في برنامجي «يوم في حياة» و«من لندن مع التحية»، وكانت زيارته لبريطانيا موضوعا لبرنامج على مسرح الحياة الذي ستقدمه نجوى الطامي اليوم السبت في الساعة الثالثة وعشر دقائق من بعد الظهر بتوقيت جرينتش على الموجات القصار ٢٥ و٣١ و٤١ مترا، وعلى الموجات المتوسطة ٤١٧ و٤٢٧ و٤٦٩ مترا. ويعاد هذا البرنامج في الساعة الخامسة والربع بتوقيت جرينتش مساء يوم الاثنين ١٧ اغسطس على الموجات القصار ٣١ و٤١ و٤٩ مترا وعلى المتوسطة ٤١٧ و٤٢٧ و٤٦٩ مترا.

وقد زار السيد الجعلي مقاطعة كنت التي ارتبط بها اسم تشارلز ديكنز، ومنطقة البحيرات في شمال انجلترا التي كان الشاعر ويليام وردزورث يعيش ويعمل فيها. وقال الفائز السوداني في ختام زيارته لبريطانيا «برغم اننا كنا نتحرك طوال الوقت، فانني استمتعت الى اقصى حد بهذين الاسبوعين اللذين مرا كالحلم».

وكان مستمع مصري قد فاز بالجائزة الاولى، وهي عبارة عن تذاكر السفر الى لندن مع قضاء اسبوع هناك، كما فازت مدرسة من الكويت بالجائزة الثالثة وهي عبارة عن تذكرة سفر الى لندن ذهابا وايابا.

ويبدو في الصورة السيد احمد الامين الجعلي (في الوسط) مع زوجته ورشاد رمضان مخرج «ندوة المستمعين».





● وافق الرئيس الحبيب بورقيبة على تكريم الشاب التونسي الياس الجويني الناجح في المرتبة الاولى في مناظرة الحسابيات وقرر تمكينه من منحة خاصة تشجيعا له على مواصلة الدراسة والبحث في هذه المادة الاساسية. وكان الرئيس بورقيبة قد كرم شابا تونسيا آخر هو رضا عبيد المتفوق في دراسته العلمية والعامل في الوكالة الامريكية للفضاء.

***

● المهندس عمر عبد الله قاضي امين المدينة المنورة، اصدر عدة قرارات بترقية وتعيين عدد كبير من الموظفين في امانة المدينة المنورة على النحو التالي:
عواد حمدان حادي الى المرتبة العاشرة على وظيفة مدير مكتب الامين، ومناور محسن ابو رحيلة الى المرتبة التاسعة على وظيفة مدير شؤون الموظفين، وحمد سليمان الحربي الى المرتبة الثامنة على وظيفة مفتش اداري، والمعتز بالله حجازي الى المرتبة السابعة على وظيفة رئيس قسم نظافة، والمهندس اسامة احمد يوسف شحاتة في المرتبة السابعة على وظيفة مهندس معماري، وطلال يوسف عبد الكريم الى المرتبة السادسة على وظيفة رسام، ويوسف سليمان داود الى المرتبة الخامسة على وظيفة رسام وعبد العزيز حسن حبيب الى المرتبة الخامسة على وظيفة مساح، ومحمود احمد صبيحي الى المرتبة الخامسة على وظيفة مساح، وسليمان آدم فلاتة الى المرتبة الخامسة على وظيفة مراقب نظافة، واحمد علي الدغيثر الى المرتبة الرابعة على وظيفة ناسخ آلة، وعبد الرحمن محمد الحازمي الى المرتبة الرابعة على وظيفة محصل، ومحمد عبد العزيز بادرب في المرتبة الرابعة على وظيفة كاتب، ونور ماثل مرزوق السميحي في المرتبة الرابعة على وظيفة مأمور مشتريات، ومحمد لافي عتيق الجهني في المرتبة الرابعة على وظيفة كاتب، وعبد الرزاق مبروك الجهني في المرتبة الرابعة على وظيفة كاتب، وعبد الله زارع الاحمدي الى المرتبة الثالثة على وظيفة ناسخ آلة، ومحمد ناجي الاحمدي الى المرتبة الثانية على وظيفة ناسخ آلة، وعبد الرحمن محمد الشنقيطي في المرتبة الثانية على وظيفة كاتب، وعياد مدخل العلوي في المرتبة الثانية على وظيفة ناسخ آلة، ومحمد عيد احمد في المرتبة الثانية على وظيفة كاتب، وعلي صالح ابراهيم القراقي في المرتبة الثانية على وظيفة كاتب، ومحمد عطية الجهني في المرتبة الثانية على وظيفة فني تشغيل اتصالات.

● علي احمد علي السادة السكرتير الثالث بمكتب القنصل القطري بجدة تم وسط فرحة الاهل والاصدقاء زفافه على ابنة احد الاقارب بفندق الشيراتون بالدوحة وحضر حفل الزفاف عدد من الوزراء وكبار الشخصيات والاعيان وبعض المسؤولين في السلك الدبلوماسي وذلك في السادس من يوليو (تموز) الماضي.

● الزميل بدر العباسي مدير ادارة التوزيع بمؤسسة «المدينة» للصحافة بجدة، سافر الى المانيا الغربية ترافقه حرمه سهير عمر طولة، وذلك لاجراء فحوصات طبية لها في مدينة وسبادن الطبية، ويقوم بعد ذلك بقضاء اجازته السنوية في كل من جنيف ولندن.

● محمد بهجت عبد الرازق امين مجلس كلية الاقتصاد والادارة في جامعة الملك عبد العزيز في جدة عاد واسرته من الاجازة السنوية التي امضوها بين الاهل والاصدقاء في القاهرة.

***

● زهير محمودي مدير دائرة التسليف بالبنك الاهلي التجاري بجدة عاد من اجازته بعد ان قضاها بين الاهل والاحباب في القاهرة.

***

● عبد الله عبد الكريم البلوشي ومحمد احمد الغامدي المعيدان بكلية الاقتصاد والتجارة سافرا الى الولايات المتحدة الامريكية لاكمال دراستهما العليا كمبتعثين من قبل جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

***

● فيصل وصل البشري من منسوبي قسم المطبوعات بوزارة الاعلام السعودية بجدة تم وسط فرحة الاهل والاصدقاء زفافه الى كريمة احدى الاسر الكريمة في عسفان مساء يوم الخميس الماضي.

***

● عبد الرحيم قطب مدير ادارة كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة عاد من اجازته بعد ان قضاها خارج المملكة.

***

● لين ريديجراف الممثلة البريطانية وصلت الى لندن من الولايات المتحدة لزيارة ذويها.

***

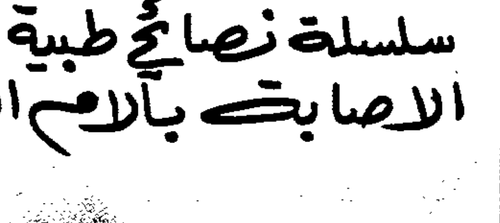
● جيل ايرلاند الممثلة الامريكية وصلت الى لندن للاشراف على طبع كتابها «امنية الحياة».

***

● جايمس سيكينج احد ابطال المسلسل الامريكي «هيل ستريت بلوز» وصل الى لندن للاشتراك في مسرحية «السكين الكبيرة» التي تبدأ على احد مسارح لندن في اول سبتمبر (ايلول) المقبل.

***

● بريان دي بالما المخرج الامريكي يصل الى لندن في شهر سبتمبر (ايلول المقبل) لحضور العرض الاول لفيلمه الجديد «الاقوياء» بطولة شون كونوري وروبرت دي نيرو.





هذه الجلسة ربما ادت الى الاصابة بآلام الظهر.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مختار سيد احمد:
يرى الدكتور حسان عبد الله شلبي استشاري جراحة العظام في مستشفى قوى الامن في الرياض ان افضل صديق للمرء كرسي ذو ظهر قاس ومستقيم، ذلك ان اغلب الناس يجلسون بصورة سيئة تعرض ظهورهم للتعب، حيث ينحني الحوض للوراء ـ من وضع الجلوس السيء ـ ويقوس الظهر الى الخلف مسببا شدا متواصلا على اربطة الفقرات، ومن هنا يقل وفاء واحد من اهم اصدقاء الرجل الا وهو الظهر القوي المستقيم.

كيف تجلس؟

ويوضح الدكتور شلبي ـ عضو البورد الامريكي ـ ان الوضع الجيد للجلوس يتمثل في كونه الحوض مستقيما والعمود الفقري محافظا على انحنائه الطبيعي، والعضلات والاربطة تكون في حال ارتخاء تام، والكرسي المثالي هنا هو الذي يجعل الركبة على نفس مستوى الورك او اعلى بقليل.

وينصح الدكتور شلبي ـ زميل المعهد الملكي الكندي في جراحة العظام ـ قائد السيارة بان يجلس اقرب ما يمكن لعجلة القيادة، وان تكون الركبة منثنية على مستوى الارض والا تكون القدم بعيدة عن موقع الفرامل، ولتخفيف تعب الظهر عموما يفضل الجلوس دون الاستناد الى المسند الخلفي للكرسي، وادخال عضلات البطن، وجعل الظهر مستقيما، ووضع ركبته على الاخرى، كما ان وضع كرسي صغير تحت القدمين اثناء الجلوس يخفف من انحناء الظهر، على ان يكون ارتفاع الكرسي الصغير بحيث تكون الركبة اعلى بقليل من الورك، ويجب دائما ان تكون الراس والرقبة على خط واحد مع العمود الفقري، والانحناء على الطاولة لمن يجلسون وراء المكاتب مدة طويلة يكون اعتبارا من الورك.

آلام الظهر

ويضيف دكتور شلبي ان الم الظهر يحدث في اغلب الاحيان عندما يكون هناك مجهود متكرر يتعدى مقدار تحمله الطبيعي، ولكي تتجنب الم الظهر، مهما كان سببه يجب قبل كل شيء تجنب اوضاع الجسم السيئة، والوضع الجيد ليس في استقامة الجسم فقط بل في اعطائه الاوضاع المناسبة حسب الظروف والا تتحمل بعض العضلات او المفاصل مجهودا اكبر من مقدار تحملها الطبيعي، والقاعدة الاساسية لتجنب آلام الظهر الابتعاد عن المجهود الزائد.

ويوجه الدكتور شلبي التعليمات التالية للرجال: لا ترفع اثقالا فوق مستوى الراس، لا تحرك الاثاث بدفعها امامك، حافظ على وزنك واحذر السمنة، لا تظل جالسا بوضعية واحدة لمدة طويلة.

وعند رفع اي شيء عن الارض يفضل ثني الركبتين مع بقاء العمود الفقري مستقيما، والامساك بالجسم الثقيل قريبا من الجسم قدر الامكان ثم النهوض واقفا مع بقاء العمود الفقري مستقيما، ولا ترفع اي شيء يزيد وزنه عن ٩ كجم فوق مستوى الكتف.

الى السيدات

ويحذر الدكتور شلبي السيدات علاوة على التعليمات السابقة من الكعب العالي جدا، الذي يجب تجنبه تماما، وهنا يجب ان تكون جميع كعوب الاحذية متساوية، كما يجب تجنب تغيير الكعب العالي بكعب منخفض بصورة متكررة، وكذلك تغيير الحفاضات للاطفال بالجلوس بجوار السرير وتجنب عمل ذلك بالانحناء او الوقوف، وعدم تناول الاشياء الموجودة في رفوف عالية، وهنا يجب ان تكون الاشياء كثيرة الاستخدام في المطبخ في متناول اليد، واثناء تنظيف المنزل بالمكنسة الكهربائية يجب ان يكون بدفع انبوب فرشاة المكنسة لمسافة قصيرة للامام بدلا من الدفع لمسافة طويلة تستدعي الانحناء ومد الجسم الى الامام.

ويوجه استشاري جراحة العظام السيدات الى افضل طريقة لحمل الثياب المغسولة لنشرها وينصح بان تكون داخل سلة خفيفة تحمل على احد الجانبين، ويحذر من حمل سلة ثياب ثقيلة الوزن امام الجسم، ويفضل حمل كميات خفيفة والذهاب والاياب عدة مرات بدلا من ارهاق الجسم، على ان يكون حبل تعليق الغسيل على علو يتناسب مع طول السيدة وعدم وضع السلة على الارض لتجنب الانحناء لاخذ الغسيل، وينصح الدكتور شلبي السيدات باستخدام الكرسي الهزاز بضع مرات يوميا ولعدة دقائق لكل مرة.

القاهرة: مراقبة الشحنات الواردة من اليونان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقوم اجهزة الامن المصرية حاليا بمراقبة الشحنات الآتية من اليونان عبر الموانىء المصرية بعد ان أكدت المعلومات قيام المصريين بمحاولات تهريب الهيروين والحبوب المخدرة داخل صناديق الاسماك.

وكانت قد وردت معلومات الى احدى الجهات الامنية تفيد بأن التجار المصريين قاموا بتحويل طرقهم للتهريب بعد كشفها عبر المطارات الى الموانىء البحرية وذلك بالاتفاق مع العصابات الدولية لارسال شحنات المخدرات من الهيروين والحبوب داخل صناديق من الاسماك حيث يتم حشو الأسماك بالسلع المراد تهريبها.

وقد تم اصدار التعليمات الى جميع اجهزة سلطات الأمن بالموانىء المصرية بضرورة تفتيش صناديق الاسماك والشحنات المشتبه فيها والقادمة من اليونان وضبط اصحابها في حال العثور على مضبوطات.

اكدت المعلومات بأن بعض المهربين قاموا بعدة محاولات لارسال سبائك من الذهب الخالص داخل صناديق الاسماك لتهريبها بعد ارتفاع اسعار العملات الحرة في مصر عقب القاء القبض على كبار تجار العملة في مصر.

مواليد السعادة

● الزميل سلمي اركوبي في الشركة السعودية للتوزيع رزق وحرمه طفلتهما البكر وسمياها سلرة وتمت الولادة بمستشفى الدكتور سليمان فقيه. وقام باجراء العملية الدكتور ماهر جبيب جعلها الله من مواليد السعادة.

مثل اليوم

بيت السبع ما يخلى من العظام.

ابيض واسود

العملية الصحفية اليومية معقدة، وهي اكثر تعقيدا بالنسبة للمطبوعة الاخبارية الاسبوعية، و«الشرق الاوسط» باعتبارها جريدة يومية ليست ككل الجرائد اليومية من ناحية تعدد مراكز طبعها وتوزيعها تجعل من عملية تحريرها وانتاجها كابوسا يوميا بالنسبة لكل العاملين في التحرير والانتاج والفاكسيملي والتوزيع.

«الشرق الاوسط» الان تطبع في عشرة مراكز طبع اربعة منها في اوروبا وثلاثة في آسيا واثنان في افريقيا وواحد في امريكا الشمالية، وقسم الفاكسيملي في مركز الجريدة الرئيسي في لندن يتحمل مسؤولية بث حوالي مائتي صفحة الى مراكز الطبع المختلفة من جريدة «الشرق الاوسط» فقط بالاضافة الى صفحات الجرائد الاخرى التي يبثها قسم الفاكسيملي وهي جريدتا «الاهرام» المصرية و«اساهي شيمبون» اليابانية.

عملية البث هذه تبدأ من الساعة الحادية عشرة صباحا وتنتهي في اغلب الاحيان الساعة الثانية صباحا بتوقيت لندن.. اي ان قسم الفاكسيملي يعمل يوميا اكثر من خمس عشرة ساعة اذا سارت الامور سيرا طبيعيا، وهذا معناه انه ليست هناك اعطال في الخطوط او الاجهزة، اما اذا حدث عطل او اكثر فان العمل يستمر في ذلك القسم الحيوي بالنسبة للجريدة والشركة بشكل متواصل.

هذه مقدمة لما نريد ان نكتب عنه هذا الاسبوع، وهو عن التغطية الصحفية لمطبوعات «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» للمحاولة الايرانية الفاشلة في اشعال نار الفتنة بين المسلمين وفي اقدس بقعة على وجه الارض، وكذا المطبوعات السعودية والعربية الاخرى.

على العموم فان جميع المطبوعات العربية المحترمة سواء كانت يومية او اسبوعية اخبارية، قد غطت الحدث، ومازالت تغطي ذيوله وردود فعله على المستويين الاسلامي والعالمي، وكلها ادانت وبشكل قاطع وصريح وواضح المحاولة الايرانية الفاشلة في اشعال نار الفتنة بين المسلمين وفي بيت الله الحرام.

نبدأ بمطبوعات مجموعة الشركة السعودية التي هي «الشرق الاوسط» و«عرب نيوز» اليوميتان، و«المجلة» و«سيدتي» و«المسلمون» وهي تصدر اسبوعيا.

«المسلمون» فاتها الحديث عن الحدث او حتى كتابة سطر واحد عنه، ذلك ان هذه الجريدة الاسبوعية ليست باية حال من الاحوال اخبارية، وجهاز تحريرها يعد الجريدة قبل يوم صدورها باكثر من اسبوعين، اما بالنسبة للعدد الذي صدر وقت احداث محاولة اشعال نار الفتنة وهو موعد الاجازات، فقد اعد وصدر وذهب الجميع في جهاز تحرير «المسلمون» الى اجازة عيد الاضحى المبارك. و«المسلمون» بالتأكيد وبإذن الله ستعالج محاولة اشعال نار الفتنة من الزوايا التي تعالج بها مختلف الاحداث، وستفعل ايضا «سيدتي» مجلة الاسرة العربية، ذلك.

اما «المجلة» فان جهدا تحريريا وانتاجيا خارقا قد عمل لكي لا تفوت عليها تغطية الحدث، خصوصا اذا علمنا انها تحرر في لندن وتطبع في المملكة العربية السعودية وتوزع في جميع انحاء العالم، و«المجلة» بدون شك سبقت كل المجلات العربية بدون استثناء وكذا المجلات العالمية الاخبارية الاخرى في تغطية الحدث من جميع زواياه الاخبارية والتحليلية.

نأتي الان الى الجريدتين اليوميتين «عرب نيوز» و«الشرق الاوسط». «عرب نيوز» التي تصدر من المملكة العربية السعودية وتطبع في كل من الظهران والرياض وجدة، قد شاركت زميلاتها السعوديات اليوميات في تغطية الحدث من جميع جوانبه، وقدمت لقراء اللغة الانجليزية في منطقة الشرق الاوسط تسجيلا وافيا عن احداث محاولة اشعال نار الفتنة.

اما «الشرق الاوسط» فقد قامت بدورها كجريدة دولية للعرب في كل مكان، وتمكنت رغم صعوبات تعدد مراكز طبعها التي تبلغ عشرة مراكز من ايصال اخبار محاولة اشعال نار الفتنة للقراء في مختلف انحاء العالم، وهي الان تواصل نشر ردود الفعل لدى الساسة والكتاب ووسائل الاعلام في العواصم العربية والعالمية.

قلنا ان جميع المطبوعات العربية المحترمة سواء كانت يومية او اسبوعية اخبارية، قد غطت الحدث ومازالت تغطي ذيوله وردود فعله على المستويين الاسلامي والعالمي، وكلها ادانت وبشكل واضح وصريح وقاطع المحاولة الايرانية الفاشلة في اشعال نار الفتنة بين المسلمين وفي بيت الله الحرام، ونضيف الى ذلك القول ان كل وسائل الاعلام العالمية المحترمة غربية وشرقية قد فعلت الشيء ذاته والكل يسال سؤالا واحدا ليست له اجابة واحدة.. لماذا فعل نظام الخميني الفوضوي ذلك وماذا يريد؟

على اية حال.. فان مطبوعات قد تميزت عن الاخرى في التغطية الصحفية، وعندما نجري مقارنة بين المطبوعات اليومية العربية التي شاركت، فاننا نجد من واجبنا ان نذكر هذه المطبوعات المتميزة وان نشيد بالجهد التحريري الذي انفردت به، وفي هذا المجال فاننا نقدم من خلال هذه السطور التهنئة لكل من جريدتي «عكاظ» و«سعودي جازيت»، السعوديتين اللتين انفردتا عن بقية كل المطبوعات العربية بما فيها جريدتا «الشرق الاوسط» و«عرب نيوز» بتحقيقات ومقابلات واخبار خاصة بهما، ونشيد من خلال هذه الكلمة بالجهد التحريري للزميلين الدكتور هاشم عبده هاشم رئيس تحرير «عكاظ» والاستاذ رضا لاري رئيس تحرير «سعودي جازيت».

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

هشام ومحمد علي حافظ

موسم اصيلة الثقافي العاشر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
انطلقت اخيرا فعاليات موسم اصيلة الثقافي، وهي تحمل هذا العام طابعا خاصا بمناسبة الذكرى العاشرة لبدء هذا الموسم عام ١٩٧٨.

جمعية المحيط التي تنظم الموسم حرصت على اقامة معرض استرجاعي للاعمال التي انجزت خلال الاعوام التسعة الماضية، كما استدعت رواد موسم اصيلة الاولى من التشكيليين من المغرب والسودان وفلسطين والعراق والولايات المتحدة وجواتيمالا وبولندا.

اعمال الموسم تزامنت مع نشاطات جامعة المعتمد بن عباد الصيفية التي بدأت منذ يوليو (تموز) الماضي وتستمر الى ٢٧ اغسطس (آب) الحالي. ويشتمل برنامجه على المواضيع التالية:

● شكل ومدلول الهندسة الموريسكية.
● البعد الثقافي عبر المحيط.
● الطاقات البديلة.
● الملتقى التحضيري الثاني.
● طريق الفلامينكو.
● محترف الشعر العربي: ادونيس.
● نيوع الشعر العربي الاندلسي في العالم العربي وشبه الجزيرة الايبيرية وامريكا اللاتينية.
● لسان الدين بن الخطيب: الرمز الثقافي والانساني.
● المرأة والابداع، بمشاركة جمعية تضامن المرأة العربية.
● ملتقى المثقفين العرب في المهجر.
● ندوة «الشعراء الشباب: الاسئلة والتحديات».

اما برنامج النشاطات الفنية والتشكيلية، فيشتمل على محترف للخزف بمشاركة سبعة فنانين من المغرب واليابان واسبانيا، ومحترف التشكيل الحفري، ويضم اعمال ثلاثة عشر فنانا من الاردن وفرنسا والمغرب والعراق والسودان والولايات المتحدة والارجنتين وتونس وايران.

ويضم البرنامج ستة معارض لمجموعة اعمال محترف الحفر، وخمسة من كبار الفنانين العرب المقيمين في المغرب، ومعرض الفنانات المغربيات ومعرض الحرف في افريقيا، ومعرض لاعمال محترف الاطفال في اصيلة، ومعرض الصورة من خلال العين المغربية.

الانشطة الموسيقية والمسرحية التي تبدأ يوم ١٧ اغسطس (آب) وتستمر الى الحفل الختامي تضم عرضين يوميا: مغربي واجنبي.



تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Saturday, 15 August 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3182

السبت ٢١ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ - ١٥/٨/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٨٢

عبث علمي أو منفعة لخير البشر؟



الفئران تدر حليب النعاج

لندن - «الشرق الاوسط»:

من حق العلماء، بل مطلوب منهم، ان يبحثوا عن كل ما هو ممكن من اجل مكافحة الامراض وتحقيق السعادة للانسان وتطوير وتحسين ظروف حياته.. لكن المطلوب بالقدر ذاته ان لا يستهويهم العبث العلمي للدرجة التي تفلت الامور من ايديهم ويفيق العالم ليجد نفسه امام جيش جرار من ميكروبات فتاكة لم يحسب لها حسابا او مخلوقات تتحكم في مصير الانسان ولا يتحكم هو فيها.. يحاول العلماء في احد معاهد البحوث البريطانية استيلاد حيوانات جديدة، لكن محاولات الاستيلاد ربما تكون قد تجاوزت حدود المعقول بما قد يترتب عليه من عواقب وخيمة.. اخر ما حاوله العلماء هو تهجين القوارض بالنعاج، لكي ياتي الحليب الذي نشربه او نتعاطاه في منتجات الالبان المختلفة ليس من النعاج او ما على شاكلتها وانما من الفئران وما على شاكلتها.

فقد تمكن العلماء من التحوير في جينات (او مورثات) الاغنام التي زرعوها في الفئران وذلك لاستيلاد الفأر الذي يعطينا حليبه ويكون على شاكلة حليب النعجة.

ما يفعله العلماء هو عملية «مونتاج» للخلايا بحيث تعطي ما لم تكن تعطيه من قبل. وحجتهم في ذلك انهم يريدون تحسين امكانات الاستيلاد والتهجين بالشكل الذي يزيد مصادر الانسان من الطعام.

ويطمع العلماء في ان ياتي ذلك اليوم الذي يقنعون فيه الابقار باعطائنا نوعا جديدا من الحليب يكون اكثر غنى بمحتواه البروتيني.. اما السبيل الى تحقيق ذلك فهو البحث عن الكيفية التي يمكن بها تخليط المورثات عند الابقار بمورثات من حيوانات اخرى لتكون نتيجة التخليط هي ادرار الحليب الاغنى بروتينا من البقرة.

هذا ما يطمع فيه العلماء في مختبرات المعهد البريطاني للفسيولوجيا والوراثة الحيوانية في العاصمة الاسكتلندية، ادنبرة.

جاء العلماء بالجينات المسؤولة عن ادرار الحليب الغني بالبروتين لدى الاغنام ثم زرعوها في الفئران، او بالاحرى في اجنة الفئران خلال مرحلة نموها الاولى.

ويذكر تقرير عن الدراسة نشرته مجلة «الطبيعة» العلمية البريطانية ان هذه الفئران اثر اكتمال نموها اعطت الحليب الغني بالبروتين، شأنها في ذلك شأن النعاج.

واوضح الباحثون ان من مجموع ٤٦ انثى فأر حقنت بالجينات وجد ان ١٦ انثى قبلت هذه الجينات المزروعة واعطت «حليب النعاج».

ويشير التقرير الى تجربة اخرى قائلا ان ٧ من الفئران حقنت بجينات الاغنام في مرحلة النمو الجنيني ثم تابع العلماء تربيتها وملاحظتها ليجدوا ان خمسة منها اعطت جينات الاغنام ذاتها الى نسلها.

معنى ذلك اننا امام مخاوف انفلات الزمام ليجد الانسان نفسه وسط مخلوقات لم يحسب حسابها.. نتمنى ان لا يحدث ذلك، فالمطلوب هو متابعة البحث العلمي ولكن بضوابط دون العبث العلمي.

قتلى بانهيار عمارة سكنية بالبرازيل

ريودي جانيرو - وكالات الانباء: لقي ما لا يقل عن ٤ اشخاص مصرعهم ودفن كثيرون اخرون تحت الانقاض ليلة امس اثر انهيار عمارة من ١٢ طابقا في مدينة «بيليم» الكائنة بشمال شرق البرازيل.. المؤكد ان عدد الضحايا مرشح للزيادة بعد رفع الاطنان من الركام الخرساني والمعدني.

وقد ذكر ان مراسلا تليفزيونيا استطاع انزال ميكروفون الكاميرا عبر هوة داخل الركام ليسمع شخصا محتجزا يستنجد به قائلا «حبا في الله اخرجوني من هذا المكان»..

صباح الخير

طعام وطعام - ١

هل تاكل ما تريده انت وتشتهيه ام تاكل ما يريده ويختاره لك الاخرون؟.. السؤال مطروح بثقة على الاعزب والمتزوج والصغير والكبير سواء بسواء.. وليس المقصود بالاخرين - لاغراض الكلام الحالي - سيدة البيت، سواء كانت الام او الزوجة او الشقيقة الكبرى التي تتولى طهي الطعام لاشقاء اصغر، او حتى الشقيق الطباخ الشاطر الذي يستمرىء الوقوف في المطبخ لاظهار قدراته المطبخية..

قد تجيب - بثقة ايضا - قائلا انك لا تاكل سوى ما تحبه، اي ما هو على ذوقك انت شخصيا وليس على ذوق آخرين يختارون لك.. لكن صدقني ان الاجابة على هذا النحو مفرطة في التفاؤل والطيبة والبساطة.

•••

اذا كنت من سكان القرية في ريف لم تدهمه الاحتكارات الصناعية بعد، فالارجح انك سيد الموقف تاكل ما هو على ذوقك من بين ما هو متاح من طيبات تخرجها حقول الارض القريبة منك او المحيطة بدارك..

اما اذا كنت من سكان المدن الكبرى فلا داعي لخداع النفس متصورا انك تاكل ما تشتهيه وتريده حتى مع وفرة المعروض من الاطعمة وتنوع المغذيات.

هذا بالتاكيد ما يدركه المتابع للعبة السياسية التي تديرها من وراء الكواليس اصابع الاحتكارات العالمية التي جربت حظها ونجحت في كل مرة وفي كل ميدان زجت بنفسها فيه.. نجحت في الاختيار لك على ذوقها حين نزلت الى اسواق المعادن والبلاستيك، وحين نزلت الى اسواق النفط والفحم والاخشاب والتبغ على اختلاف انواعه والمرطبات وغير المرطبات، ثم اخيرا سوق الطعام مع دجاج كنتاكي المقلي وهامبورجر ملكدونالد وويمبي واصابع السمك من «عين الطير»..

•••

انت لا تاكل ما تختاره او تشتهيه ولا تاكل ما تختاره لك سيدة البيت اما كانت او زوجة، ولا تاكل ما اخرجته لك ارضك الطيبة، بل تاكل ما اختارته لك الاحتكارات الكبرى اضافة الى ما تنتجه هي ذاتها من رصاص البنزين في الجو وثاني اوكسيد الكربون واوله، والكيماويات والاحماض على اختلاف انواعها.

وحتى هذا يبقى محتملا اذا فضلت ان لا تاكل ما هو معلب من انتاج الاحتكارات العالمية وربما كان من حسن حظ القطاع الاكبر من المستهلكين انه لا يكترث كثيرا بما هو منقوش من رموز على مغلفات هذه المعلبات، فهي رموز كيماوية لا يحل طلاسمها سوى خبير كبير في التغذية.. هذه الرموز اشبه بفطائع الروايات العلمية في رعبها، وغدا لنا موعد معها..

والاهم من كل ما تقدم ان لا تكون المنتجات الغذائية مخلوطة بمخلفات تشيرنوبل النووية..

متفرج

مادونا والهوس على الطريقة الانجليزية!

هوس المراهقين والمراهقات بمطربة الغوغاء، مادونا، تحول الى هرج ومرج وكاد يتحول الى شغب وخراب ودمار واسع النطاق في مطار هيثرو - لندن، ليلة امس.

المناسبة هي وصول مادونا على متن الكونكورد من نيويورك الى لندن لاحياء اول حفلة لها في بريطانيا..

المهووسون بالمطربة مادونا قذفوا بانفسهم امام سيارتها الليموزين لايقافها ومنعها من مغادرة المطار، وبطبيعة الحال تحول الموقف الى هرج ومرج وانقلبت وتبعثرت عربات نقل الامتعة.. بل ان مادونا نفسها عبرت عن فزعها من حالة الهوس قائلة: خشيت ان تفلت الامور من سيطرة رجال الامن.

ويظهر في الصورة فريق من مهووسي مادونا الذين كانوا في استقبالها رافعين اللافتة القماشية الحاملة لصورتها.

استنتاج جديد ومهم

فيروس ايدز لا ينتقل بسهولة من الزوج الى زوجته

الانضباط السلوكي اساس العمل لاستئصال الوباء

لندن - «الشرق الاوسط»: شيكاجو - ي.ب.ا:

فيروس المرض القاتل - ايدز - لا ينتقل بسهولة بين الزوج وزوجته. هذا ما انتهت اليه دراسة علمية لعدد من الازواج الحاملين للفيروس وزوجاتهم.. تقول الدراسة ان احتمالات انتقال الفيروس بين الرجل والمراة تقل كثيرا عما كان معتقدا في وقت سابق، ومن ثم تنتهي الدراسة ايضا الى ان اندلاع وباء الايدز على نطاق واسع بين الزوجات والازواج ليس احتمالا قريب الوقوع في الولايات المتحدة (او بلاء اخرى).. ومعنى ذلك ايضا ان احتمال اندلاع الوباء على نطاق اوسع مما هو حاليا تظل محصورة بعدد من الجماعات المهددة اكثر من غيرها.

هذه الجماعات هي تحديدا المصابون بالانحراف الاخلاقي والمصابون بداء النزف الوراثي او ما يعرف بالناعورية ويحتاجون الى عمليات نقل دم بشكل متكرر، ومدمنو المخدرات من مستخدمي الحقن، لان ابرة الحقنة عادة ما تستخدم لدى اكثر من فرد وتكون ملوثة بدم المستخدم الذي قد يكون حاملا للفيروس..

غير ان اجهزة الصحة العامة لدى جامعة كاليفورنيا في باركلي تحذر بقولها ان صعوبة انتقال الفيروس بين الرجل والمراة لا تعني استحالة انتقاله.. فالاحتمال قائم ويتزايد مع تزايد مرات التعرض للفيروس دون اتخاذ وسائل الوقاية المطلوبة.

وتقول نانسي ادريان، التي تولت ادارة الدراسة المنشورة بمجلة رابطة الاطباء الامريكيين، ان انخفاض احتمالات الاصابة لابد ان يؤخذ بحذر شديد لاننا امام مرض لا شفاء منه..

ويشير الدكتور وارين وتكلشتاين، من الجامعة ذاتها الى ما يصفه بالجانب المشجع في الموقف الراهن قائلا ان هذا الاستنتاج يعني بالنسبة لنا ان باستطاعتنا الان العمل من اجل القضاء على المرض وذلك باحداث تعديلات سلوكية للهبوط باحتمالات انتشار الفيروس..

وكيف تواصلت الدراسة الى استنتاجاتها؟ يقول الباحثون انهم اختاروا لدراستهم ٩٧ امراة عشن حياة عادية مع ازواج حاملين للفيروس ولم تكن الزوجات يعرفن بهذه الحقيقة حتى وقت لاحق. وانتهت الدراسة الى ان احتمالات انتقال الفيروس تزيد فقط مع الاحداث اي كثرة تعرض الزوجة للفيروس من زوجها اضافة الى سلوكيات كريهة بين الزوجين.

مواجهة مرحاضية مع الحية العاصرة

هاميلتون (اونتاريو) - اب: كادت تحدث ازمة مرحاضية في مدينة هاميلتون الكندية، فقد فوجيء الساكن في احد المنازل بحية البواء الضخمة العاصرة تخرج اليه عبر فتحة المرحاض.

وفزع الرجل وكان لا بد من تدخل اجهزة جمعية هاميلتون للرفق بالحيوان لان الحية عادت الى انبوب المرحاض بعد رؤيتها للرجل.

واتضح ان الحية من الحيوانات التي يربيها احد السكان

الاصلع الذي مات جوعا من اجل شعره

طوكيو - وكالات الانباء: تمكن منه هوس الرغبة في التخلص من الصلع فمات جوعا..

ذكرت مصادر شرطة طوكيو امس ان يابانيا كان يأمل في معالجة الصلع بالصوم مات جوعا امس بعد ان ظل ممتنعا عن تناول الطعام ٤٠ يوما.

واضافت مصادر الشرطة قولها ان الرجل واسمه ماسكازو تاناكا قد صام عن الطعام من الثاني من يوليو (تموز) الى ١١ اغسطس (اب) في مركز لليوجا في مدينة ناجويا الواقعة في وسط اليابان.

وقد انخفض وزنه من ٤٧,٥ كيلوجراما الى ٣٤,٥ كيلوجراما.

وكان تاناكا الذي اصيب بالصلع التام بسبب مرض الم به وهو في سن الثالثة قد قال لمسؤولي مركز اليوجا ان صيامه يرمي الى تشجيع على النمو.



سيدني - ي.ب.ا: رجل الاعمال روبرت هولمز داكورت اصبح اول ملياردير في استراليا.. ثروته تقدر حاليا بنحو ١٤٠٠ مليون دولار امريكي..

المهم ان الملياردير الاول كان قبل اعوام قليلة من اصحاب الملايين المتوسطين. فقد بلغت ثروته عام ١٩٨٣ نحو ٧٠ مليون دولار فقط. لكن الملياردير البالغ من العمر ٥٠ عاما حقق في عملية واحدة في اسبوع واحد بالبورصة الامريكية اكثر من ٣٥ مليون دولار ارباحا، وكسب خلال العام الماضي وحده ١٧٥ مليون دولار.



هيوستون - ي.ب.ا: قضت محكمة احداث الاسرة الامريكية بوضع صبي في العاشرة من العمر تحت المراقبة القضائية لمدة عام شرط ان يقيم مع اخيه البالغ من العمر ٢٥ عاما.

كان الصبي الذي لم يكشف النقاب عن هويته لكونه قاصرا قد استل مسدس ابيه ثم اطلق الرصاص منه على كل من الاب والام فاردى الاول قتيلا واصاب الثانية بجراح خطيرة.

سبب العمل الذي اقدم عليه الصبي هو ان الاب والام منعاه من الخروج في وقت متاخر للعب مع رفاقه..

واوضح القاضي جون انديل امام محكمة دائرة احداث الاسرة في هيوستون ان الحدث الذي قتل اباه وكاد يقتل امه بحاجة الى توجيه وارشاد.

عيون تليفزيونية في الاهرام

القاهرة - ي.ب.ا: تتولى مصلحة الاثار المصرية في الوقت الحاضر تركيب كاميرات تليفزيونية داخل اهرام الجيزة الثلاثة.. الهدف هو حماية الاهرام من عبث العابثين ومراقبة الزوار بداخلها.

وصرح رئيس المصلحة السيد احمد قدري بقوله نريد من ذلك حماية الاهرام والقاء القبض على كل من يحاول الحاق التلف بها.. واوضح ان الكاميرات ركبت بالفعل داخل الهرم الثاني، هرم خفرع، وستركب قريبا داخل هرمي خوفو ومنقرع.

ولم يعط المسؤول المصري نماذج على ما يقصده من تلف يلحقه الزوار بعنابر الهرم او ممراته، لكن المعروف ان هرم خفرع كان قد اغلق امام السياح عام ١٩٨٣ بسبب رائحة مؤذية انبعثت بداخله وحمل المسؤولون مسؤوليتها على سائح القى داخل الهرم بعبوة من عبوات الايروسول.

القبض على اجانب يهربون الهيروين لمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

استطاع ضباط مكافحة المخدرات بالجيزة القبض على عصابة من الاجانب تقوم بجلب الهيروين والاتجار به في القاهرة والجيزة. وكانت معلومات قد اكدت انتشار تعاطي الهيروين رغم اعتقال تجار المخدرات الذين يحترفون تجارته بالمنطقة.

كيتي والكمان

الصغيرة كيتي ريس اهتدت الى الوسيلة المثلى التي تمكنها من متابعة هوايتها المفضلة دون الم او معاناة.

كيتي التي تبلغ من العمر ٥ اعوام رفضت ان يحول الالم الذي يحدثه الكمان في عظمة الترقوة عندها دون استمتاعها بالتدرب على عزفه..

لذلك اتت بقطعتين من الاسفنج على النحو الظاهر في الصورة وربطتهما في الكمان لتكونا بمثابة الوسادة التي ترتكز عليها الالة الموسيقية دون احداث اي آلام..

الامريكية كيتي واحدة من مجموعة من الصغار في عمر الزهور عشقوا الموسيقى وراحوا يتدربون على عزفها حتى قبل دخولهم الى سن المدرسة في بلدة جونستاون بولاية بنسلفانيا الامريكية.

مع قهوة الصباح

اعلان عن مدير!!

انه ليس اعلانا عن مدير يطلب عملا..

ولكنه اعلان عن شركة عالمية تطلب مديرا.

وسيتقدم بالطبع عشرات المديرين ممن يرون في انفسهم الكفاءة والخبرة لشغل الوظيفة المرموقة.. ولكن المسالة ليست بهذه البساطة.. فهناك فارق كبير بين المدير المحلي لشركة ما.. مسؤوليته محدودة بمنطقة معينة.. ومدير اقليمي مسؤوليته محدودة بدولة معينة.. وبين مدير دولي تتخطى مسؤولياته حدود المنطقة والاقليم الى العالم كله.

هذا النوع من المديرين نادر الوجود.. ولكنه الان متوفر اكثر مما كان في الماضي.. وهم اصغر سنا واكثر ثقافة من اسلافهم.. واكثر مقدرة على تخطي الحدود والمغامرة براس المال.. ويقول «بول ثورن» خبير التدريب في مركز مديري الشركات في شيكاغو ان مواصفات المدير لا تتوفر في الكثيرين ممن يتقدمون للتدريب.. ذلك لان الشروط التي يجب ان تتوفر في المدير قد تكون اكثر صعوبة من اختيار رئيس جمهورية الولايات المتحدة.. فالمدير الدولي رجل يجيد عدة لغات.. موفور الصحة والجاذبية.. قادر على النفاذ الى اسواق العالم حيث تشتد المنافسة على الصفقات الكبيرة.. والمشروعات الضخمة.. ويجب ان يكون على دراية باختلاف العوامل والمؤثرات في المجتمعات والبيئات المختلفة.. فاصحاب القرار في الصين مثلا يختلفون عن اصحاب القرار في «الجابون» مثلا.. كذلك فان الفرنسيين يختلفون عن الالمان.. ويختلف الالمان والفرنسيون عن الايطاليين.. فصاحب القرار الفرنسي متعصب لكل ما هو فرنسي بينما الالمان يتمتعون بالموضوعية اما الايطاليون فهم انفعاليون.. والمدير الدولي لا بد ان يكون على دراية بطبائع الشعوب والحكومات في كل انحاء العالم حتى يكون جديرا بلقب المدير الدولي.. فمن يجد في نفسه الكفاءة فليتقدم.. فبعض هؤلاء المديرين تصل مرتباتهم الى خمسة ملايين دولار سنويا..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

قبعة

الزوجة: هل القبعة معتدلة على راسي؟

الزوج: تماما ولنسرع للموعد لقد تأخرنا.

الزوجة: انتظر لانها يجب ان تكون مائلة لليسار قليلا!

من القاريء
علي جميل الاصيل

منافذ افندي

من رقيب التسلح النووي

مراقبة التسلح